

الجمعة
١٢ آذار ١٩٩٣
١٩ رمضان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.3.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد Vol 253/49

اقرث وبرعم على طريق العودة

● صورة نادرة لقرية اقرث في العام ١٩٣٨ (اقرأ التقرير في الملحق) ●

مفتش معارف ثان في الناصرة يقدم الى المحاكمة قريبا، بتهمة تلقي الرشاوى ص٦

مئات الحجّاج اقسموا على القرآن انهم لم يحجّوا مع انهم ادوا الفريضة عدة مرات ص٦

«الاتحاد» تحصل على وثيقة رسمية تفضح التمييز في الاجور ضد النساء في فروع الصناعة ص٤

محاميد: مئات المواطنين، خصوصاً في النقب، بدون بطاقات هوية، بينهم فتاة تزوجت وتطلقت ص٤

عربدة استيطانية مسلحة ضد مدرسة للاطفال الفلسطينيين ومديرها ومعلميها في جنوب دير البلح ص٣

لصان سرقا سيارة محام نصراوي فضبطتهما طائرة الشرطة.. واعتقل ١٨ آخرون ص٤

رابين الى واشنطن لتعزيز العلاقات الاستراتيجية - الامنية!

اوساط اعلامية: الزيارة ستحقق تقدما في المفاوضات، خصوصا على المسار السوري

■ يتسحاق شمير يتمنى له الفشل ■ رئيس كتلة الليكود، قصاب: أخاف ان يخضع رابين لضغوط امريكية - اوروبية في قضية المبعدين ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، غادر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، البلاد متوجهاً الى واشنطن، في زيارة عمل تستغرق تسعة ايام، سيلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون والمسؤولين في الادارة الامريكية.

وصرح رابين، قبل مغادرته، بأنه لا يعلق الامال الكبيرة على انطلاقة مثيرة في العملية السلمية.

وسيخصص قسم كبير من هذه الزيارة لتعزيز وتوثيق الجهود من اجل تحسين العلاقات الاستراتيجية - الامنية بين البلدين. ولكن اوساط اعلامية في اسرائيل وواشنطن، اكدت ان هذه الزيارة ستدفع المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى الامام وخصوصاً في المسار السوري.

وفي الوقت ذاته يواصل المسؤولون في الادارة الامريكية التأكيد على ان المساعدات لاسرائيل لن تمس في السنة المقبلة. واكد ذلك ايضاً وزير المالية الاسرائيلي، بايغة شوحط، الذي يزور الولايات المتحدة حالياً.

وبعد وصوله، صباح اليوم (الجمعة)، الى واشنطن، سيجتمع رابين مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ومع رئيس مجلس الامن القومي، انطوني ليك، في لقاءين مغلقين، تحضيراً للقاء رابين مع كلينتون يوم الاثنين المقبل. وعلم ان اللقاء مع كلينتون سيدوم ٣ ساعات، معظمها بأربع أعين وبدون تسجيل. وفي ختام اللقاء، سوف يعقدان مؤتمراً صحفياً مشتركاً.

ومن المتوقع ان يستمع رابين، من كريستوفر، الى تطمينات واشنطن وضمانها الشديد لامن اسرائيل والعلاقات المميزة بين البلدين، كما صرح كريستوفر بنفسه، امس الاول.

وكان كريستوفر قد اعلن انه والرئيس كلينتون يتعهدان بعدم تقليص المساعدات المقدمة لاسرائيل في هذه السنة، بسبب دورها الهام في تقدم عملية السلام (!!).

من ناحيته، اعرب يتسحاق شمير، رئيس حزب «الليكود» المعارض ورئيس الحكومة السابق، عن امله في ان تفشل زيارة رابين الى واشنطن.

وقال شمير: «ان نجاح رابين سيعني تنازلات عن الاراضي من جانب اسرائيل واستسلاماً للضغوط الامريكية. وفي هذه الظروف لا يسعني سوى ان اتمنى له الفشل».

ومن ناحيته خرج رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشيه قصاب، من لقائه مع رابين عشية سفره الى واشنطن، ليعلن ان اللقاء لم يطمئنه وانه لا يزال قلقاً من امكانية خضوع رابين للضغوطات الدولية، لا سيما الامريكية.

وكان رابين اكد امام النائب قصاب انه ليس لدى الجيش الاسرائيلي او غيره اية خطط او برامج للانسحاب من الجولان. الا ان هذا التأكيد لم يكف النائب قصاب الذي اعرب عن خشيته وخشية حزبه من ان يوافق رابين، تحت الضغط الامريكي، على تقديم تنازلات في الجولان، واشار قصاب الى ان رابين خضع في الاشهر الاخيرة الى الضغط الاوروبي والامريكي والعربي في مسألة الفلسطينيين المبعدين!!

وفي ساعة متأخرة من مساء امس تظاهر حوالي ٣٠٠ من مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة امام بيت رابين (لم يكن في البيت) واستمرت مظاهرتهم حتى منتصف الليل، مطالبين رابين بعدم تقديم تنازلات للعرب لا في الجولان ولا في الجنوب. وقد احرقوا اطارين قديمين. وتعاملت الشرطة معهم بهدوء.

سائق التاكسي وأطباء مستشفى الناصرة انقذوا حياة الجندي

السائق حمل داڤيد ليڤسكيند بسرعة البرق والاطباء اجروا له كل العمليات الجراحية اللازمة

موجة عارمة من الاستياء والاستنكار تعم الناصرة ونتسيرت عيليت وتأكيد شامل على وجوب حماية العلاقات اليهودية - العربية الناصرة بدت فارغة من المواطنين اليهود، يوم امس، الامر الذي ضايق التجار واصحاب المرافق كثيراً وزاد من الاستياء للعملية



● الجندي المصاب لدى نقله الى «رمبام» ●

* توفيق زيّاد: الضرر الاكبر من هذه العملية يلحق بالناصرة. ولذلك الاستنكار عارم * رئيس بلدية نتسيرت عيليت: لا نريد للعلاقات اليهودية - العربية الحساسة ان تخدش * اعتقال ٢٩ شخصاً، اثنان منهم نصراويان وثلاثة فحماويون و٢٤ من المناطق المحتلة * قائد لواء الشمال للجيش: اطباء الناصرة عملوا بشكل ممتاز * مدير مستشفى رمبام: اطباء الناصرة انقذوا حياة الجندي. لكن وضعه صعب * رامز جرايسي: هذا حادث شاذ بالنسبة للناصرة * سهيل دياب: يجب ان يذكر الجميع، ان الذين انقذوا حياة الجندي هم عرب ايضاً *

(التفاصيل ص٢)

البرلمان الروسي يرفض اقتراحات يلتسين



● حسبولاتوف ●



● ومنها: الملكية الخاصة للارض وتعزيز سلطة الرئيس ● يلتسين يغادر قاعة البرلمان بعد ان اقترح احد النواب سحب الثقة منه ● حسبولاتوف يطالب باقالة وزير الخارجية ووزير تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص ●

● موسكو - الوكالات - لم يتم التوصل، امس، الى اي اتفاق بين المعارضة اليسارية في مؤتمر نواب الشعب الروسي (اكثرية) وبين الرئيس بوريس يلتسين واتباعه. لذا تقرر ان تستمر اعمال المؤتمر اليوم (الجمعة).

وافادت الانباء، ان الخلاف بين مؤتمر نواب الشعب ويلتسين كان، امس، على اشده، خاصة حول الصلاحيات الدستورية.

وفي تطور مفاجئ غادر يلتسين قاعة المؤتمر، بعد ظهر امس، بعد ان طرح احد النواب سحب الثقة منه.

وكان النائب ميخائيل شيرينكوف قد اقترح، لدى مناقشة ضرورة مراعاة الشرعية الدستورية البدء، فورا، في اجراءات تنحية يلتسين عن السلطة.

وكان البرلمان قد رفض، صباح أمس، النقاط التي طرحها يلتسين ومنها: الملكية الخاصة للارض وانتخاب برلمان من مجلسين وتعزيز سلطة الرئاسة، مما يعني، عمليا، حل مؤتمر نواب الشعب وتسريح البرلمان.

وكان يلتسين قد لوح في مداخلته، صباح امس الخميس، امام المؤتمر، بشبح بروز «قوة ثالثة مدمرة لروسيا في حال عدم قيام حكم رئاسي».

ورد رئيس البرلمان الروسي روسلان حسبولاتوف منددا بعنف بكلمة يلتسين واقترح اقالة وزير الخارجية كوزيريف ووزير التحويل الى القطاع الخاص اناتولي تشوبايس.

القدومي: من الصعب على وفدنا الفلسطيني المشاركة في المفاوضات قبل تسوية قضية المبعدين

● ويقول: الاطراف العربية الاخرى قد تستأنف المحادثات لاختبار نوايا واشنطن واسرائيل

● د. عبد الشافي: الادارة الامريكية لم تجب على الاسئلة التي طرحناها على كريستوفر، والتي عرفت بالنقاط الست ●

● دمشق - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الخميس، في دمشق ان مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل قبل ايجاد حل لقضية المبعدين الفلسطينيين «صعبة».

وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «الاطراف العربية قد تستأنف محادثات السلام دون ممثلين فلسطينيين، لجولة او لجولتين، وذلك لاختبار نوايا الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف بعد اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان «منظمة التحرير تفضل حل ازمة المبعدين قبل التوجه الى واشنطن ونحن ننسق هذا الاجراء مع اخوتنا العرب ونتفق حول من يجب ان يتوجه اولاً».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل حيدر عبد الشافي تصريحه الذي ادلى به من الاراضي المحتلة «ان الوفد الفلسطيني لن يذهب الى طاولة المفاوضات التي ستستأنف في الشهر القادم في واشنطن دون حل ازمة المبعدين».

واضافت وكالة «وفا» نقلاً عن عبد الشافي «ان اسباب رفض الوفد الفلسطيني الدعوة الامريكية لحضور جولة المفاوضات التاسعة القادمة هي رفض الادارة الامريكية الاجابة على الاسئلة التي طرحها الوفد الفلسطيني على وزير الخارجية الامريكي كريستوفر اثناء لقائه مع الوفد الفلسطيني مؤخراً والتي عرفت بالنقاط الست».

واضاف عبد الشافي «لقد اتفق على ان تكون هذه النقاط الاساس في استمرار عملية التفاوض وحيث اننا لم نتلق اية اجابات فنحن لن نذهب الى طاولة المفاوضات وعلى هذا الاساس رفضت الدعوة».

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

نوافق على جدولة عودة المبعدين حتى حزيران، اذا التزمت اسرائيل بالغاء سياسة الابعاد كلية

■■ *القول ان موقف حماس المتطرف يؤثر على موقف م.ت.ف. من قضية المبعدين والمفاوضات» هو ليس صحيحا. فموقفنا ينبع من ضميرنا ومن تمسكنا بالشرعية الدولية وبمبادئ حقوق الانسان.*

(الملحق ص١)

برصاصة طائشة!

مصرع طفلة (٣ سنوات) من عشيرة ابو ربيع في النقب

● رهط - لمراسلنا، سالم ابو مديغم - لقيت الطفلة سارة حامد ابو عيادة (٣ سنوات) مصرعها، امس الخميس جراء اصابتها بطلقة نارية طائشة من بندقية صيد (توتو) كان يلعب بها ابن عمها. وجاءت اصابتها في الرأس. وقام والدها بنقلها الى اقرب عيادة في مدينة عراد. وهناك حاولوا انقاذها، لكن بدون جدوى. وفارقت الحياة.

وافاد الناطق باسم شرطة بئر السبع شالوم بن حامو ان شرطة القرى في النقب شرعت في التحقيق في الحادث. وان اطلاق النار على الطفلة كان غير مقصود. واعتقل ابن عمها (١٤ عاما) على ذمة التحقيق.

ورثة كهانا يهددون بزيارة استفزازية للناصرة، بعد غد

* رئيس البلدية ابلغ الشرطة وتساءل: الى متى يواصل هؤلاء الزعران الفاشيين انفلاتهم؟ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بعد ظهر امس الخميس، برقية من المدعو باروخ مارزل، رئيس عصابة كاخ (التي أسسها مئير كهانا)، يعلن فيها انه وجماعته «ستأتي في يوم الاحد ١٩٩٣/٣/١٤ الى الناصرة لكي نقول للقتلة اننا لن نخاف. واننا سوف نعلمكم درسا يهوديا».

وقد عقب زياد على هذه البرقية بقوله: «نقلت مضمونها الى الشرطة لكي تقوم بالعلاج اللازم. وانني اسأل المسؤولين في الدولة: الى متى تواصل عصابة الزعران العنصريين الفاشيين هذه الانفلات؟».

رجالات الدين الدروز

يحرمون على المرأة الدرزية سياقة السيارة ولبس البنطالون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذ رجالات الدين الدروز من مختلف القرى في البلاد قرارا بتحريم قيادة السيارات ولبس البنطالون على المرأة الدرزية.

وكان هذا القرار اتخذ في الاجتماع الدوري لرجالات الدين الدروز الذي عقد، امس الاول الاربعاء، في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين بحضور الرئيس الروحي للطائفة فضيلة الشيخ أمين طريف.

وقد بحثت في الاجتماع، الذي يُعقد دوريا، مسائل دينية واجتماعية تخص الطائفة الدرزية ومشاكل عينية تخص كل قرية.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، قال السيد علي طريف السكرتير الشخصي لفضيلة الشيخ أمين طريف، ان قرار التحريم كان اتخذ في اجتماع مصغر قبل ثلاثة اسابيع وتبناه الاجتماع في حطين، امس الاول.

وأضاف السيد علي طريف ان الاجتماع بحث جملة من القضايا التي تخص الطائفة الدرزية ومن بينها مسألة مواصلة الترميمات في مزار النبي شعيب عليه السلام.

الطبيب المصاب بـ «الايدز» هو مواطن عربي

* عدم نشر اسمه يخلق الحرج للعديد من الاطباء العرب * وزارة الصحة: لا خطر على حياة مرضاه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، امس الخميس، ان الطبيب الجراح الذي كشف انه مصاب بـ «الايدز» هو طبيب عربي فعلاً، ولكنه - كما قال - ليس من سكان وادي عارة.

وقال مصالحة، ان ما نشرته «معريب» امس حول هذا الموضوع كذب. وقد تسبب في البلبلة والحرج للاطباء العرب سكان المنطقة، الذين بدأ جمهور المرضى ينفر منهم. ودعا الطبيب العربي المصاب بأن يوافق على نشر اسمه من اجل مصلحة مهنته وزملائه. واعلن انه سيحاول التقاءه ليقنعه بالاعلان عن نفسه.

وكان وزير الصحة قد أكد هو ومجموعة من الاطباء المتخصصين، انه من غير المحتمل ان يكون الطبيب الجراح قد نقل عدوى المرض الى مرضاه خلال العمليات الجراحية. ومع ذلك، اعلن ان وزارة الصحة تفسح المجال امام كل مريض قلق من الامر ان يجري فحصاً حول هذا المرض، مجاناً، في مستشفيات مركز البلاد.

كلمة الاتحاد

من هو المطعون؟!

■ من السابق لأوانه الاشارة بشكل مؤكد الى الشخص او الجهة المسؤولة عن تنفيذ جريمة طعن الجندي الاحتياطي في الناصرة امس الاول. وكل الاحاديث عن «خلفية قومية»، وهي الصفة التي تطلق على كل عملية كهذه من عربي ضد يهودي والتي لا يطلقونها على عمليات عكسية يعتدي فيها يهودي على عربي، هو في اطار التقديرات غير المؤكدة. فالشرطة ما زالت تحقق، وتحتقل..

لكن، اذا كان الطاعن ما زال غير معروف، فإن المطعون اصبح معروفاً. وهو ليس فقط الجندي دافيد ليفسكيند او بقية المطعونين في رحوبوت امس وغيرها. وليس فقط علاقات التعايش اليهودي – العربي. وليس فقط ارباح تجار الناصرة. وليس فقط ذلك الرصيد من العلاقات المبنية بين الشعبين في منطقة الناصرة والتي نريدها قاعدة للسلام المستقبلي، الحتمي، بين الشعبين.

المطعون هو أيضاً القيم الانسانية العريقة التي نحملها والتي لم نهملها في يوم من الايام، شعباً وتراثاً وحضارة. وهناك من يحاول تشويه هذه القيم.

فأين الشجاعة والمروءة في عملية طعن انسان من الخلف، جندياً كان أم مدنياً؟

وأين الحكمة في نقل المعركة من ساحتها في الارض المحتلة، الى ميدان آخر له ظروفه ومميزاته وقناعاته التي ترفض هذا النوع من النضال؟

وهل يبحث هؤلاء، بهذه الطريقة، عن تضامن الاخوة ام عن حفر هوة مع الاخوة؟

اننا نعرف معرفة تامة ونثق ثقة بالغة بأن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، رفضت وترفض مبدئياً ان تنقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر. وهذا الموقف لم يتخذ بالصدفة. ولا للتكتيك. فهذه القيادة، المعروفة بحكمتها ومسؤوليتها، ادركت معنى الخط الاخطر وضرورة وجوده.. واغماق لونه اكثر واكثر.. حتى يصبح لوناً قاتماً يفصل تماماً ما بين دولة اسرائيل وبين دولة فلسطين العتيدة. والموضوع ليس جغرافياً فحسب، بل سياسياً وفي اساليب العمل والنضال.

ولهذا الموقف المشرف، نرفض الاتهامات التي وجهها الجنرال داني ياتوم، قائد المنطقة الجنوبية الذي سيصبح سكرتيراً عسكرياً لرئيس الحكومة رابين والتي زعم فيها ان «اعمال الارهاب ستزيد كلما تقدمت المسيرة السلمية من معارضي هذه المسيرة وكذلك من مؤيديها». فقد اراد ان يخلط الحابل بالنابل. مثلما حاول ويحاول عديدون ان يخلطوا.. فيدعون الى الانتقام على اساس قومي. وقد سبق وجرى ان اعتدى فاشيون ومستوطنون على عرب ابرياء، كرد فعل على اصابة يهودي. ينسون ان عربياً كان انقذ حياة ذلك اليهودي، بنقله الى المستشفى (كما فعل سائق التاكسي في الناصرة) او بمعالجته (كما فعل اطباء الناصرة). فيقاطعون مدينة مثل الناصرة لمجرد وقوع حادث شاذ كهذا فيها، بينما لا نجد احداً يقاطع رحوبوت او تل ابيب او القدس عندما تقع فيها حوادث مشابهة.

ان هذا الخلط لا يفيد احداً، يزيد الطين بلة ويزيد الحاقدين ثلة.

وان كان لاحد ان يفعل شيئاً لخدمة شعبه وحقن الدماء ووقف مثل هذه الاعمال، فما عليه ان يفعله اولاً هو البحث عن اصل الداء. واصل الداء في حالتنا هذه هو الاحتلال وقمعه وارهابه.

الاحتلال هو المصنع الحقيقي للبغض والكراهية والحقد. هو مصنع العنف والارهاب الفردي. هو اساس كل البلاء.

فتعالوا نسعى للخلاص منه.

(«الاتحاد»)

سائق التاكسي وأطباء مستشفى الناصرة انقذوا حياة الجندي

السائق حمل داڤيد ليفسكيند بسرعة البرق والاطباء اجروا له كل العمليات الجراحية اللازمة

موجة عارمة من الاستياء والاستنكار تعم الناصرة ونتسيرت عيليت وتأكيد شامل على وجوب حماية العلاقات اليهودية – العربية

الناصرة بدت فارغة من المواطنين اليهود، يوم امس، الامر الذي ضايق التجار واصحاب المرافق كثيراً وزاد من الاستياء للعملية



● بعض زملاء الجندي المطعون يقفون امام الحانوت الذي اشترى منه الجندي علبة السجائر، قبل ان يطعن ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

* توفيق زيّاد: الضرر الاكبر من هذه العملية يلحق بالناصرة. ولذلك الاستنكار عارم * رئيس بلدية نتسيرت عيليت: لا نريد للعلاقات اليهودية – العربية الحساسة ان تخدش * اعتقال ٢٩ شخصاً، اثنان منهم نصراويان وثلاثة فحماويون و٢٤ من المناطق المحتلة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أثارت عملية طعن الجندي في الاحتياط، داڤيد ليفسكيند (٢٣ عاماً) ابن نتسيرت عيليت، التي وقعت في الناصرة الليلة قبل الماضية موجة من الاستنكار والاستياء الشديدين في المدينتين وفي المنطقة. ورأى بها العقلاء، ضربة للعلاقات اليهودية – العربية. فأجمعوا على ضرورة تنقية الاجواء وحماية هذه العلاقات، باعتبارها رصيداً غنياً وقوياً ومتيناً للمستقبل السلمي في المنطقة.

وقد صرح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، لاذاعة اسرائيل باللغة العربية، امس الخميس، وفي العديد من المقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية التي اجراها، ان الضرر الاكبر من هذه العملية يلحق بالناصرة. ولذلك نرى هذا الاستنكار العارم في المدينة.

وصرح القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، بأن هذا الحادث شاذ بالنسبة لمدينة الناصرة الهادئة والآمنة والمناضلة من أجل تحقيق السلام العادل بين الشعبين وازالة الاحتلال وكل صنوف العنف.

وقال نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، في حديث تلفزيوني مع القنال الثاني الاسرائيلي ان من واجب الجميع ان يذكر ان الذين انقذوا حياة الجندي هم عرب ايضاً، سائق التاكسي والاطباء.

وكذلك، اعلن رئيس نتسيرت عيليت، مناحيم ارياب، ان هذا الحادث غريب على العلاقات اليهودية – العربية الجيدة السائدة بين الناصرة ونتسيرت عيليت. وقال: لا نريد لهذه العلاقات الحساسة ان تخدش.

واشاد قائد لواء الشمال للجيش، الجنرال يتسحاق مردخاي، بعمل اطباء الناصرة الممتاز في معالجة الجندي. فيما اشاد مدير مستشفى «رمبام» بالعمل الكبير الذي قام به اطباء مستشفى الناصرة والذي بفضله انقذت حياة الجندي.

● التحقيق والاعتقال ●

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال ثلاثة اشخاص، شابين وقاصر، من ام الفحم لمدة خمسة ايام بتهمة العلاقة في حادث طعن الجندي. وقد اعتقلتهم الشرطة بعد حادثة الطعن، في العفولة اذ كانوا يركبون سيارة من نوع سوبارو، شبيهة بأوصاف السيارة التي قادها المجهولون الذين طعنوا الجندي. وكانت معهم صحيفة عربية ملطخة بالدماء. كما اعتقلت الشرطة، امس الخميس، اثنين من سكان الناصرة في اثناء وجودهما في البيت، احدهما في الفجر والثاني ظهراً. وجاء هذا الاعتقال بعد التحقيقات التي اجريت اثر الحادثة. وتبين ان المتهمين كانا في المنطقة. كذلك اعتقلت الشرطة ٢٤ شخصاً من المناطق المحتلة تواجدوا في الناصرة بدون تصريح رسمي، ويجري التحقيق معهم بشكل عام حول تواجدهم في المدينة وكذلك حول طعن الجندي.

وقد اجرت الشرطة، التي ضاعفت قوتها امس في المدينة، تفتيشات في احياء المدينة المجاورة لمكان الحادث.

وقد اعلن قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، ان التحقيقات مستمرة وهي تسير في جميع الاتجاهات، الجنائية والقومية. وقال المفتش العام للشرطة، انه من السابق لاوانه اتهام مواطنين عرب في اسرائيل بهذه القضية. ولكن.. «واذا كان منفذو العملية من العرب في اسرائيل فسوف نحتاج الى تغيير سياستنا في الموضوع من اساسها».

الجندي اعطى سلاحه لسائق التاكسي وقال له: «اخي. لا تتركني»

● «.. اخي. لا تتركني ابق معي»، هكذا قال الجندي الذي طعن في الناصرة لسائق التاكسي الذي نقله الى المستشفى، توفيق عبدالله الشيخ سليمان، بعد ان طلب الاطباء من السائق مغادرة غرفة استقبال المرضى حيث يتواجد الجندي، لنقله الى غرفة العمليات واجراء العملية له، حيث بدأ وضعه يتدهور ويغمى عليه.

وقد روى توفيق الشيخ سليمان، ما حدث له الى «الاتحاد» فقال: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، اوقفت التاكسي مقابل حانوت البقالة لاشتري علبة سجائر. وقبل ان انزل من السيارة سمعت صوت اطلاق الرصاص. ولكن بسبب الظلمة لم اميز شيئا خاصا، وما ان اغلقت باب التاكسي حتى سمعت صوتا يقول باللغة العبرية: «اخي.. اخي.. طعنوني.. ساعدني». فالتفت وكان الجندي ينزف دما. فهرعت اليه. وادخلته الى السيارة بمساعدة صاحب الحانوت الاخ عماد الشحيري ونقلته الى المستشفى. وفي الطريق طلب مني عدة مرات ان اسرع. وفي كل مرة اجبته: «دقيقة ونصل.. لا تهتم». وعندما وصلنا الى المستشفى دخلت بسرعة واحضرت العربة لنقله وادخلته الى غرفة الاستقبال». واضاف توفيق الشيخ سليمان: «دخلت معه وبقي يشد على يدي، وبعد ان استلقى على السرير اعطاني سلاحه وهويته وغرة تلفون الضابط المسؤول عنه لابلغه.. وهنا بدأ وضعه يتدهور اكثر. وطلب مني عدة مرات الا اتركه. غير انني اجبرت على تركه عندما حضر الاطباء لتقديم العلاج له.

هذا واكد السيد الشيخ سليمان ان هذه العملية تضر وتمس بالعلاقات بين سكان مدينة الناصرة ونتسيرت عيليت. وقال: «من جهتي عندما يتحسن وضع الجندي سأذهب الى المستشفى لزيارته».

(آمال شحادة)

الناصرة خلت من زوارها اليهود تقريبا

● خلت مدينة الناصرة، امس، من المواطنين اليهود تقريبا خاصة في السوق والمنطقة الصناعية حيث يتواجدون يوميا باعداد كبيرة. وقال السيد عدنان غنيم، صاحب كراج في حديثه مع «الاتحاد»: «٦٠٪ من زبائني هم من المواطنين اليهود، ومعروف أن حضورهم يكون في يوم الخميس اكثر من اي يوم آخر.. وعدم حضورهم اليوم ناتج بالطبع عن عملية طعن الجندي. وهذه ليست المرة الاولى. اذ تكون هذه المقاطعة بعد كل يوم اضراب. فمن جهتهم (اليهود) يشعرون اننا نقوم باعمال ضدهم. وهنا اريد ان اتوجه الى منفذي هذه العملية بان هذا العمل غير انساني ويضر اولا بنا نحن سكان المدينة.. الذين، حسب رأيي، نعتبر ايضا وطنيين ونعرف مصلحة قضيتنا بالشكل الصحيح.

كذلك قال السيد عماد شحيبر صاحب حانوت البقالة، القريبة من مكان الحادث، بان هذه الاعمال تضر قبل كل شيء بالعلاقة بين اليهود والعرب. فلا يمكن لاي طرف ان يعيش بدون الطرف الثاني... وهنا يجب ان نؤكد على عدم توجيه الاتهام للعرب بل يجب ان نشير الى ان اول من انقذ حياة هذا الشاب هو عربي وكذلك الاطباء العرب في المستشفى الانجليزي».

مستشفى الناصرة اجرى للجندي كل العمليات

كان الجندي قد نقل بواسطة تاكسي لصاحبها توفيق الشيخ السليمان (اقرأ اقواله في مكان آخر من الصفحة) الى المستشفى الانجليزي حيث انقذ حياته.

وفي حديث مع مدير المستشفى د. نخلة بشارة قال: «لقد وصل الجندي الى المستشفى وهو يعاني من نزيف دم حاد وقد وصل ضغطه الى درجة الصفر، اذ اصيب بخمس طعنات في كبده وكليته اليمنى والشريان الرئيسي في البطن اضافة الى اصابات في كتفه وعنقه ورأسه. وقد تجند طاقم الاطباء في المستشفى وخاصة الجراحة وبنك الدم وقدمنا له ٢٢ وجبة دم، ٩ منها وصلت من مستشفى النمساوي والعفولة والافرنسي اضافة الى عشر وجبات بلازمات وعشر وجبات كريو. وخلال ساعتين من العلاج تمكنا من انقاذ حياته، اذ اضطررنا الى ازالة كليته اليمنى وتقطيب مكان اصابته في الكبد وتوقيف النزيف الحاد».

واضاف د. نخلة: «وفي البداية طلبت منا قيادة المعسكر، حيث يتواجد الجندي، ان يحضر طبيبان عسكريان. ووافقنا على حضورهما شرط الا يتدخلا في العمليات.. وهكذا انهينا اصعب مرحلة للجندي حيث انقذنا حياته. ثم نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا لان التعليمات تمنع ابقاء جندي في مستشفى مدني. وهناك لم تجر له اية عملية، وقمت صباح اليوم (امس) بالاتصال مع مستشفى «رمبام» لاستفسر عن العمليات التي اجريت له ونشرت عنها وسائل الاعلام، الا ان اجابتهم كانت انه لم تجر اية عملية».

اختفاء آثار جندي اسرائيلي منذ يوم الاحد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت الشرطة ومجموعات من المتطوعين، امس، التفتيش عن جندي اختفت اثاره يوم الاحد، مطلع الاسبوع، في طريقه الى قاعدته العسكرية.

والجندي، ويدعى يهوشع فريتبرغ (٢٤ عاماً) وهو قادم جديد، قد ترك بيته في القدس صباح الاحد قاصداً قاعدة عسكرية في «تل هشومير» شرقي تل ابيب، الا انه لم يصل كما يبدو. ولم يعرف الامر الا بعد ازدياد قلق زملائه في الجندية وصديقته التي استغربت حقيقة انه لم يتصل بها على عكس عادته!

وكان الجندي يلبس زياً عسكرياً ويحمل بندقيته الشخصية.

وذكر، امس، ان الباحثين عن الجندي قد وجدوا مستنداته الشخصية ومفكرته ومستلزمات الصلاة قرب احدى المستوطنات في جبال القدس.

وقد اقيم طاقم خاص في قيادة الشرطة لمواصلة تسيير حملة التفتيش عن الجندي.

اصابة مواطنَين اسرائيليين طعناً في حاجز ايرز وفي رحوبوت

* شاحل يعقد اجتماعا طارئا لقيادة الشرطة * تيرنر يطالب بتجنيد (٣) الاف شرطي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد يوم أمس حادثي طعن آخرين كان ضحيتاهما فتى من أشكلون ومواطن من رحوبوت تراوحت اصاباتهما بين طفيفة وبالغة.

وكان الفتى أساف ديان (١٥ عاما) تعرض لطعنات شاب في السابعة عشرة من العمر من سكان مخيم جباليا المحتل وذلك بالقرب من حاجز «ايرز» حيث يقوم مصنع تابع لاسرة الفتى.

وتبين من شهادة الفتى ووالدته ان شابا عمل في مصنع تابع للاسرة لفترة قصيرة هاجم الفتى بسكين بينما كانا يجلسان لوحدهما في سيارة قرب المصنع. وقال الفتى الذي اصيب في ظهره انه تمكن من انتزاع السكين في يد طاعنه الذي لاذ بالفرار من المكان وقوات الجيش في اثره.

وعلم ان هوية الشاب معروفة للسلطات الاسرائيلية وهي تقوم بالبحث عنه.

ويرقد الفتى ديان في المستشفى وهو يعاني من اصابة طفيفة في ظهره.

اما حادث الطعن الآخر فحدث في رحوبوت. فبينما كان المواطن موشي سفي (٤٩ عاما) يرشد عامله الفلسطيني كيف يرش المبيدات في الدفيئة خاصته قام العامل بمهاجمته وطعنه ثم لاذ بالفرار من المكان.

واستقل سفي سيارته محاولا الوصول الى المستشفى بقواه الذاتية، لكنه توقف عند أحد ملتقيات الطرق وأغمي عليه. وقد اسعفه جنود كانوا في المكان واستدعوا الاسعاف الذي نقله الى المستشفى.

وقد اذيع مساء أمس، ان حالة سفي الصحية مستقرة وانه خرج من دائرة الخطر.

● اجتماع طارئ لقيادة الشرطة! ●

واعلن، امس، ان وزير الشرطة موشي شاحل قد عقد اجتماعا طارئا لقيادة الشرطة للتباحث في سبل مواجهة سلسلة احداث العنف والطعن وفي اتخاذ الشرطة لاجراءات تحد من هذه الاحداث وتمنعها.

● (٣) الاف شرطي اضافي ●

هذا، وطالب مفتش الشرطة العام، يعقوب تيرنر بتجنيد ثلاثة الاف شرطي اضافي «لمواجهة الاعتداءات المتكررة طعنا بالسكاكين في اسرائيل».

وقال تيرنر انه سيكون على المستوى السياسي اعطاء الجواب على الخطورة في استمرار عمل الفلسطينيين من قطاع غزة في اسرائيل. ولكنه المح الى اعتقاده بوجود صلة بين حركة «حماس» في المناطق المحتلة وبين «مجموعات متطرفة» بين المواطنين العرب في اسرائيل.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)
□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرس – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلة – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجـزرة فـي احـدى قـرى الصيـادين شمال غرب كمبوديا

● بنوم بنه – اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة اريك فالت ان ٣٤ شخصا بينهم ٣٣ فيتناميا قتلوا في شمال غرب كمبوديا عندما هاجمت مجموعة ،يعتقد بأنها من عصابات ،الخمير الحمر، قرية للصيادين ليل الاربعاء – الخميس.

واضاف فالت ان بين ضحايا المجزرة الفيتناميين ثمانية اطفال وان هناك ايضا ٢٩ جريحا بينهم ثلاثة من الخمير الحمر.

واشار المتحدث الى ان حوالي ثلاثين رجلا هاجموا القرية الواقعة في منطقة بحيرة تونلي ساب جنوب مدينة سييم رياب السياحية واطلقوا النار على سكانها.

وقد اتهم «الخمير الحمر»، أمس الخميس، الصيادين الفيتناميين الذين يعيشون في منطقة بحيرة تونلي ساب بانهم «خاضعون لسيطرة الحزب الشيوعي الفيتنامي».

واعلن المتحدث باسم «الخمير الحمر»، ماك بن، الذي كان يتحدث قبل الاعلان عن المجزرة ان «الخمير الحمر» اسروا يوم الثلاثاء في اقليم ستونغ (وسط) اربعة جنود اعترفوا بانهم فيتناميون.

واكد ماك ان «الجنود الفيتناميين الاربعة اعترفوا ايضا بان الفيتناميين المقيمين في منطقة بحيرة تونلي ساب منتسبون جميعا الى جمعيات للصيادين يشرف عليها الحزب الشيوعي الفيتنامي» موضحا ان هؤلاء القرويين المسلحين شكلوا «وحدات قتالية»!

نقابات المعارضة في المغرب تدعو الى اضراب لـ (٤٨) ساعة في قطاع التعليم

● الرباط – دعت نقابات المعارضة، أمس الخميس، الى اضراب لمدة ٤٨ ساعة يومي الاربعاء والخميس المقبلين في مختلف قطاعات التعليم لدعم مطالب المعلمين والاداريين المتعلقة برواتبهم واوضاعهم المهنية.

وذكرت النقابات ان اضرابات حصلت في العاشر والحادي عشر من شباط الماضي في قطاع التعليم العالي ثم في قطاع التعليم التمهيدي والثانوي لحمل الحكومة على البحث في شكاوى المعلمين لكن هذه الاضرابات لم تسفر عن نتيجة.

واحتجت النقابات في بيان نشرته في الرباط على «صمت» السلطات حيال مطالب المعلمين واعتبرت ان «سياسة اللامبالاة التي تنتهجها الحكومة من شأنها ان تعقد ازمة التعليم».

وكان المسؤولون المغربيون ذكروا، الشهر الماضي، ان اضرابات المعلمين «لا علاقة لها بالمطالب النقابية الحقيقية» واوضحوا ان المطالب «التي قدمت كذرائع تجاوزها الواقع لان البعض منها تمت تلبيته

عربدة استيطانية مسلحة ضد مدرسة للاطفال الفلسطينيين جنوب دير البلح!

● المستوطنون يطلقون نيران اسلحتهم ويعتدون على مدير المدرسة ومعلميها ويطردون التلاميذ الى بيوتهم! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اقتحم عشرات من اوباش المستوطنين المسلحين مدرسة «أ» الابتدائية للاجئين، جنوب دير البلح في الشارع العام مقابل مستوطنة «كفار دروم». واعتدى المستوطنون وهم يعربدون على مدير المدرسة عبد الرازق الحداد واربعة مدرسين بالضرب المبرح، واجبروا التلاميذ على مغادرة فصولهم الدراسية الى بيوتهم وسط جو ارهابي خيم على اجواء المنطقة حيث اطلق المستوطنون نار اسلحتهم في الشارع العام! وحضرت قوات من الجيش واغلقت المنطقة لعدة ساعات امام سيارات مواطني قطاع غزة.

كما اعتدى المستوطنون على اربعة منازل جنوب المدرسة حيث رشقوا الحجارة على اسطح وداخل المنازل، مما سبب اضراراً لمحتويات المنازل الاربعة.

وفي حاجز ايرز صدمت سيارة شحن اسرائيلية سيارة ميني باص غزية واصابت ركاب السيارة العشرة بجراح، وتم نقلهم الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان للعلاج، وساد جو من الريبة والشك اوساط العمال الفلسطينيين. وصرحت اوساط فلسطينية من تخوفها من اعتداءات مقصودة، ونفت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان يكون العمل مقصوداً.

حداداً على روح الشهيد ماجد الحجة

اضراب في القدس العربية وقراها، أمس

● جنود الاحتلال يقتحمون البيوت ويعتدون بالضرب على المواطنين! ● اعتقال العشرات خلال المواجهات ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – عم الاضراب التجاري يوم امس، مدينة القدس، وقراها وضواحيها، حداداً على روح الشهيد الطالب ماجد الحجة (١٧) عاماً، الذي قتل برصاص افراد «الوحدات الخاصة»، صباح امس الاول.

وواصلت الجرافات العسكرية اعمال تجريف الاراضي التابعة لبلدة سلواد، بهدف اقامة مركز عسكري، لحماية سيارات المستوطنين المارة في تلك المنطقة.

على صعيد المواجهات شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، مواجهات في عدة مواقع اعتقل الجنود خلالها العشرات.

■ جنين ■

اقام الجنود المزيد من النقاط العسكرية على اسطح المنازل. واوقفوا طلبة المدارس، وفتشوا حقائبهم، وداهموا المحلات التجارية، وصلبوا اصحابها على الجدران، وصادروا بطاقات هوياتهم وطلبوا منهم التوجه الى مقر الادارة المدنية.

- وداهم الجنود، في الساعات الاولى من فجر امس، العديد من البيوت في بلدة قباطية والناس في عز النوم. وقال صبري احمد كميل (٦٥) عاماً ان الجنود اقتحموا منزله ومنزل نجله احمد، واجروا تفتيشاً تحت التهديد بالسلاح. وبعد ذلك داهموا منزل الحاج موسى كميل (٩٠) عاماً. وفتشوه وحطموا محتوياته. بالاضافة الى مداهمة عدة منازل اخرى واعتقلوا عدداً من الشبان. واخرجوا عائلة السيد قاسم حبش (٣٥) عاماً وابقوها لاكثر من ساعتين تحت البرد القارس.

كذلك دوهمت المنازل في كفر راعي وميثلون وبرطعة، وعاث الجنود فساداً في المنازل واعتدوا على اصحابهابالضرب.

وشهدت قرى الزبابدة والسيلة الحارثية ومسلية والمغير ورابا وجلقموس مواجهات متفرقة.

وناشد ذوو المعتقل احمد خالد ابو الرب (٢٠) عاماً، وهو مقعد، الرأي العام التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحه.

■ ترمسعيا ■

اقتحم الجنود القرية واطلقوا القنابل الصوتية والرصاص باتجاه المسجد. واطلقوا الرصاص باتجاه خزانات المياه، مما ادى الى اعطاب عدد كبير منها.

■ الخليل ■

اعتدى الجنود بالضرب المبرح على العديد من المواطنين في شارع السلام في الخليل، فيما هاجم الشبان سيارات المستوطنين بالحجارة. واقام الجنود الحواجز العسكرية وانزلوا ركاب السيارات واعتدوا عليهم.

■ رام الله ■

هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة. واقام الجنود الحواجز العسكرية وحرروا عشرات مخالفات السير عشوائياً للسائقين.

خبير في الامم المتحدة:

العراق وعد باعطاء لائحة باسماء الشركات التي تعاونت معه في المجال النووي

● بغداد – و.ص.ف – اعلن ديمتري بيريكوس، رئيس بعثة الخبراء النوويين التابعين للامم المتحدة، في بغداد أمس الخميس ان السلطات العراقية وعدت باعطاء أسماء الشركات التي تعاونت معها في المجال النووي في غضون الاسبوعين المقبلين.

وفي تصريح الى الصحفيين، قبيل مغادرته بغداد في ختام مهمته، اكد بيريكوس ان السلطات العراقية وعدته بان اللائحة باسم هذه الشركات «سترسل الى فيينا (مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية) في غضون الاسبوعين المقبلين».

واكد بيريكوس أن العراق كان لا يزال يرفض تقديم لائحة باسماء الشركات التي زودته بتجهيزات نووية بناء على طلب من الامم المتحدة لمراقبة برنامج تسلحه على المدى الطويل.

واوضح ان السلطات العراقية سهلت اعمال التفتيش الروتينية.

واضاف بيريكوس، وهو يوناني ويرأس فريقا من ٢٣ خبيرا، انه عقد صباح امس الخميس مع الجانب العراقي «اجتماعا نهائيا» ابلغه فيه العراقيون رغبتهم في نقل لائحة باسماء الشركات الاجنبية.

وكان الخبير الدولي اعلن امس الاول الاربعاء، انه «لم يكتشف» خلال مهمته التي استمرت تسعة ايام وفتش خلالها ٢٨ موقعا «أي شيء» تحظره قرارات الامم المتحدة التي تنص على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

والمح الى ان البرنامج العراقي النووي لا يزال قائما مؤكدا ان قدرته على الانتاج خفضت الى الصفر.

رغم الوعد بالتعاون:

مسعود: حكمتيار «معتوه» وانصاره «مجانين»!

● مسعود ● ● حكمتيار ●

● كابول – و.ص.ف – وصف وزير الدفاع الافغاني أحمد شاه مسعود رئيس الوزراء الافغاني الجديد قلب الدين حكمتيار بانه «معتوه» وانصاره بانهم «مجانين» لكنه وعد بالتعاون معه.

وقال مسعود، في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية: «انه معتوه وان انصاره مجانين» لكنه عرض في الوقت نفسه التعاون مع رئيس الحزب الاسلامي باسم السلام.

وقد عين قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء بموجب اتفاق السلام بين الفصائل الافغانية الذي وقع (الاحد الماضي) في اسلام اباد ومددت فترة ولاية الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، الرئيس السابق للجمعية الاسلامية التي ينتمي اليها مسعود، لثمانية عشر شهرا.

واكد مسعود، الزعيم الطاجيكي من الشمال، ان زعيم الباشتون في الجنوب حكمتيار «كان يعارض دائما وبشدة اي شخص او منظمة يعوق وصوله الى السلطة» خلال سنوات الحرب الاربع عشرة ضد النظام السابق.

واعلن وزير الدفاع الذي لم يتمكن في كانون الثاني الماضي من وقف قوات قلب الدين حكمتيار عن قصف كابول بالصواريخ انه يعتقد بان وقف اطلاق النار سيصمد وان جميع المشاكل ستحل بالتفاوض والتفاهم المتبادل.

وقال مسعود الذي يبقى مستقبله في الحكومة الجديدة غامضا «وحتى لو لم تؤد المفاوضات الى نتيجة مثمرة فاننا لن نكون اول من يبدأ المعارك».

مجلس النواب الاردني يرفض الفصل بين البنات والبنين في المدارس

● الاقتراح المرفوض تقدمت به كتلة نواب «التيار الاسلامي» ●

● عمان – و.ص.ف – رفض مجلس النواب الاردني، الليلة قبل الماضية، مشروعا تقدم به نواب التيار الاسلامي الذين يحتلون ثلث مقاعد المجلس الثمانين يقضي بفرض الفصل بين الجنسين في المدارس الخاصة والحكومية على حد سواء.

وصوت لصالح الاقتراح ستة عشر نائبا من اصل تسعة وخمسين حضروا الجلسة التي كانت مخصصة لمناقشة مشروع قانون جديد قدمته الحكومة لتنظيم التربية والتعليم في المملكة. وقد جرى التصويت بعد نقاش مستفيض.

وكانت لجنة التربية والتعليم التي تضم ستة اعضاء، خمسة منهم اسلاميون استحدثت بندا في مشروع القانون المقدم من الحكومة ينص على انه «لا يجوز الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة». واستثنت من ذلك مرحلة رياض الاطفال والصفوف الاربعة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي.

وفي معرض النقاش انتقد النائب فارس النابلسي (يسار) اضافة هذا البند مشيرا الى عدم وجود «سند شرعي لمنع الاختلاط في الاسلام».

دعوة

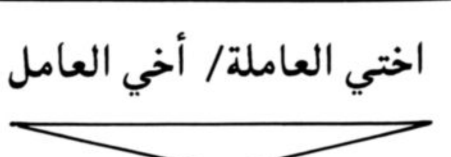
حركة النساء الدمقراطيات تدعوكم لحضور الامسية الاحتفالية بمناسبة الـ ٨ من آذار يوم المرأة العالمي وذلك يوم الاربعاء ٩٣/٣/١٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.

يتخلل البرنامج تحية الحركة ومقطع مسرحي وفقرات من الغناء الملتزم وعرض ازياء.

للحجز: على باب المركز الثقافي

* ثمن التذكرة: ١٥ شيكلا جديدا

اختي العاملة/ أخي العامل



يوم ٩٣/٣/١٦ ستتوجهون الى صندوق الاقتراع لانتخاب ممثليكم لنقابة عمال النسيج والالبسة.

* قائمة الجبهة هي العنوان لكم
* من اجل دفع اجور لا تقل عن اجر الحد الادنى
* من اجل العمل بكرامة
* من اجل شروط عمل وظروف عمل ملائمة
* من اجل تنظيم كل مكان عمل
* من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة.

من اجل هذا وغيره

صوتوا لقائمة الجبهة لعمال النسيج

صوتوا «واو».. فالجبهة هي منكم واليكم.. (لا تنس البطاقة الحمراء)

خلال نقاش في الكنيست:

زياد: تطور العلاقات الاوروبية - الفلسطينية خطوة مهمة لتقدم عملية السلام

● على حكومة اسرائيل أن تخلق الظروف لعودة الوفود العربية والفلسطينية الى طاولة المفاوضات الثنائية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «مأساة القتل اليومي مستمرة. والعنف الاحتلالي يجر عنفا مضادا كما نرى في الأونة الاخيرة. وجاء الحصار على قطاع غزة ليعقد الامور اكثر. وماذا يقولون عندما يتحدثون عن موضوع العنف والقتل: لا يوجد اي حل للخروج من هذا الوضع. ونحن نقول: هناك حل وحيد وهو تحقيق السلام. وطالما لم يتحقق السلام فسيستمر الوضع المؤلم. وعلى حكومة اسرائيل ان تكون حكيمة وليست عنيفة. عليها ان تتحلى بالحكمة وتنظر لابعد من أنفها. عليها ان تعلن عن رغبتها الجدية لدفع عملية المفاوضات للامام واغنائها بمضمون قبول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة».

هذا ما أكده النائب الجبهوي، توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في سياق كلمته التي القاها في الكنيست خلال النقاش حول «العلاقات الاوروبية الفلسطينية».

وأشار زياد في مستهل كلمته الى اللقاءات وتحسين العلاقات الحاصلة بين عدد من الدول الاوروبية وممثلي م.ت.ف ويبارك ذلك وقال: انه تطور مهم وضروري للتقدم في عملية السلام. ويشير الى عدة امور هامة في صلبها: الشعور الاوروبي بلعب دور هام وناجع خدمة للسلام في الشرق الأوسط. وهذا التقارب يؤكد ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. والتلميح الاوروبي للولايات المتحدة لكي تجدد مفاوضاتها مع م.ت.ف.

وقال: على رئيس الحكومة التفكير في ذلك خلال زيارته للولايات المتحدة.

وتطرق الى عملية المفاوضات وقال: هناك شعور بالحاجة لاجراء تغيير في صيغة مدريد. شيء ما يجب ان يتغير لان الوضع الدولي تغير. والتغيير المطلوب يجب ان يكون في الاتجاهات التالية: يجب الاستعانة بالموقف الاوروبي. واسرائيل لا تستطيع ان تتهم الدول الاوروبية بعداءاتها. فهذه دول صديقة ويجب الاخذ بعين الاعتبار لماذا اتخذت خطواتها تلك.

واضاف: هناك حاجة لتدخل الولايات المتحدة، على ضوء الجمود القائم في كل العملية اكثر من اي وقت مضى. والجميع مقتنعون بأنه لا طعم لاجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني يتلقى تعليماته من القيادة في تونس، لذلك فالمطلوب والحاجة ان تكون المفاوضات مباشرة مع م.ت.ف لانها صاحبة القرار الوحيدة.

وأشار استنادا الى معلومات موثوقة ان الفلسطينيين لن يعودوا الى طاولة المفاوضات. والملك حسين، سيعلن يوم الجمعة (٩٣/٣/١٢) ان الوفد الاردني لن يعود. كذلك الوفد اللبناني.. وذلك لرفض اسرائيل اعادة المبعدين.

وقال: أمر الساعة هو تجديد المفاوضات. وعلى اسرائيل خلق الظروف لذلك. وعليها ازالة ما وضعته من عراقيل في الطريق واولها: اعادة المبعدين، او على الاقل التوصل الى تسوية تكون مقبولة على م.ت.ف لاعادتهم خلال فترة قريبة وفق لائحة زمنية.

التمييز ضد المرأة بلغة الارقام

أجور النساء في معظم الفروع الصناعية لا تتعدى ٦٥٪ من أجور الرجال!

● «الاتحاد» تحصل على وثيقة رسمية تشتمل على تفصيل لاجور الجنسين في مختلف فروع الصناعة ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - بمناسبة يوم المرأة العالمي (الثامن من آذار)، جرى الحديث عن الظلم اللاحق بحق النساء العاملات والتمييز بحقهن. وقد حصلت «الاتحاد» على وثيقة صادرة عن «لشكات هماس همركزيت» التابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم»، والتي تقوم بعملية الجباية لرسوم العضوية، وفيها (الوثيقة) تفصيل لمختلف فروع الصناعة ومبلغ اجر الرجل في كل فرع واجر المرأة فيه.

وقد اظهرت هذه المعطيات مدى التمييز اللاحق بجمهور النساء العاملات بالقياس مع العاملين من الرجال. وفي معظم الفروع الصناعية، التي ذكرت في الوثيقة، لم يتعد ما تحصل عليه النساء من اجر نسبة الـ ٦٥٪ من الاجر الذي يتلقاه الرجل في هذا الفرع. وفي فروع اخرى، كفرع صناعة المعادن، تصل النسبة الى ٦١٪ وفرع النسيج والالبسة وصلت النسبة الى ٦١.٥٪ من اجر الرجل.

ووفقاً للارقام التي ظهرت في الوثيقة يظهر ما يلي:

اسم الفرع	معدل الاجر الشهري للرجل بالشواقل	معدل الاجر الشهري للمرأة بالشواقل	نسبة اجر المرأة مما يحصل عليه الرجل
١. الصناعات المختلفة	٣١٣٥	٢٠٤٢	٪٦٥
٢. صناعة ب.ص.ن	٣٧٣٨	٣٠١٢	٪٨٠
٣. صناعات المعادن الاساسية	٣٦٩٨	٢٢٧٠	٪٦١
٤. صناعات المطاط ومنتوجات البلاستيك	٣٥٤٧	٢١٩٢	٪٦٢
٥. صناعات الالبسة ومنتوجات النسيج	٣٠٠٥	١٨٥١	٪٦١.٥
٦. صناعات النسيج	٢٩٦٠	١٩٣٥	٪٦٥
٧. صناعات الماس	٢٤٧١	١٩٧٤	٪٨٠
٨. صناعات وسائل النقل	٤٧٧١	٣٥٨٤	٪٧٥
٩. صناعات منتوجات المعادن	٣٧٣٠	٢٤٢٥	٪٦٥
١٠. صناعات المنتوجات الكيمياوية ومنتوجات النفط	٥١٨٠	٣٢٧١	٪٦٣
١١. صناعات منتوجات غير معدنية	٣٨٨٢	٢٨٢٢	٪٧٣
١٢. صناعات الاغذية والمشروبات والتبغ	٣٦٨٩	٢٥٥٧	٪٦٩
١٣. صناعات الاغذية والمشروبات والتبغ *	٣٤٥٩	٢١٥١	٪٦٢

* لنفس الفرع يعطى معاشان مختلفان.

بين الدين والسياسة

مناظرة بين الشيخ فايز الكردي والاستاذ غازي ابو ريا، امس

* الشيخ الكردي: الحركة الاسلامية اوهمت الميعاري انها معه، ولم تكن معه. واوهمت دراوشة انها معه، ولم تكن معه! *

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - غصت قاعة المكتبة العامة في كوكب ابو الهيجاء بعشرات الشباب والصبايا، للاستماع الى المناظرة التي التقى فيها الشيخ فايز الكردي والاستاذ غازي ابو ريا والتي كان موضوعها الدين والسياسة، والتي دعا اليها المجلس المحلي في كوكب.

وكان السيد مصطفى عبد الفتاح، مدير المكتبة العامة، قد افتتح الندوة التي عقدت امس (الخميس) فرحب بالمحاضرين اللذين «عرفناهما عبر جريدة «الاتحاد» وعبر ما نشرته لهما من مقالات».

ثم قدم الشيخ الكردي مدخلاً ذكر فيه تتبعه لمقالات الاستاذ ابو ريا ورأى فيها مقالات «بناءة ملتزمة ومفيدة». واضاف بأن بعض التيارات الاسلامية انحرفت عن المبادئ الدينية، وراحت تمارس السياسة والحزبية، وضرب مثالاً على ذلك موقف الحركة الاسلامية في البلاد التي أوهمت ميعاري انها معه ولم تكن معه واوهمت دراوشة انها معه ولم تكن معه، وكان الهدف ان يضربوا بعضهم كي يخلو الميدان لهذه الحركة.

ثم تحدث الاستاذ غازي ابو ريا فقدم نبذة تاريخية حول الفتنة الكبرى في الاسلام، تلك الفتنة التي بدأت مع بداية الفترة الراشدية مباشرة، وكان من آثار هذه الفتنة وانعكاساتها ان زورت مئات الاف الاحاديث النبوية، فبينما بلغ عدد الاحاديث المنسوبة للرسول (٦٠٠) الف حديث، لم يستسغ البخاري منها غير سبعة آلاف حديث.

ثم تناوب المحاضران في طرح آرائهما وافكارهما في شتى المواضيع والقضايا مثل الاساطير والخرافات التي التصقت بالاسلام والاغراض الشخصية والسياسية التي توجّه بعض رجال الدين.

وختاماً فسح المجال لاسئلة الجمهور واجاب عليها المحاضران بالتفصيل.

تشكيل جمعية لتطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تأسست مؤخرا في مدينة الناصرة «جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية»، بمبادرة مجموعة من المربين ومعلمات متقاعدات وشابات وعمال اجتماعيين، المستعدين للعمل الخيري والتطوعي، وبالتعاون مع قسم الخدمات الاجتماعية في المدينة.

وجاءنا من احدى الاعضاء المبادرين ان الجمعية وضعت لها برنامج عمل واضحا وعينيا. وسوف تكون باكورة أعمالها يوم ٩٣/٣/٢٥، باقامة حفل فني ساهر بمناسبة الاعياد يرصد ريعه لشراء عكاكيز معدنية لمساعدة المسنين المرضى على الحركة، وذلك بالتعاون مع مستشفى الناصرة.

كذلك باشر اعضاء الجمعية باعداد كتب دراسية مستعملة، ستقدم للطلاب المعوزين بمبالغ رمزية جدا، مع حلول السنة الدراسية القادمة.

هذا واعلنت عضو الجمعية ان المجال ما زال مفتوحا لكل شخص لديه الاستعداد للعطاء والعمل التطوعي للانضمام الى صفوف الجمعية.

تفجر اجتماع اللجنة التحضيرية لمجلس الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تفجرت، الليلة قبل الماضية، جلسة اللجنة التحضيرية لمجلس الهستدروت اثر مشادة كلامية وقعت بين رئيس الجلسة وبين ممثل «الليكود» الذي اصرّ على طرح اقتراح له للتصويت.

وكان ممثل الليكود في اللجنة ويدعى زبولون شليش طالب بدعوة وزير الصحة الى مجلس الهستدروت الذي سينعقد الثلاثاء القادم ليوضح قانون التأمين الصحي الحكومي الامر الذي رفضه رئيس اللجنة، حاييم غات وزملاؤه ممثلو حزب «العمل». ورفض غات طرح الاقتراح للتصويت الامر الذي دفع ممثل الليكود الى مواصلة الصراخ وعرقلة سير الجلسة.

وما كان من رئيس اللجنة الا ان اعلن عن وقف الجلسة وفضّ اجتماعها. وقد منع ذلك ممثل «القائمة المشتركة» في اللجنة، جميل ابو راس، من القاء كلمته.

في النقاش البرلماني حول تقرير وزير الداخلية:

محاميد: مئات المواطنين، خاصة في النقب، بدون بطاقات هوية!

* فتاة في الـ (٢٢) تزوجت وتطلقت وهي بدون بطاقة هوية * اوامر الهدم ضد البيوت العربية ليست الضمان لنجاح وزارة الداخلية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نوه النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى المماطلة القائمة في وزارة الداخلية وعدم اقرار او التصديق على الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية المقدمة منذ سنوات وقال: ان اوامر الهدم ضد البيوت العربية ليست الضمان لنجاح وزارة الداخلية في عملها. صحيح انه مطلوب تخطيط لمنع الهدم ولكن المطلوب اقرار الخرائط الهيكلية.

واسهب محاميد، خلال نقاشه في الكنيست تقرير وزير الداخلية حول عمل الوزارة، في الحديث عن القرى العربية غير المعترف بها. واعاد الى الاذهان وعد الوزير قبل سنتين بأنه سيجلس مع ممثلي قرى الاربعين لتسوية الامور وايجاد حل مرض.

وتطرق في سياق كلمته الى ممارسات «الدوريات الخضراء» في النقب وتخريبها مزروعات المواطنين العرب ومصادرتها للماشية.

وتساءل: لماذا علينا التوجه بالتماس الى المحكمة العليا لالغاء فرض «المجلس القروي» على قرى وادي عارة؟ الم يكن من الممكن اخذ رأي الاهالي واستشارتهم في الموضوع؟

وأشار الى وجود مئات المواطنين، خاصة في النقب، بدون بطاقات هوية مشيرا، على سبيل المثال لا الحصر، الى فتاة في الثانية والعشرين من العمر، تزوجت وتطلقت وهي بدون بطاقة هوية. وحتى اليوم تذهب من محطة شرطة الى محطة شرطة أخرى.

وتساءل: لماذا لا تحل مشكلة هؤلاء. وكيف يمكن ان يكون في دولة دمقراطية وقانونية مثل هذا الأمر؟

احتجاجا على تجاوزات رئيس المجلس والقائم بأعماله

الجبهة تعلن انسحابها من الائتلاف في مجلس كفركنا المحلي

* عضو المجلس الجبهوي، حنا خشيبون: لم نقرر نزع الثقة بالادارة. لاننا ملتزمون باتفاق التبادل. فنحن لا نخرق الاتفاقات. ولكن خروقات الرئيس والقائم باعماله، تضطرنا الى مصارحة اهلنا وناخبينا.. بالقول: هذه التصرفات ليست على مسؤوليتنا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت كتلة الجبهة (عضوين) في مجلس كفركنا المحلي انسحابها من الائتلاف وذلك احتجاجا على التجاوزات التي قام بها رئيس المجلس السيد واصل طه (من قيادة الحركة التقدمية وقد خاض الانتخابات بقائمة عائلية) والقائم باعماله، السيد عمر اسعيد (من ابناء البلد).

وقد اصدرت كتلة الجبهة بيانا الى الاهالي اوضحت فيه اسباب اقدامها على هذه الخطوة ومنها: «العمل الفردي عموما والتنكر للائتلاف * الموقف الغريب من مسألة اقامة مصنع «فينيتسيا» للزجاج، الذي اجمع المتخصصون على انه يلوث الجو. واجمع الاهالي على رفض اقامته. بينما اتفق رئيس المجلس والقائم باعماله على اقامته في اطار صفقة مع بلدية نتسيرت عيليت واصحاب المصنع. وجمدا الدعوى المرفوعة الى المحكمة العليا * التهجم على الجبهة بالمناشير والكتابة في احدى الصحف، دون وجه حق * المحسوبية في ادارة المجلس واتباع سياسة تعيينات انتخابية فئوية بدون مناقصات.

وجاء في البيان:

«ولقد عملت الجبهة منذ البداية على تغيير هذا الوضع وكانت هناك محاولات عديدة جدية فطلبت كتلة الجبهة الاجتماع اليه شفهيا وخطيا لشرح موقفها من هذه الممارسات الا انه رفض جميع هذه المحاولات بل كان تصرفه عدائيا وحاقدا الى ابعد الحدود.

بنفس الوقت قامت الجبهة بدورها الذي يمليه ضميرها وواجبها الوطني باحياء جميع المناسبات الوطنية واسمعنا صوتنا عاليا في القضايا الداخلية الكناوية من خلال تنظيم مخيمات العمل التطوعية والقيام بنشاطات طبية واسعة في مدارس القرية وكان للجبهة الدور الاساسي في عملية بلورة لجنة شعبية كناوية التي طالما ماطلت ادارة المجلس في تكوينها، انه يبدو جليا اننا كنا من ناحية عملية، المعارضة الحقيقية والوحيدة خلال السنة الاخيرة، في هذا المجلس الامر الذي اغاظ الرئيس وشريكه مما حدا بهم بين الفينة والاخرى اصدار بيانات اعتراف بالافلاس السياسي الاجتماعي محشوة بعبارات نابية.

نتيجة لكل ما تقدم اصبح وجودنا في مثل هذا الائتلاف امر غير واقعي ولا يقبله المنطق السليم ونعلنها على الملأ اننا بريئين من مثل هذا الائتلاف وبهذا نحمل رئيس المجلس المحلي مسؤولية انهيار هذا الائتلاف».

ومن الجدير ذكره ان الائتلاف، كان يتألف من الجبهة (٢) وجبهة العمل الوطني (٢) والسيد عارف حمدان (١) وقائمة قانا الجليل (١) وواصل طه (١) - المجموع: ٧ اعضاء. مقابل معارضة الحركة الاسلامية (٤) والسيد علي عواودة (١) والسيد صلاح حمزة (١). والائتلاف حسب اتفاق تبادل، هو الذي انتخب السيد واصل طه رئيسا، بعد ان استقال السيد عارف حمدان، تنفيذا لاتفاق التناوب.

وتوجهنا بالسؤال الى السيد حنا اسعد خشيبون، عضو المجلس المحلي من الجبهة، عن هذه الخطوة وسبب الانسحاب من الائتلاف دون التصويت على نزع الثقة بالادارة، فقال: «ولم نقرر نزع الثقة بالادارة، لاننا ملتزمون باتفاق التبادل. فنحن لا نخرق الاتفاقات. ولكن خروقات الرئيس والقائم باعماله تضطرنا الى مصارحة اهلنا وناخبينا بالقول: هذه التصرفات ليست على مسؤوليتنا. ونتأمل ان لا يضطرونا الى تشديد خطواتنا في هذه القضية».

في النقاش حول صعود النازية في المانيا:

غوجانسكي: على الحكومة الاسرائيلية تجفيف مستنقع الاحتلال

* وتقول: لايقاف مد القومجية عندنا هناك حاجة لعملية تربوية واسعة في صلبها اجراء لقاءات بين الشبيبة العربية واليهودية والتثقيف على التسامح *



● القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء اتساع نفوذ الحركات النازية في المانيا، دعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى استخلاص العبر اسرائيليا، وقالت: على الحكومة الاسرائيلية تجفيف مستنقع الاحتلال، الذي تنبت فيه اشتال العنصرية والقومجية السامة. والى تقوية الدمقراطية واحترام حقوق المواطن. وانتهاج سياسة تحترم حقوق المواطن في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في سياق الكلمة التي القتها يوم امس في الكنيست حول ازدياد قوة الحركات النازية في المانيا. وسوغت توجهها اعلاه للحكومة: «بأنه يحق لنا ان نعيش في أمان. وحصولنا على الأمن والأمان يكون فقط اذا اعترفنا أنه يعيش هنا، جنبا الى جنب، ابناء شعبين يحق لهم العيش بأمان.

وقالت: «لايقاف مد القومجية عندنا في اسرائيل: هناك حاجة لعملية تربوية واسعة في صلبها اجراء لقاءات بين الشبيبة العربية واليهودية. والتثقيف على التسامح. واقتلاع الاراء المسبقة عن الاخرين والتوجه الشوفيني».

واشارت الى أن صعود النازية في المانيا بمثابة تهديد فظيع لحياة ملايين الغرباء في المانيا، الذين يشكلون هدفا لممارسات الارهاب هناك. وصعودها يهدد سلام العالم كله. وعلينا مطالبة الحكومة الالمانية باتخاذ اجراءات قاسية للحد من نشاط الحركات النازية.

ونوهت الى ان تلك الحركات هي ليست مجرد حركات زعران، انما لها ارتباطات مع احزاب بقيادة مثقفين. ولها موارد مالية ضخمة ومحطات بث وحركات شبيبة. والحزب الجمهوري هو مركز وبؤرة تلك الحركات، خاصة وانه حصل على نسبة (٨.٣٪) في الانتخابات الاخيرة التي جرت في مدينة «هيسن».

تمديد اعتقال المتهم بقتل المرحوم حنا حبايب من مدينة عكا

● المشتبه به (شاب من عكا – ٢٠ عاماً) لم يرد على ادعاءات الشرطة بأية كلمة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة ومدد فترة اعتقال الشاب سعيد محمد ترشحاني، (٢٠) عاماً، من عكا خمسة عشر يوماً بتهمة «القتل المتعمد مع سبق الاصرار».

ومما جاء في ادعاء ممثل الشرطة: «الحديث عن جريمة نكراء تسببت في موت المرحوم حنا حبايب بشكل متعمد. وقع الحادث في (٩٣/٣/٧) في عكا. والمشتبه به مع آخرين درجوا على زيارة القتيل في بيته في اوقات متفاوتة. ان التحقيق في اوله وهناك حاجة لاستكماله ولاعتقال العشرات، واطلاق سراح المشتبه من شأنه التشويش على مجريات التحقيق. وتمكينه من تنسيق المواقف مع آخرين».

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقاله لخمسة عشر يوماً، من اجل العثور على ممتلكات ومجوهرات سرقها المشتبه به عن جسد القتيل. ولاعتقال المزيد والتحقيق معهم.

وقدم ممثل الشرطة مواد سرية حول الحادث للقاضي.

وعندما سئل المشتبه به ما رده قال: «لا يوجد لدي اي شيء اقوله».

واكد القاضي في قراره: «الحديث يدور عن جريمة نكراء وبما ان المشتبه به لم يرد على ادعاء الشرطة، فلا شك ان اطلاق سراحه سيمس بمجريات التحقيق».

في حملة لشرطة الشمال تحت عنوان مكافحة حوادث الطرق

سحب رخص ٣٠ سائقاً، كل منهم قاد سيارته بسرعة زائدة ٣٠ كم/ ساعة عن المسموح!

* ٥٠ شرطياً سجلوا ٥٣٣ مخالفة سير، اكثر من نصفها جراء زيادة السرعة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة اللواء الشمالي، امس الاول الاربعاء، بحملة تحت شعار مكافحة حوادث الطرق شارك فيها خمسون شرطياً و٢٤ سيارة شرطة.

وقد اسفرت الحملة عن تسجيل ٥٣٣ مخالفة سير، تركزت معظمها في مخالفات السرعة، التي بلغ عددها ٢٤٦ مخالفة.

وضرب عدد من السائقين ارقاماً قياسية في تجاوز السرعة المسموحة (٨٠ خارج المدن و٥٠ – ٦٠ داخل المدن). وقاد العشرات منهم سياراتهم بسرعة تزيد بـ ٣٠ كم/ ساعة عن السرعة المسموحة. وفي المكان الذي تواجد فيه ضابط شرطة جرى سحب الرخصة في الحال من السائق. وبلغ عدد السائقين الذين سحبت رخصة القيادة منهم، خلال الحملة، يوم الاربعاء وحده، ثلاثين سائقاً.

العام ١٩٩٢:

ارتفاع في عدد القتلى والاصابات البالغة في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد العام الماضي، ١٩٩٢، ارتفاعاً حاداً في حوادث الطرق وفي عدد ضحاياها. فقد قتل في هذه الحوادث خمسمائة وشخصان (٥٠٢) – اي بزيادة ١١٪ عما كان في العام ١٩٩١.

واصيب في العام ١٩٩٢ (٤٦٠٠) شخص اصابة بالغة في حوادث الطرق – اي بزيادة ١١٪ عما كان في العام الذي سبقه.

ويلغ مجمل الاصابات في حوادث العام ١٩٩٢ (٣٧٤٣٢) اصابة.

وكان بين ضحايا الطرق (٣٧) صبياً تحت سن (١٤) سنة وهي زيادة بنسبة ٣٢٪ قياساً بما كان في العام ١٩٩١.

رحيل الفنانين المصريين عبد الله غيث واحمد فؤاد حسن





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقدت الحركة الفنية المصرية والعربية، هذا الاسبوع، اثنين من اعلامها البارزين هما الممثل الكبير عبد الله غيث والموسيقي الكبير احمد فؤاد حسن، قائد «الفرقة الماسية».

وقد رحل عبد الله غيث، الليلة قبل الماضية، عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاماً بعد معاناة طويلة جراء داء سرطان الكبد. وكان، قبل وفاته بثلاثة ايام، قد نقل الى غرفة العناية الفائقة في احد مستشفيات العاصمة المصرية، القاهرة، وهو في حالة حرجة.

ويعد الراحل من ابرز نجوم المسرح والسينما والتلفزيون على مدى اكثر من اربعة عقود هي عمر مسيرته الفنية. وشارك في بطولة عدد من الافلام التاريخية ذات الانتاج العالمي مثل فيلم «الرسالة» و«عمر المختار» و«ادهم الشرقاوي».

وقد جاءت وفاته متزامنة مع بدء التلفزيون المصري بعرض مسلسل جديد من بطولته بعنوان «الثعلب». ويقوم عبد الله غيث في هذا المسلسل بدور الرئيس المصري الراحل انور السادات. كذلك بدأ التلفزيون الاردني، هذا الاسبوع، بعرض مسلسل جديد من بطولة الفنان الراحل يحمل عنوان «بوابة الحلواني». اضافة الى ذلك يتواصل عبر شاشة التلفزيون المصري بث المسلسل التاريخي – الديني «الوعد الحق» المأخوذ عن رواية الدكتور طه حسين، عميد الادب العربي، والذي يقوم غيث ايضاً بدور البطولة الرئيسي فيه.

اما الفنان احمد فؤاد حسن فإنه، ايضاً، غني عن التعريف. فهو قائد ابرز «فرقة ماسية» في مصر. وتحت قيادته قامت هذه الفرقة بتوزيع اغاني ابرز المطربين المصريين الرواد امثال محمد عبد الوهاب وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وغيرهم، ومؤخراً كان يشغل منصب نقيب الموسيقيين.

اللصوص اعتقلوا عن

* اثنان من اللصوص سرقا سيارة محا... صيدلية. ثم سارا بسرعة ١٦٠ كم/ سا... اللصان عن زملائهما في الناصرة. فاعتقل...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكنت الشرطة من الوصول الى حوالي عشرين شاباً كانت لهم علاقة بتنفيذ عمليات السرقة، سبق ونفذت في مدينة الناصرة والمنطقة في الايام الاخيرة.

وقد اكتشفت الشرطة هذه الدفعة من اللصوص في اثناء التحقيق في شرطة حيفا مع شاب من الناصرة، اعتقل مع شاب آخر بتهمة سرقة سيارة المحامي نبيل حايك وهي من نوع سوبارو موديل ١٩٩٠. وكانا قد وصلا بها، كما تقول الشرطة، الى حيفا. وهناك سرقا محلاً للادوات الكهربائية. وتم القبض عليهما بواسطة الطائرة التي تحوم يومياً في المنطقة لاستكشاف وضع حركة السير، حيث كان السائق يقود بسرعة ١٦٠ كيلومتراً في الساعة. فقامت الشرطة بملاحقتها وألقت القبض على السائق فقط حيث كان يتواجد لوحده.

احدث الاكتشافات العلمية الفضائية

اكتشاف اسرع نجمة في م

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت مجلة «نايتشر» العلمية المتخصصة ان عالم فلك امريكيا اكتشف اسرع نجم معروف حتى الان في مجرة درب اللبانة. والنجم عبارة عن «بلسار» او منبع راديوي نابض يترك خلفه ذيليات من الارسال الراديوي حدد موقعها على بعد نحو ستة الاف سنة ضوئية من الارض في القسم الشمالي من السماء.

واطلق مكتشف النجم جيمس كوردس من جامعة كورنل على الاثر الذي يخلفه النجم وراءه تسمية «سديم القيثار».

و«البلسار» يتحرك بسرعة ٨٠٠ كيلومتر في الثانية. ويبلغ قطره ١٦ كيلومترا تقريبا لكنه اكثر كثافة من الشمس.

وقال الفلكيون ان «البلسار» ناجم عن انفجار سوبرنوفا (نجم متفجر شديد السطوع) وقع على ما

والد يعذب طفلتيه بعد ان يجبرهما على مشاهدة افلام الرعب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – والد من حيفا (٣٤ عاماً) اعتاد في الفترة الاخيرة على اجبار طفلتيه (٩ و١٠ سنوات) بالجلوس امام التلفزيون لمشاهدة افلام رعب ثم كان يقوم بتعذيبهما.

وقد اعتقلته شرطة حيفا، امس الخميس، وستقدمه اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

الاسطول ا... يستعد للسي...

● القدس – ذكر المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ان وفدا من البحرية الامريكية وصل، هذا الاسبوع، الى حيفا لدراسة امكانية ادخال تعديلات على اكبر مرفأ اسرائيلي كي يصبح جاهزاً لاستخدامه من قبل الاسطول السادس الموجود في المتوسط.

وجاء في بيان للمتحدث باسم السفارة كارل شان ان «مركز الدراسات البحرية يدرس، بتكليف من الكونغرس، الاحتياجات التقنية وتكاليف تطوير مرفأ حيفا ليصبح قادراً على استقبال سفن الاسطول السادس الامريكي لاصلاحها وتزويدها باحتياجاتها في زمني السلام والحرب».

واضاف ان «الدراسة ستنتهي في نيسان».

ويدرس الضباط والخبراء الامريكيون الستة بقيادة ريك تومسون مشروع بناء رصيف معد خصيصاً لرسو سفن الاسطول السادس الحربية.

وقال رئيس سلطات المرافئ الاسرائيلية شول رازيل في تصريح للاذاعة ان «الاستثمارات الضرورية لتحقيق هذا المشروع تقدر بعشرات الملايين من الدولارات».

وغالباً ما تبحر سفن الاسطول

طريق طائرة الشرطة

حام نصراوي. سافرا بها الى حيفا لسرقة ساعة. فضبطتهما طائرة الشرطة. فاعترف ل ١٨ لصاً آخر *

الا ان شرطة الناصرة عادت واعتقلت شاباً آخر من المدينة بتهمة المشاركة في سرقة سيارة المحامي نبيل حايك، ومددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم ٩٣/٣/١٩، ووجهت له تهمة ثانية بعدم تنفيذه قرار سابق للمحكمة باثبات وجوده في مركز الشرطة يومياً منذ يوم ٩٣/١/٢٧ ولغاية ثلاثين يوماً، الا انه ترك المدينة وذهب يوم ٩٣/٢/٥ الى حيفا. وقال المتهم في المحكمة انه ابلغ الشرطة بأنه اضطر للذهاب الى حيفا للعمل. الا ان الشرطة انكرت ذلك.

وقد تحول ملف التحقيق في هذه التهم الى شرطة حيفا حيث ضبطت السيارة.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة الناصرة مواطناً من كفركنا بعد ان اجرت تفتيشاً في بيته ووجدت ثلاثة سكاكين بأحجام كبيرة. وقد نفى قائد شرطة الناصرة، ماريوس ألوني، في حديثه مع «الاتحاد»، ان يكون لهذا الاعتقال اية صلة بحادثة طعن الجندي في الناصرة.

مجرتنا، مجرة درب اللبانة

يعتقدون قبل نحو مليون سنة.
وقال كوردس ان النجم قد يكون ترك اثره عبر اجتياز غازات مختلفة الكثافة بسرعة كبيرة جداً.

الحربي الامريكي يطرة على ميناء حيفا!

السادس في مناطق النزاع كساحل الادرياتيكي حالياً. ويضم هذا الاسطول بشكل خاص حاملة الطائرات كينيدي والسفن التابعة لها (اربعة طرادات ومدمرة وثلاث فرقاطات وغواصتين وسفينتي اسناد) ومجموعة التدخل «مديتيرانيه» المؤلفة من وحدة الانزال الثانية والعشرين لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» وخمس سفن قتال وانزال. كما يضم الاسطول سفينة القيادة «بليكتاب»، والسفن التابعة لها.

رئيس شركة «كوكا كولا» لم يتقاض «الا» (٤,٦) مليون دولار في ١٩٩٢!



● اتلانتا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – جاء في مستندات سلمت، امس الاول الاربعاء، للوكالة الفيدرالية الامريكية لتنظيم اسواق البورصة ان روبرتو غويزويتا رئيس مجلس ادارة شركة «كوكا كولا» وهي اكبر شركة امريكية للمشروبات الغازية لم يتقاض «الا» (٤,٦) مليون دولار في ١٩٩٢ كرواتب ومكافآت.

ويمثل هذا المبلغ قسماً من (١..٦) مليون دولار من ايرادات غويزويتا للعام ١٩٩١ ومن بينها مليون سهم في شركة «كوكا كولا» تقدر قيمتها بـ (٥٦) مليون دولار ورواتب بقيمة مليون دولار.

وفي العام ١٩٩٢ جاء في المستند الذي سلم الى لجنة التأمينات والمبادلات ان ايرادات غويزويتا تمثلت في (٣.٢) ملايين دولار كرواتب ومكافآت وايضاً (١.٤) مليون كتعويضات طويلة الاجل.

ويمكن تعليل حصول غويزويتا (٦١ عاماً) على مليون سهم في العام ١٩٩١ بكون الشركة لا تسمح بتوزيع اسهمها على كوادرها المسؤولة بعد بلوغهم سن الستين اي قبل خمس سنوات من احالتهم على التقاعد.

قاض فيدرالي:

على هيلاري كلينتون ان تراعي القانون

● واشنطن – و.ص.ف – لفت قاض فيدرالي امس الاول الاربعاء نظر هيلاري كلينتون زوجة الرئيس بيل كلينتون الى مراعاة القانون من خلال امره بالسماح للجمهور بالاطلاع على سير بعض الاجتماعات التي تعقدها برئاستها اللجنة الرئاسية المكلفة باصلاح النظام الصحي.

وذكر القاضي الفيدرالي رويس لامبيرث الذي تقدمت اليه مجموعة من شركات التأمين الصحي واحدى الجمعيات بشكوى بان هيلاري كلينتون كونها ليست موظفة من قبل الادارة الفيدرالية فانه يتوجب على هذه اللجنة التي ترأسها ان تعقد اجتماعات علنية والا تكون بذلك مخالفة لقانون فيدرالي صدر سنة ١٩٧٢.

وجاء رد فعل البيت الابيض سريعا على هذا القرار. فقد ادلى الرئيس كلينتون بتصريح مقتضب اعلن فيه ان قرار القاضي هو «جهد جدا». وبعدها اوضح جورج ستيفانوبولوس المتحدث باسم الرئاسة في مؤتمر صحفي مرتجل خصص لهذا الموضوع ان القاضي فرق في الواقع بين اللجنة ومجموعة العمل التي تعمل داخل الحكومة وتضم (..٣) موظف فيدرالي والتي اسسها كلينتون في اليوم نفسه كي تزود اللجنة بمعلومات.

واوضح ستيفانوبولوس انه اذا كان على اللجنة وبحسب الدستور ان تعقد جلسات علنية فان بامكان مجموعة العمل ان تعقد اجتماعات مغلقة.

وختم القاضي الذي بدا انه غير مرتاح بالقول ان هيلاري كلينتون ليست موظفة فيدرالية ولا مواطنة عادية وانها تخضع بالتالي لقانون ١٩٧٢. وقال: «لا يسر المحكمة ابدا ان تحكم بان احد اول الاعمال التي قام بها رئيس جديد يعتبر خرقا مباشرا لقانون وضعه الكونغرس ولكن واجب المحكمة هو تطبيق القانون على كل الناس».



● هيلاري كلينتون ●

وفاة خادمة فيليبينية في الكويت بعد تعرضها لضرب وحشي على أيدي مخدومها

● الكويت – «و.ص.ف.» – توفيت الاثنين الماضي، في احد مستشفيات الكويت، خادمة فيليبينية أصيبت بحالة غيبوبة بعد ان انهال عليها مخدومها ضرباً بصورة وحشية في شباط الماضي، كما صرح مسؤول في سفارة الفيليبين في الكويت لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المصدر ان المستخدم فهد فلاح المكتوب الموقوف في سجن الكويت المركزي على ذمة التحقيق متهم بضرب سونيا باناما (٢٣ سنة) ضرباً تسبب بوفاتها.

وقال المسؤول ان حوالي (.٣٢) خادمة فيليبينية يتعرضن لسوء معاملة مستخدميهن لجأن في الاشهر الاخيرة الى سفارتهن في الكويت.

ومنذ نيسان ١٩٩٢ تكفلت السلطات الكويتية باعادة نحو (..٨) خادمة فيليبينية لجأن الى سفارتهن.

وتقول مصادر دبلوماسية ان مئات من الخادمات الآسيويات وخاصة الفيليبينيات والهنديات والسريلانكيات يتعرضن لسوء معاملة مستخدميهن في الكويت وفي دول خليجية اخرى.

شرطي الماني يقتل دبلوماسيا تركياً!

● هامبورغ (المانيا) – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة ان شرطيا المانياً قتل، صباح امس الخميس، في هامبورغ دبلوماسيا تركياً اصاب بدوره شابا المانياً في الخامسة والعشرين من عمره برصاصة قاتلة.

وتوفي علي مانغاوغلو (٤١ عاما) ملحق الشؤون الدينية في القنصلية العامة التركية في هامبورغ في المستشفى متأثرا بالجروح التي اصيب بها. وقالت الشرطة ان الشرطي الذي قتل مانغاوغلو تصرف دفاعا عن النفس.

وكان الشرطي يقوم بدورية، صباح امس، في حي سان جورج في هامبورغ حين سمع اطلاق نار. ولدى وصوله الى مكان الحادث امام ناد تركي رأى الدبلوماسي التركي جالسا على جثة الشاب.

وقال الشرطي ان الدبلوماسي وجه مسدسه نحو الشرطي الذي حاول الاقتراب مما دفع الاخير الى اطلاق النار دفاعا عن النفس.

تخفيف العقوبة عن سيدة قتلت زوجها لأنه كان يضربها

● تالاهاسي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – استفادت امريكية محكوم عليها بالسجن لمدة (١٥) سنة بتهمة قتل زوجها من تخفيف عقوبتها، امس الاول الاربعاء، لان الزوج كان يضربها.

وكيمبرلي بليس سويبيل (٢٧ سنة)، هي اول سيدة في فلوريدا تستفيد من تخفيف عقوبتها طبقاً لاجراء جديد اتبع في هذه الولاية ويتمثل في تشكيل لجان خاصة لاعادة النظر في محاكمات النساء اللاتي كان ازواجهن يضربونهن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٣ الصفحة ٦

مفتش معارف ثان في الناصرة يقدم للمحاكمة بتهمة الرشاوى

الشرطة لم تعتقله، لكنها حققت معه عدة مرات. وقررت تقديم لائحة اتهام ضده خلال ايام

■ مندوب الشرطة يقول رداً على سؤال «الاتحاد»: الهدوء في التحقيق في فضيحة الرشاوى، امر مقصود لمصلحة القضية ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انهت شرطة المروج التحقيق مع مفتش معارف ثان من نقطة الناصرة، وستقوم خلال الايام القادمة بتحويل ملف التحقيق معه الى نيابة الشمال وستعمل على اعداد لائحة اتهام لتقديمها ضد هذا المفتش.

وكان التحقيق قد بدأ مع هذا المفتش منذ الكشف عن قضية الرشاوى في مكتب المعارف في لواء الشمال، ولكن الشرطة لم تعتقله. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم، مفسراً عدم الاعتقال، انه لم تكن هناك حاجة لاعتقال هذا المفتش – «فالاعتقال ينفذ من اجل التحقيق. وبما انه لم تكن هناك اية عراقيل من طرفه على تحقيقات الشرطة لم نر حاجة لاعتقاله».

وكانت الشرطة قد اعتقلت منذ كشف هذه القضية عشرات المربين والمواطنين. لكنها وجهت لائحة اتهام فقط ضد المفتش فؤاد الزعبي. وقد اعتقلته الشرطة، كما قالت في المحكمة، لانه حاول الضغط على بعض الشهود للتراجع عن افاداتهم. وبهذا حاول تشويش مجرى التحقيق. ومن ثم قدمت ضده لائحة اتهام وتم اطلاق سراحه مقابل شروط قاسية، منها الحبس البيتي خارج الناصرة والذي سيستمر حتى انتهاء المحاكمة والتي ستعقد جلستها الثانية يوم ٩٣/٤/٢١.

من جهة اخرى قال الناطق بلسان الشرطة، رداً على سؤال «الاتحاد» عن الجمود في هذه القضية: «قد يظهر للمواطنين ان الشرطة توقفت عن التحقيق في هذا الموضوع. لكننا مضطرون للعمل بشكل هادئ حتى نتمكن من جمع اكبر عدد من المعلومات التي تكشف الذين تلقوا الرشوى او قدموها لمصالح شخصية». واضاف افيشالوم: «نعود ونطلب من المواطنين الذين يعرفون المعلومات ويملكون الادلة ضد مفتشين او مدراء، حصلوا على الرشاوى او معلمين واولياء امور قدموا هذه الرشاوى ان يتصلوا بالشرطة ونحن نضمن حماية كل من يتصل».

هذا ووصل عدد الذين حقق معهم الى اكثر من سبعين شخصاً ومنهم مدراء مدارس.

مئات الحجّاج أقسموا على القرآن أنهم لم يحجّوا

ارادوا الالتفاف على قرار السماح باداء فريضة الحج فقط لمن لم يحج من قبل، فلجأوا الى الكذب دون وازع

* سكرتير المحكمة الشرعية في الناصرة، الذي كان شاهداً على بعض حالات هذا الكذب، يقول: «القسم الذي اداه اولئك الحجاج الكاذبون يعرف في الاسلام بـ «يمين الغموس». لان صاحبه يغمس بالنار» * في يوم امس، بلغ عدد المسجلين للحج هذه السنة، من المواطنين العرب في اسرائيل – ٦١٣٣ شخصاً * رئيس لجنة الحج: «كل من تسجل وثبت انه لم يؤد فريضة الحج، سيسمح له بالسفر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بانتهاء موعد التسجيل للحج، امس الخميس، اتضح ان المئات من المواطنين العرب في اسرائيل الذين سبق وأدوا فريضة الحج اكثر من مرة واصبحوا يحملون لقب «حاج»، قاموا بتسجيل انفسهم مرة اخرى واقسموا على القرآن بأنهم لم يحجوا في الماضي.

وقد انجلت هذه الفضيحة امام «الاتحاد»، هذا الاسبوع، من عدة مصادر موثوقة. وعلمنا ان بالامكان الكشف عن اسماء كل من قام بهذه الفعلة، اذا جرى فحص سجلات الحجاج بدقة.

* تفاصيل القضية *

كان تقرر ان يقبل للتسجيل للحج هذه السنة، فقط اولئك المؤمنون المسلمون الذين لم يحجوا في الماضي بتاتاً.

ولان دائرة الاوقاف لم تتمكن من ادخال اسماء كل الحجاج الذين ادوا فريضة الحج من بين المواطنين العرب في اسرائيل الى الكمبيوتر وتمكنت من ادخال الحجاج فقط في السنوات الخمس الاخيرة، تقرر ان يطلب من كل من يسجل نفسه للحج هذه السنة ان يقسم اليمين على القرآن، في دائرة الاوقاف، بأنه لم يحج من قبل. ويذكر ان الطريق الى الديار الحجازية فتحت امام المسلمين في اسرائيل منذ سنة ١٩٧٧. وقد مارس هذا الحق، حتى الآن، ألوف المواطنين.

ويلغ عدد الذين تسجلوا حتى انتهاء موعد التسجيل، امس الخميس، ٦١٣٣ شخصاً.

واتضح، من الفحص الاولي للاسماء، ومن اقوال شهود عيان، ان المئات من هؤلاء، سبق وادوا فريضة الحج واصبح كل منهم يحمل لقب «حاج». بل ان مجموعة منهم قام افرادها باداء فريضة الحج ٦ – ٧ مرات في الماضي. ومع ذلك، فقد حضر هؤلاء الى دائرة الاوقاف في القدس، خلال العشرين يوماً الماضية، واقسموا اليمين على القرآن بأنهم لم يحجوا في الماضي.

وعندما لفت نظر نفر منهم الى هذا التصرف الذي لا يليق بلقب الحاج ويتناقض مع تعاليم الاسلام، كشفوا انهم بعد اداء القسم يذهبون الى احد الشيوخ في القرية او غيرها ويعترفون. ويتعهدون بالتكفير عن ذلك (ما يسمى بالـ «كفارة») بواسطة اطعام عشرة ايتام او الصيام زيادة ثلاثة ايام.

* هذا حرام *

وقد اكد هذا التصرف، امس الخميس، الشيخ عزام الخطيب، رئيس لجنة الحج، قال: «ان هناك اكثر من مئة شخص من المسجلين ادوا فريضة الحج ٦ – ٧ مرات في السابق وخدعونا وكذبوا». كما اكد عليه المأذون الشرعي، سكرتير المحكمة الشرعية في الناصرة، السيد محمد نايف القاهوم، الذي قال لنا انه كان شخصياً شاهداً على عدد من الحجاج الذين اقسموا اليمين الكاذب. وقال القاهوم: «ان هذا حرام. وكفر. ويسمى في الاسلام «يمين الغموس»، لان صاحبه سيغمس في النار». واضاف: «لقد قال لي عدد منهم بأنهم اقسموا اليمين كذباً. وقد ذهلت».

ورداً على السؤال، كيف تفسر هذه الظاهرة. فالمفروض ان الحجاج مؤمنون. فما الذي يجعلهم يقسمون على القرآن كذباً. قال: «الذين قاموا باداء فريضة الحج، يقسمون حسب رأيي الى ثلاثة انواع. منهم الحاج الحقيقي. ومنهم الزائر. ومنهم التاجر. واما الحاج الحقيقي، فهو المؤمن قلاً ويتواضع وبلا تقبيل او تزوير. واما الزائر والتاجر فكلاهما بعيد عن مبادئ الحج ومضمونها العميق. وقد نجد بينهم من يتاجر بالذهب او الملابس.. وقد نجد من يتاجر بالدين. وهناك من يتاجر بالامرين معاً. وهؤلاء يسيئون الى الاسلام ويقللون من هيبة الحجاج».

* الحج بدون قيود *

هذا، وكان الشيخ عزام الخطيب، قد اعلن امس، ان كل من تسجل للحج واثبت انه سيحج هذه السنة لاول مرة، سوف يسمح له باداء الفريضة، بغض النظر عن العدد. فمع ان العدد المخصص للمسلمين في اسرائيل هو خمسة آلاف، هذه السنة، فإن السلطات السعودية وافقت على استقبال عدد اكبر، اذا لم يكن بينهم حجاج سابقون.

بسبب اجراءات المعلمين التباطؤية

التعليم في الاعداديات والثانويات يبدأ، بعد غد (الاحد) في العاشرة صباحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود المعلمون فوق الابتدائيين يوم الاحد القادم الى الاجراءات التباطؤية فلا يبدأون العمل في المدارس الاعدادية والثانوية الا في الساعة العاشرة صباحا – هذا ما أعلنته نقابتهم أمس.

ويأتي هذا الاجراء التباطؤي احتجاجا من المعلمين فوق الابتدائيين على تنكر وزارة المعارف والثقافة لاتفاقها معهم والقاضي بتزويدهم بتقرير نصف شهري عن التآكل في أجورهم. ويحتجون، ايضا على مماطلة الوزارة في المفاوضات الجارية بين الطرفين حول الموضوع، هذه المفاوضات التي لم يجر فيها اي تقدم.

وأعلنت النقابة ان أعضاءها لن يقوموا بالاجراءات الادارية المتعلقة بامتحانات البجروت وانهم سيصعدون الاجراءات التباطؤية ريثما تستجيب وزارة المعارف لطلبهم.

أما مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني، فقد اعلن، أمس، ان التقرير بخصوص التآكل في الاجور سيكون جاهزا، بعد شهر من مثول ممثلي النقابة امام اللجنة التي تفحص الموضوع. ويؤكد ممثلو المعلمين انهم سلموا اللجنة كل ما بحوزتهم من معطيات وان ما يقول د. شوشاني ذريعة تندرج في اطار المماطلة.

في نهاية الشهر الجاري، ولاول مرة

وزيرة المعارف تستقبل وفدا عن لجنة متابعة التعليم العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حددت وزيرة المعارف، شولميت الوني، يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لعقد اول لقاء بينها وبين لجنة متابعة التعليم العربي في البلاد. وقد ابلغ رئيس اللجنة، د. محمد حبيب الله، بذلك، امس الخميس.

وقال السيد حبيب الله، لـ «الاتحاد»، امس، ان هذا اللقاء سيكون الاول من نوعه. وسيدعى اليه اعضاء الكنيست العرب ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واكد: يأتي هذا اللقاء بناء على طلباتنا المتكررة وبعد تدخل النواب العرب توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ونائب الوزير وليد صادق.

وحول موضوع البحث الاساسي في اللقاء، قال رئيس اللجنة: سيدور الاجتماع حول قضايا التعليم العربي العاجلة بما فيها ساعات المساعدة للمدارس العربية وتصورنا حول حل مشاكل التعليم. وسوف تقدم للوزير مذكرة بهذه المواضيع.

تسوية بين قيادة «العمل» القطرية والحيفاوية لتسمية مرشح الحزب لرئاسة بلدية حيفا

● التسوية تقضي بتوسيع القاعدة الانتخابية في الانتخابات التمهيدية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت قيادة حزب العمل في حيفا ممثلة في رئيس البلدية، آريه غورئيل، وقيادة الحزب القطرية ممثلة برئيس الحكومة، يتسحاق رابين وسكرتير الحزب العام، نسيم زفيلي، الى تسوية بشأن الانتخابات التمهيدية، «برايمرز»، في مدينة حيفا لاختيار مرشح الحزب لرئاسة البلدية.

وينص اتفاق التسوية على اجراء انتخابات الـ «برايمرز» في موعدها على ان يفتح المجال امام كل مواطن حيفاوي للانتساب لحزب العمل والمشاركة في الانتخابات التمهيدية حتى في يوم الانتخابات!

وتأمل القيادة القطرية لحزب «العمل» من هذه التسوية اتاحة الفرصة امام مرشحها لرياسة البلدية، الجنرال عمرام متسناع، الانخراط في المعركة الانتخابية. ومن ناحية اخرى، توسيع القاعدة الانتخابية قدر المستطاع وعدم الابقاء على الحسم في ايدي الجهاز الحزبي في حيفا الذي يؤيد برمته ترشيح غورئيل لفترة قادمة.

وكانت قيادة الحزب القطرية جندت لدعم موقفها نتائج استطلاعات للرأي اجرتها في حيفا للتأكد من احتمالات حزب «العمل» في الفوز برياسة بلدية حيفا في الانتخابات القادمة. وقد تبين من هذه الاستطلاعات ان مواطني المدينة مرتاحون من مستوى الخدمات البلدية الا انهم غير مرتاحين من رئيس البلدية!

ويذكر ان آريه غورئيل كان فاز برئاسة بلدية حيفا، في الدورة الاخيرة بفارق ضئيل على منافسه مرشح الليكود، الأمر الذي تستغله القيادة القطرية في سعيها لفرض مرشحها لرئاسة البلدية الجنرال متسناع.

في الخامسة والنصف من مساء غد (السبت)

مباراة الموسم بين مكابي تل ابيب وبيتار القدس في بث مباشر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأكد، مساء امس، ان مباراة الموسم في الدرجة الممتازة بين فريقي مكابي تل ابيب وبيتار القدس، ستبث مباشرة في التلفزيون الاسرائيلي غداً السبت ابتداءً من الساعة الخامسة والنصف مساءً (وليس في الساعة الرابعة كما كان مقرراً).

وكانت الجهات ذات العلاقة، الفريقان واتحاد كرة القدم وسلطة البث، توصلت الى اتفاق بهذا الشأن سيسمح لعشاق الكرة في البلاد مشاهدة المباراة بين الفريقين المتنافسين على الفوز ببطولة الدوري.

سفينة حربية جديدة لسلاح البحرية الاسرائيلي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستغل رئيس الحكومة يتسحاق رابين زيارته الى واشنطن للمشاركة في مراسيم انزال سفينة حربية الى البحر صنعت خصيصا لصالح سلاح البحرية الاسرائيلي.

والسفينة من طراز «ساعر – ٥» بطول ٨٦ متراً وعرض ١٢ متراً وسرعة ٣٤ عقدة في الساعة مع قدرة على البقاء في البحر لمدة ٢٤ يوماً. وتحمل السفينة على متنها طائرة عامودية للاستكشاف.

وقد زودت السفينة بنظام متكامل من التجهيزات الدفاعية والقتالية التي تفيد في مواجهة الغواصات والطائرات والاهداف البحرية والصواريخ. ومن المتوقع ان تصل السفينة الى اسرائيل في نهاية هذا العام، بعد ان تمر سلسلة من التجارب البحرية في الطريق من سواحل الولايات المتحدة الامريكية الى مينائها في اسرائيل.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

على جميع الاعضاء المنتخبين للمؤتمر والفروع والنشيطين في المناطق المختلفة الحضور الى اجتماع يعقد يوم السبت ٩٣/٣/١٣ الساعة الرابعة في منتزه الجليل – سهل عبلين وتبحث فيه المواضيع التالية:
* تلخيص معركة الانتخابات الاخيرة
* امور تنظيمية
* تحضير لمؤتمر النقابة القادم.

المركز الثقافي البلدي – الناصرة

يقدم امسية رمضانية اليوم الجمعة الساعة ٨.٠٠ مساء باشتراك:
فرقة ابو الجش للرقص الشعبي
فرقة جبل السيخ (عين ماهل)
فرقة الرقص الشعبي (عمال الناصرة)
وباشتراك: عازفي البرغول سمير البها وحافظ سليمان ابو سعود
عازف الشبابة اشرف حسين
والزجالين محمد قاسم ومحمد زعبي
للحجز ت: ٦/٥٥٤٦٩٦.
٦/٥٧١٦٧٢.

«ايدز» العنصرية السياسية

نائب من «تسومت» يتهم عمال المناطق المحتلة بمحاربة اسرائيل بنشر «الايدز»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشترط النائب اليكس غولدفارب (تسومت) دخول عمال المناطق المحتلة الى اسرائيل بابرازهم التقارير الصحية التي تؤكد سلامتهم من فيروس «الايدز»، لئلا ينشروا المرض في اسرائيل!

واتهم النائب غولدفارب العمال من ابناء المناطق المحتلة بأنهم يقصدون نشر مرض الايدز في اطار توجههم العدواني لدولة اسرائيل ومواطنيها!! وكان النائب غولدفارب يتحدث في الكنيست، امس.

وناقش النائب طلب الصانع (الديمقراطي العربي) هذه الاقوال واصفا اياها بـ «الايدز السياسي»، وانها تنم عن تفكير مشوه.

أما نائب وزير الامن، مردخاي غور فاستبعد قبول اقتراح النائب غولدفارب مشيرا الى ان عدد الاصابات بـ «الايدز» في المناطق المحتلة عشرة، وان المصابين يعالجون في مستشفيات داخل اسرائيل.

وفي ختام النقاش تقرر احالة الموضوع الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية من خلال الاجماع على ضرورة اقامة عيادة خاصة لمرضى «الايدز» في المناطق المحتلة.

وزارة المعارف توافق على بناء مدرسة ثانوية جديدة في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – وافقت وزارة المعارف والثقافة على تخصيص ميزانية لبناء مدرسة ثانوية كاملة مؤلفة من ٣٠ غرفة تدريس على ان تضم قسما للتكنولوجيا.

وقد قررت الوزارة ان يتم بناء المدرسة في ثلاث مراحل تبنى في كل مرحلة ٩ غرف تبدأ من العام الحالي (١٩٩٣) وتنتهي في ١٩٩٥.

جاء هذا في الاجتماع الذي جرى امس الاول في مكتب وزارة المعارف في القدس بين ممثل الوزارة، السيد شاي كنعاني، وبين ممثلي البلدية السادة كامل سمارة، سكرتير البلدية ونعيم بشارة مدير قسم المعارف في البلدية ومحمود العيسى مهندس البلدية.

شكوى ضد بروفيسور لايبوفيتش



الذي يحظر انكار حدوث «الكارثة» للشعب اليهودي.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسرع النائب يتسحاق ليفي، الى تقديم شكوى في الشرطة، ضد بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش في اعقاب ما نشر على لسانه في وسائل الاعلام.

وكان نشر على لسان بروفيسور لايبوفيتش ان «هتلر كان شخصية اخلاقية من الدرجة الاولى» لانه كان مستعدا للتضحية بشعبه ونفسه من اجل غاية محددة»!

وتستند الشكوى الى القانون

العمل في بناء عيادة «صندوق المرضى» في الطيرة لن يتوقف

● الطيرة – لمراسلنا – جاء من بلدية الطيرة ان العمل في بناء عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) لن يتوقف كما سبق وابلغ المقاول بهذا الامر، وذلك في اعقاب الاتصالات المكثفة التي اجراها رئيس البلدية، طارق عبد الحي، مع المسؤولين في لواء الشارون وفي المركز. وتقرر خلالها عقد لقاء بين رئيس بلدية الطيرة وبين مدير عام كوبات حوليم، السيد ابيغدور كابلان، سوف يتم في نهاية الشهر الجاري.

هذا وكان رئيس البلدية قد طلب تدخل نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي اجتمع بالمسؤولين في مركز كوبات حوليم وابلغ البلدية، أمس، بان العمل في بناء العيادة لن يتوقف وانه سيزور البلدية لبحث احتياجات المدينة الصحية خصوصا قضية بناء مركزين للام والطفل الى جانب المركز الذي سيجري افتتاحه في الايام القليلة القادمة والذي كانت قد تبرعت ببنائه عائلة ابو رياش ناصر.

انتخابات الرياسة في الليكود تبقى في موعدها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة الانتخابات الداخلية في الليكود، أمس، طلب معسكر النائب دافيد ليفي ارجاء اجراء «البرايمرز» لاختيار رئيس للحزب، وأقرت اجراء الانتخابات في موعدها، الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان روبي ريفلين، ممثل دافيد ليفي في لجنة الانتخابات، طلب تأجيل «البرايمرز» بدعوى وجود قصورات فنية وادارية داخل الحزب من شأنها ان تعيق عملية الانتخابات الداخلية وان التأجيل ضروري لاستكمال الاستعدادات اللازمة. وقد ايد المطلب ممثلو معسكر النائب موشي قصاب المرشح الثالث لرياسة الليكود مؤكدين وجود قصورات ادارية.

الا ان اللجنة قررت رفض طلب التأجيل مؤكدة امكانية استكمال كل الاجراءات حتى الموعد المقرر.

وكان ممثل النائب بنيامين نتنياهو، النائب تساحي هنغبي، قد اعتبر فكرة التأجيل محاولة للمس باحتمالات نتنياهو في الفوز خصوصا ان استطلاعات الرأي تدل على انه اوفر المرشحين حظا.

لكن، يبدو ان الامر لن ينتهي هنا، اذ ان النائب دافيد ليفي يطالب باستكمال التحقيق في مسألة شريط الفيديو ضد نتنياهو، قبل اجراء الانتخابات باعتبار ذلك ضرورة لكشف حقيقة الاتهامات التي وجهها نتنياهو الى معسكر النائب ليفي، ومنها انه يقف من وراء الابتزاز السياسي بواسطة الشريط. ولا يعرف ماذا سيفعل النائب ليفي اذا لم تعلن نتائج التحقيق في الموضوع قبل الانتخابات!

اتوت وبرعم..
على طريق العودة؟!

تقارير مصورة عن تاريخ القضية ورأي اهلها ورأي المستوطنين على اراضيهم..

(ص٣ - ٤ - ٥)

د. نعيم عرايدي

في دراسة شاملة حول شعر محمود درويش

(ص.١)



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٣

صحتك في الدنيا (ص٨)

* اكتشاف مرض الطاعون في طمرة المرج.
* حساسية الربيع جاءت قبل موعدها.
* لمن يريد ان يعيش . . ١٠٠ سنة.

صفحة المرأة (ص٩)

* بعض مشاكل الدورة الشهرية لدى الصبايا
* الجاكيت في موضة الصيف
* اشربي الماء هذا الطقس ايضاً

* سلوى نقارة، الممثلة العربية الوحيدة في مهرجان مسرح الممثل الواحد

(ص١٣)

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

نوافق على جدولة عودة المبعدين حتى حزيران، اذا التزمت اسرائيل بالغاء سياسة الابعاد كلية

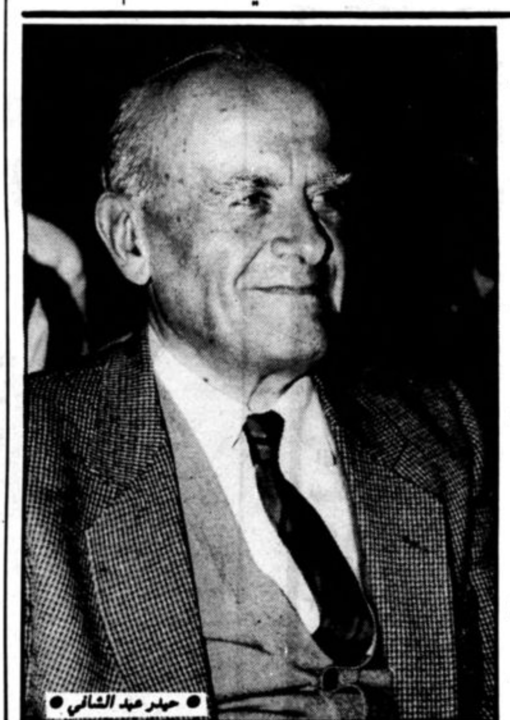
رفضنا قبول الدعوة الامريكية للمفاوضات، لأننا لم نتلق الاجوبة على الاسئلة التي طرحناها امام كريستوفر

■■ *القول ان «موقف حماس المتطرف يؤثر على موقف م.ت.ف. من قضية المبعدين والمفاوضات» هو ليس صحيحا. فموقفنا ينبع من ضميرنا ومن تمسكنا بالشرعية الدولية وبمبادئ حقوق الانسان.*

■■ *العرب اعلنوا انهم لن يشاركوا في المفاوضات اذا لم تحل مشكلة المبعدين.، فاذا غيروا رأيهم، نحن نحترم ارادتهم. ونحاول ان نظل واياهم في وضع يستهدف خطة شاملة وموقفا موحدا.*

■■ *بعد بريطانيا، هناك دول اخرى تنوي رفع مستوى العلاقات مع م.ت.ف ما عدا الولايات المتحدة. لكننا مع هذا، نهتم بقضية المفاوضات السلمية الآن.*

■■ *يرد على رابين: لم نتسلق شجرة عالية. ولم نتجه لتضييع فرصة. فالعقبة الاساسية امام تجدد المفاوضات هي رفض اسرائيل تطبيق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.*



● حيدر عبد الشافي ●

● اجرى اللقاء: مصطفى البرهار ●

■ **سؤال: لماذا رفضتم تسلم الدعوة الأمريكية وما الذي تودون قوله في هذا الرفض؟**

- د. عبد الشافي: في الواقع كنا نتوقع من الجانب الامريكي الرد على الاسئلة التي وجهناها للسيد كريستوفر بخصوص عودة المبعدين والتزام اسرائيل بعدم العودة الى الابعاد، واسئلة اخرى بالتزام اسرائيل بمبادئ حقوق الانسان وحيث ان الدعوة قد وجهت دون الاجابة على اسئلتنا، فاننا رفضنا تسلم الدعوة.

■ **سؤال: هذا الرأي الم يكن معروفا من قبل الولايات المتحدة الامريكية؟**

- د. عبد الشافي: لا اتصور ان الولايات المتحدة كانت تعرف اننا سنرفض دعوتها، ولكن الولايات المتحدة على علم بالشروط التي وضعناها بالنسبة الى امكانية العودة الى طاولة المفاوضات ونقصد الشروط المتعلقة بالنقاط الست التي طرحت على الجانب الامريكي وكنا ننتظر الجواب عليها.

■ **سؤال: اذن، حسب رأيكم الولايات المتحدة بالرغم من معرفتها لموقفكم وجهت الدعوة؟ فهل هذا يدخل في اطار الضغط والاحراج لكم؟**

- د. عبد الشافي: في الواقع ان الولايات المتحدة كما اوضح وزير خارجيتها كريستوفر في اللقاء الأخير كانت معنية جدا باستئناف المفاوضات. تصوري انها كانت تستعجل الأمور. من هذا المنطلق بادرت بعد ان اتفقت مع الراعي الآخر، روسيا، الى توجيه الدعوة. تصرفت على هذا الشكل من خلال رغبتها في دفع عملية السلام. لكن بالنسبة لنا موقفنا موقف مبدئي يستند الى اهمية الالتزام بقرارات مجلس الأمن. واعتبرنا اننا فعلا لا نستطيع ان نفرط بأهمية الالتزام بقرارات مجلس الأمن لأن ذلك سوف ينعكس على عملية المفاوضات برمتها. من هنا موقفنا المتشدد ازاء هذا الموضوع وسواء الموقف الامريكي يقصد احراجنا او لا يقصد فان كل ما نقوله اننا حددنا موقفنا بكل وضوح من مسألة العودة الى طاولة المفاوضات واشترطنا ذلك بحل مشكلة المبعدين، بالالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٩٩.

■ **سؤال: في اسرائيل يقولون ان الوفد الفلسطيني ارتقى الى شجرة عالية، ولا يعرف كيف ينزل عنها، فما هو رأيكم في هذا القول؟**

- د. عبد الشافي: انا لا اتعامل مع هذا التمثيل - شجرة عالية او شجرة واطية. انا الذي افهمه اننا منذ البداية كنا نصر على الموقف بأن على اسرائيل ان تلتزم بقرارات مجلس الأمن، وقرار مجلس الأمن واضح وهو يؤكد القانون الدولي والالتزام بمبادئ حقوق الانسان. فاذا كان هذا يسمى بأننا تسلقنا شجرة عالية فيشرفنا بأننا نتسلق شجرة عالية تتمثل في اصرارنا على الالتزام بالشرعية الدولية ومبادئ حقوق الانسان.

■ **سؤال: رابين رد على موقفكم بقوله ان الفلسطينيين يضيعون فرصة تاريخية مرة اخرى برفضهم الدعوة الامريكية؟**

- د. عبد الشافي: هذا الكلام غير صحيح. بل عكسه هو الصحيح. ففي الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل بتحدي قرارات الامم المتحدة وليس قرار ٧٩٩ وحده بل وايضا قرار مرجعية السلام ٢٤٢ يقلبون الآية ويتهموننا نحن. انني لا اتصور اية خسارة بموقفنا. فلا يمكن ان نستمر في مفاوضات اسرائيل وهي تتنكر لمرجعية هذه المفاوضات وهي قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.

■ **سؤال: الصورة الظاهرة في العالم الآن، اعلاميا وسياسيا، هي ان الفلسطينيين يرفضون مفاوضات السلام. ويعطلونها. فماذا يفعل الجانب الفلسطيني لاظهار الصورة الحقيقية في الاعلام العالمي؟**

- د. عبد الشافي: نحن في عملية مستمرة لتوضيح موقفنا للعالم خصوصا الرأي العام الأمريكي والاوروبي، وبقية انحاء العالم. وهذه العملية نمارسها على الدوام وسنصعد من توضيح وجهة نظرنا في هذا الموضوع الى دول العالم.

■ **سؤال: يقال ان «حماس» هي التي تفرض اليوم موقفا متشددا على م.ت.ف، فما هو ردكم على ذلك؟**

- د. عبد الشافي: في نظري هذا ليس صحيحا. موقف م.ت.ف كموقفنا المعلن، لا ينبع من مسايرة اي احد وانما ينبع من ضميرنا ومن تمسكنا بالشرعية الدولية واحترام مبادئ حقوق الانسان.

■ **سؤال: هل الموقف الفلسطيني هو بالتركيز على مسألة اعادة المبعدين ام ان هنالك قضايا هامة اخرى مثل الموقف الاسرائيلي داخل المفاوضات وتصعيد القمع الاسرائيلي ضد مواطني الارض المحتلة وهل سيجد هذا الموضوع الاهتمام كباقي الأمور الاخرى لدرجة انه موضوع ضمن الشروط الفلسطينية؟**

- د. عبد الشافي: نعم بالطبع. فالمسألة ليست متعلقة بعملية الابعاد فقط انما تتعلق ايضا بعملية المفاوضات التي بقيت في مكانها لثماني دورات متتالية بسبب عدم التزام اسرائيل بمرجعية السلام وهي القراران رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحتى لو استجابت اسرائيل لطلبنا بشأن المبعدين ورجعنا لطاولة المفاوضات، فلا بد ان يكون اول ما نتطرق اليه المأزق التفاوضي الذي كنا فيه منذ البداية وضرورة ان تلتزم اسرائيل بمرجعية عملية السلام بقرار ٢٤٢. كذلك فان مسألة تصعيد القمع مطروحة بكل شدة من طرفنا. ونحاول داخل وخارج المفاوضات لفت انظار العالم حولها.

■ **سؤال: هل تتصور وضعا تعقد فيه المفاوضات في واشنطن باشتراك الوفود العربية وبغياب الوفد الفلسطيني؟ وماذا سيكون موقفكم؟**

- د. عبد الشافي: اولا، الوفد الفلسطيني سيواصل، في كل الظروف، نضاله من اجل الحقوق الاساسية لشعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. في كل الظروف.

وعدم مشاركتنا هي مسألة مبنية على قناعة وموقف مبدئي لخدمة تلك الحقوق. واذا اختلف معنا اخواننا العرب سنحترم ارادتهم. وسوف نبقى واياهم في وضع يستهدف خطة الموقف العربي ككل ومع هذا، فعلى حد علمي ان موقف العرب كان يشترط حل مسألة المبعدين. والموقف الاردني واضح بعدم الذهاب. اما الموقف السوري فهنالك كثير من التكهنات حوله. ولا اعرف الموقف النهائي السوري واظن ان لبنان اعلنت انها تريد الذهاب للمفاوضات.

■ **سؤال: هل يمكننا القول ان الولايات المتحدة واسرائيل نجحتا في شق الصف العربي؟**

- د. عبد الشافي: برغم الاختلاف القائم في وجهات النظر بين الوفود العربية لا استطيع اعتبار الواقع شقا في الصف العربي. املي هو ان نبقى اسرة عربية متكاتفة تعمل على تحقيق اهدافنا المشتركة.

■ **ثمة اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق العربي. ماذا تتوقعون ان يتمخض عن هذا الاجتماع؟**

- د. عبد الشافي: لا استطيع استباق الأمور ستناقش قضية المبعدين والشروط التي تتحدث عنها، ونأمل ان نصل الى موقف موحد.

■ **هل عرض عليكم اقتراح حل وسط لقضية المبعدين؟**

- د. عبد الشافي: لم يعرض حل وسط علينا. المعروض هو الاتفاق

● البقية على صفحة ٢ ●

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي الاسرائيلي. من ناحيتنا اذا اعلنت اسرائيل التزامها بعدم عودتها للإبعاد يمكن ان نتساهل في مسألة عودة المبعدين فورا، بالموافقة على جدولة العودة من الآن وحتى شهر حزيران وهذا تنازل عن موقفنا السابق بالاصرار على عودة المبعدين فورا. نحن نريد ان تلتزم اسرائيل بعدم العودة للإبعاد تحت اي ظرف. ونظير هذا نقبل بعودة المائة مقدما وجدولة الباقين حتى شهر حزيران المقبل.

■ **سؤال: وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس اقترح يوم الثلاثاء، الاخير انتخابات في الاراضي العربية المحتلة، لتحديد الطرف الفلسطيني المحاور مع اسرائيل، فما هو تعقيبكم على هذا القول؟**

– د. عبد الشافي: لا نستطيع ان نمضي في اية اجراءات ما دامت اسرائيل باصرارها على استمرار الاستيطان تحاول ان تفرض الوضع النهائي للمناطق المحتلة. لا بد من وقف الاستيطان اولا.

■ **سؤال: اوساط اسرائيلية تدعو الى الانسحاب من طرف واحد من القطاع، فهل ترون في هذا خطرة على طريق السلام؟**

– د. عبد الشافي: هذه اقوال غير جدية.

■ **سؤال: كيف تقيمون خطوة بريطانيا في رفع مستوى العلاقات مع م.ت.ف وهل تتوقعون من بلدان اخرى الاقدام على خطوة كهذه؟**

– د. عبد الشافي: انها خطوة جيدة كنا نطالب بها من زمان. ولعل فيها ما يفتح الطريق لأن تحذو باقي الدول حذو بريطانيا وفتح حوار مع م.ت.ف بالطبع هناك امكانيات لدول اخرى. ولكن، لا حاجة للدخول الآن في تفاصيل.

■ **سؤال: وما هي امكانية اعادة الحوار بين م.ت.ف وواشنطن في ضوء الحادثة مع عدد من دول اوروبا الغربية؟**

– د. عبد الشافي: لا نستطيع ان نتكهن. الموقف الحالي لواشنطن هو موقف متشدد من جهة استئناف الحوار مع م.ت.ف. وعلى كل حال القضية الآنية الحالية هي قضية السلام وقضية التفاوض.

■ **سؤال: في ضوء تحسن العلاقات الفلسطينية العربية، كيف تقيم العلاقات الفلسطينية – العربية؟ مع سوريا ومع دول الخليج مثلا؟**

– د. عبد الشافي: العلاقات العربية – الفلسطينية هي اليوم جيدة. ولا توجد خلافات اساسية. ونحن نسعى باستمرار لأجل تحسينها.

● احد المبعدين ●

● «يعتقدون ان الامن يمكن ان يحل محل العدل. وهذا غير صحيح. فالجيش القوي، حتى لو بلغ من القوة ما يضاهي جيش الامبراطورية الرومانية، لن يحقق الامن اذا لم يعتمد الحق والعدل».

بهذه الكلمات توجه سيادة المطران يوسف ريا مطران الروم الكاثوليك السابق في اسرائيل، الى رئيسة الحكومة، غولدا مئير في العام ١٩٧٢، مطالبا اياها باحترام حق اهالي اقرث وبرعم في العودة الى قريتيهم. منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا ما زالت كلماته مناسبة.. وليس فقط لهذا الحدث.. بل لازمة الشرق الاوسط بمجملها. واليوم، اذ يتجدد الحديث عن اقرث وبرعم، بفضل مشروع القانون الذي قدمه اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي) تعود هذه الكلمات لتدق طبلات الاذان: الحق والعدالة.

في حينه، قاد المطران ريا نضالا جماهيريا واسعا، شارك فيه اهالي اقرث وبرعم والوف المتضامنين العرب واليهود. واستمر عدة اشهر، خلالها اعتصم اهالي اقرث وبرعم في قريتيهم. واعتدت عليهم قوات الشرطة بشراسة واعلنت حكومة غولدا مئير بكل حزم، رفضها لاعادة مهجري القريتين، رغم وجود قرار واضح من المحكمة العليا يقضي باعادتهم.

واصرت الحكومة على طي هذا الموضوع بمختلف الحجج، الامنية والسياسية. وقالت رئيسة الحكومة يومها بوضوح انها تخشى من ان تصبح اعادتهم سابقة، تؤدي الى المطالبة باعادة بقية مهجري القرى العربية المهدومة الى قراهم.

لكن الموضوع ظل مطروحا على بساط البحث. وظل اهالي اقرث وبرعم مرتبطين بقريتيهم يصونون الكنيسة. ينظمون الحراسة. يقيمون فيهما الاعراس. ويدفنون في مقبرتيهم الموتى.

وعند اقامة حكومة رابين، وخلال المفاوضات حول اقامة «الجسم المانع» (العمل ميرتس وشاس والجبهة والدمقراطي العربي) وضع نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة موضوع اعادة مهجري اقرث وبرعم واحدا من عدة شروط لا يدعمون الائتلاف الحاكم بدونها. ولم تكتف الجبهة بالوعود. وطرحت على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون يقضي باعادتهم.

وبالرغم عن مطالبة الحكومة بتأجيل الموضوع، فقد مر المشروع بالقراءة التمهيدية وتم تحويله الى لجنة القضاء والدستور. ووعدت الحكومة باقامة لجنة وزارية لبحث الموضوع. وقررت اللجنة البرلمانية مطالبة الحكومة بالاسراع في اقامة اللجنة، من اجل تعجيل البحث وتقدمه. وتجددت المعارضة لاعادتهم، من طرف المستوطنين الذين يستخدمون اراضي القريتين، ومن طرف اليمين والاستيطان في الحكومة وخارجها.

ومع اعادة اثارة القضية، ذهبنا لزيارة المنطقة برفقة احد المهجرين، واتصلنا بمختلف الاوساط المرتبطة بها ليحدثونا عن الرحيل وعن الامل بالعودة. فكان هذا التقرير:

اقــرث وبرعم.. وطريق العــودة

■ مرة اخرى، وهذه المرة هي الاكثر جدية واملا وتفاؤلا، تطرح قضية اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهم على جدول ابحاث الكنيست والحكومة. اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة طرحوها كواحد من الشروط لاقامة الجسم المانع. وقدموا للكنيست مشروع قانون. ونجحوا في تمريره بالقراءة التمهيدية. والحكومة تقيم لجنة وزارية. ولجنة القضاء في الكنيست تستحث الحكومة على الاسراع. واوساط يهودية واسعة تؤيد فكرة اعادتهم، بمن في ذلك قسم من المستوطنين على اراضي القريتين ولكن اهالي القريتين لن يقتنعوا الا اذا رأوا الوعود تطبق على الارض.

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●


● ابو يوسف، يشير باصبعه الى مكان بيته. ويضع عكازه في نقطة الحد لغرفة الصالون - هذا الشارع يمر في غرفة الضيوف.

ما ان نزل ابو يوسف من السيارة ويدأ نسيم برعم يلاطف وجنتيه حتى انتفض من مكانه وانطلق مسرعا يتكئ على عكازه والارض تنهب خطواته.. كانت خطواته سريعة ومشيته عجيبة. برعم تعيد له شبابه. فوقف فجأة.. والتفت نحونا متنهدا ووضع عكازه على نقطة معينة على الرصيف، وصاح: «اريدك ان تعرفي حدود بيتي.. هنا.. هنا بالضبط كان الحد لغرفة الضيافة. الشارع يمر في قلب الغرفة».

ابو يوسف هو شهدان ابو وردة. عمره يزحف نحو الثمانين سنة. عندما اضطر الى الرحيل عن برعم كان يقترب من الاربعين. لذلك فهو يعرف كل شيء عن بلده.. مسقط رأسه. التي تعني بالنسبة اليه كل حياته.

عندما اقترحنا عليه ان نسافر معه الى برعم بمناسبة تجدد الحديث عن امكانية عودة اهلها اليها، تحمس كثيرا. وعندما وصلنا الى هناك شعرنا انه يعيد رسم خارطة برعم المهدومة وكأنه اوكلت اليه مهمة اعادة بنائها.

«عندما يكذب عليك الشخص مرة واحدة يصعب عليك تصديقه في المرة الثانية. فكيف عندما يكذب عليك عدة مرات»، هكذا علق ابو يوسف من وجهة نظره على الابحاث التي تجددت في الكنيست فهو غير متفائل كثيرا، على الرغم من الامل الذي يتجدد في العودة. فقد سمع الكثير من الوعود من وزراء واعضاء كنيست ومسؤولين في الحكومة.. منذ العام ١٩٤٨ وحتى ايامنا هذه بدون نتيجة. ولكن كفر برعم ستبقى الملتقى الحتمي مع ابنائها وبناتها المشتتين في العديد من القرى والمدن. هنا يلتقون في جميع المناسبات.. لكي يتم فيما بعد اللقاء الابدي، عندما يعودون لسكناها. وحتى ذلك الحين، يروض ابو يوسف ذاكرته كي لا ينسى شيئا في برعم ولا ينسى احدا من اهلها. انه يدلنا على كل جدار باق من بيوتها ويقول: «وهذا العقد هو بيت المرحوم شكر الله ديب زيدان.. الذي بقي يحرس الكنيسة عندما رحلنا.. وهذا البيت - ويشير بيده الى الغرفة التي ينام فيها الحارس الذي يعمل هناك الان «وكان يسكنه المرحوم جبران حبيب عيسى.. وهذا هو اخر من خرج من برعم.. وهنا بيت سمير دياب سمارة ويسكن اليوم في حيفا».. وينطلق ابو يوسف رغم ان التعب بات ظاهرا عليه وصدره يعلو ويهبط والعرق يتصبب من جبينه ووجنتيه. ولم يستجب لاي طلب منا بالجلوس قليلا ليستريح.. لقد اصر على ان يصل الى الكنيسة اولا.. وصلنا الى الجهة الخلفية لها حيث الاشواك والاحجار الكبيرة.. فاقترحنا عليه ان نصل الى ساحة الكنيسة من الجهة الثانية خوفا من ان يقع او يصاب.. «بالنسبة لي فانا معتاد.. سأصل بسرعة.. اذا كنت انت لا تقدرين على ذلك فسنعود».. واكملنا طريقنا ووصلنا الى ساحة الكنيسة، حيث توجد اثار صفي المدرسة التابعة للكنيسة اليسوعية.. وجلس ابو يوسف.. «وهنا الهواء لطيف ومنعش.. اجلسوا لنستريح».. وراح يستعيد ذكرياته عن برعم.

* الرحيل *

في ذلك اليوم من العام ١٩٤٨..اعلن جنود الاحتلال الاسرائيلي بمكبرات الصوت.. ان خروج اهالي برعم من البلد محظور.. «في اليوم نفسه كان صوت اطلاق الرصاص يدوي.. فعلمنا ان الدور سيصلنا.. وانتشرنا نحن الشباب تحت اشجار التين وفي الكروم.. واستمر اطلاق الرصاص. وكان زيدان يوسف غنطوس (٤٠ عاما) في الشارع فخاف من الجنود وهرب منهم. فلحقوا به حتى وصلوا الى بيت الياس ايوب اندراوس وكان البيت يمتلئ بالنساء والاولاد. وما ن وصل الى باب البيت ليدخل حتى اصابه الجنود برأسه ومات على الفور. ودب الرعب في قلوب الاطفال والنساء».

هكذا بدأ يروي لنا الجد ابو يوسف عن يوم الرحيل. وتابع يقول: «وبعد ١٥ يوما حضر ضابط جيش من روشبينا (الجاعونه) ويدعى مالتو فريدمان وطلب من وجهاء البلد ان ينزلوا الى الشارع فنزلنا حوالي ١٥ شخصا. وهناك ابلغنا ان علينا مغادرة البلد خلال ٢٤ ساعة ويجب ان نبعد عنها، على الاقل خمسة كيلومترات. واكد ان ابعادنا سيكون لمدة قصيرة ثم نعود.. عندها فكرنا بالمقاومة. ولكن في تلك الايام قتل الجنود الاسرائيليون ٩٩ شخصا من قرية الصفصاف ورموهم في بئر.. هذا الامر جعلنا نتراجع عن المقاومة وقلنا، لعل الوعد بعودتنا الى برعم بعد مدة قصيرة سيتحقق. وبدأ السكان يحملون الحاجيات البسيطة ويرحلون. وبقي داخل الكنيسة عدد قليل من الشباب لحراسة البلد.. في حينه كنت ووالدتي واشقائي الخمسة، فقررنا ان نرحل مع العديد من اهالي البلد الى لبنان. وكان ذلك يوما ماطرا مشينا مسافات طويلة مع الماشية والحمير. واضطررنا رغم الطقس القاسي لان ننام

←

كفربرعم.. «ابناء العودة»

* منذ ان شرد اهالي كفربرعم عن بلدتهم والجهود النضالية تتواصل من اجل العودة. وكان ابرز هذه الجهود في بداية السبعينات حينما قاد المطران يوسف ريا المعركة الشعبية. لكن المطران ريا نقل من البلاد. فخبت نيران المعركة.. الى ان جاء العام ١٩٨٢ اذ تأسست حركة «ابناء العودة». لقد ضمت في البداية خمسة شبان من كفربرعم ثم ازداد العدد حتى وصل الى سبعين شابا وحولهم ما يقارب اربعمئة شخص يدعمونهم في نشاطاتهم وبرامجهم. الهدف الاساسي هو اثارة موضوع برعم بين الناس واعادتها الى الذاكرة وخاصة الى الشبان والاطفال. وعليه بدأت الحركة تنظم مخيمات صيفية لاطفال كفربرعم واقيمت ستة مخيمات كهذه شارك في كل واحد منها ما يقارب مئتي طفل من جميع القرى والمدن التي يسكنها اهالي كفر برعم.

التقينا احد نشيطي الحركة، السيد رياض غنطوس (٤٠ عاما) الذي يعمل ممرضا في مستشفى الكرمل في حيفا حيث يسكن فقال: «حاليا نعمل على عقد اجتماع كل اسبوعين لبحث الامور الجديدة التي تطرأ على الساحة السياسية فيما يتعلق بقرية كفربرعم وحقنا في العودة. في هذه الايام نعمل على اجراء بحث شامل بين جميع اهالي كفربرعم لمعرفة عدد سكانها اليوم والتحصيل العلمي لابنائها.. وهناك سؤال نوجهه الى كل برعمي: فيما لو تقرر لنا ان نعود الى كفربرعم كم من الوقت تحتاج حتى تدبر امورك في مكان اقامتك لتعود الى القرية.

● رياض غنطوس ●

- هذا يعني انكم متفائلون.

* شخصيا لدي تفاؤل حذر جدا.. لا ادري الى اي مدى يكون لنا الامل. الابحاث الاخيرة التي تجري في الكنيست تطمئن، ولكن لا تعطينا الامل الكبير، لان مثل هذه الوعود سمعناها من سنوات طويلة.. منذ كنا اطفالا صغارا. وها نحن كبرنا ويدأ اولادنا يسمعون هم ايضا هذه الوعود.. جيلا بعد جيل.. ووعودا تلو الاخرى..

- ولكن اهالي كيبوتس برعم مثلا يؤيدون عودتكم.

* هذا صحيح ليس فقط كيبوتس برعم، بل وكيبوتس سعسع ومستوطنة دوفيف. لا يوجد لدى هؤلاء السكان معارضة لاعادتنا الى اراضينا. انهم يريدون حل المشكلة واحب ان اذكر ان الاراضي غير مستغلة. هناك ١٢٤٠٠ دونم لم يستغل منها سوى ستمئة دونم. والاراضي التي يستغلها اهالي سعسع هي للمراعي وليست للزراعة. وهذا يسهل امكانية تركها. ولو اخذنا مشكلة اقرث فهناك صعوبة اكبر. فاهالي القرى الزراعية التابعة للمجلس الاقليمي «معاليه يوسف» يعارضون عودة اهالي اقرث. واحد هؤلاء، وهو الراعي يودا درعي سبق وكان يرعى ابقاره حتى العام ١٩٧٢ داخل الكنيسة اليوم يتواجد طوال الوقت حول الكنيسة. وهو اكثر السكان معارضة لعودة اهالي اقرث.



● ابو يوسف، استاذ في المدرسة مع طلاب صفه. صورة من ايام المجد، عندما كانت كفر برعم قائمة. يحتفظ بها الاستاذ شهدان ابو وردة حتى اليوم. والى اليسار، يظهر الاستاذ شهدان، كما صورناه بالقرب من مكان المدرسة المهدومة.

سؤال يوجه اليوم لكل فرد من كفربرعم:

كم من الوقت تحتاج حتى تدبر امورك لتعود الى برعم؟!

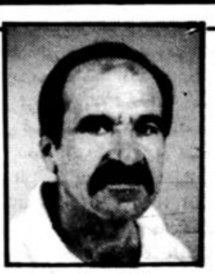
■■ ابو يوسف، شهدان ابو وردة: اريدك ان تعرفي ان بيتي هنا.. هنا بالضبط كان حد غرفة الضيافة، الشارع يمر، الان، في قلب الغرفة! فكرنا بالمقاومة. ولكن! في تلك الايام قتل الجنود الاسرائيليون ٩٩ شخصا في قرية الصفصاف ورموهم في بئر! فتراجعنا عن المقاومة * لن اتنازل عن العودة الى كفربرعم مهما كانت البدائل ■

ليلة داخل المقر على الحدود ثم وصلنا اليوم التالي الى بلدة رميش على الحدود اللبنانية. وبعد عدة اشهر علمنا من الشباب ان هناك امكانية للعودة. فبدأنا نتسلل في ساعات المساء مجموعات مجموعات. في النهار كان القطيع يشطح وفي ساعات المساء كنا نتسلل حتى وصلنا الى قرية الجش. وكانت معظم البيوت فارغة من اهلها. فاخترنا احد البيوت وسكنا فيه.. كان البيت عبارة عن غرفة واحدة لها شباك وباب.. في هذه الفترة وصلتنا اشاعات ان الجيش سيعيدنا الى بلدنا وقالوا لنا اذهبوا وصلحوا البيوت.. وفعلا ذهبنا وزرعنا الاراضي وبدأنا في تصليح البيوت التي كانت مثل الخرابة بسبب الهجرة والشتاء. وبعد ان هيأنا انفسنا للعودة فوجئنا بان ما فعلوه كان عبارة عن مصيدة لنا حتى يعرفوا من كان منا في لبنان وعاد متسللا.. فقد طوقوا البلدة من جميع الجهات ودعوا الناس الى الخروج الى الشارع.. وبدأوا يسألون من معه قسيمة.. وهذه القسيمة حصل عليها كل شخص بقي في البلاد بعد خروجنا من برعم.. عندها انكشف كل من كان خارج البلاد. وهنا واجهتنا مشكلة حق البقاء في البلاد. وكان عددنا ٧٢ شخصا نساء ورجالا واطفالا ومن بيننا تسع نساء حوامل. فوضعونا بسيارات ووصلنا الى صفد في ساعات المساء. وهناك وضعونا داخل سيارات شحن (تركات) واخذونا الى مرج بن عامر.

ثم انزلونا وقالوا... هذه هي بلدكم.. الاردن من هنا، اكملوا طريقكم حتى تصلوا اليه. والويل لمن يلتفت خلفه فستسبقه الرصاصة ولم تفد اية طلبات ورجاءات.. فقط وافقوا على اعادة النساء الحوامل لوحدهن وكل واحدة كانت تحمل طفلا رفضوا ان تأخذه معها وابعدوا حتى الاطفال.. ومشينا. وكان ارتفاع الاشواك يغطينا ويجرح اجسادنا.. وبعد ساعات من المشي وصلنا الى مركز الجيش الاردني.. فاخذونا ووضعونا في زلقة. ومن هناك ذهبنا الى جنين ومن ثم وصلنا الى نابلس وفي اليوم التالي جاء ممثلون عن الصليب الاحمر واحضروا لنا الخيام.. وكان حظنا ان احد الزملاء (مطانس لطف) كان يحمل مئة ليرة اسرائيلية فاوجدنا اتصالا مع مندوبين عن الامم المتحدة. فبدلنا النقود بالعملة الفلسطينية. ولم يكن ذلك سهلا لكننا تمكنا في النهاية من السفر الى عمان بواسطة تاكسي. وهناك قلنا لهم اننا من رميش. فسمحوا لنا بالدخول الى الشام وبعد يوم ذهبنا الى بيروت. ومن بعدها عدنا الى رميش وهناك ابلغناهم عن بقية سكان البلد. فذهب شخص يدعى ابراهيم سعيد سرسان واعاد بقية السكان».

«هذا ما جرى لنا في «النكبة» الاولى». هكذا يسميها.. «لكن مشكلتنا لم تنته»، يحدثنا ابو يوسف ليعيد الى ذاكرته ادق التفاصيل.. «محسوبك وصل الشام مرتين.. بتقدري تقولي اني كنت من العربين».. ويحدثنا عن العام

اقرث.. حان وقت العودة



● فوزي ناصر ●

«مشكلة العودة بالنسبة لاهالي اقرث اكثر تعقيدا من قضية عودة اهالي برعم. فاهالي القرى الزراعية اليهودية القائمة على اراضي اهالي اقرث يعارضون اعادتهم بشدة على عكس الوضع لدى كيبوتس برعم. ومع هذا فالنسبة لابنائها «فلا تراجع عن العودة الى قريتنا اقرث.. لقد حان الوقت»!

هكذا يقول المربي فوزي ناصر (٤٥ عاما) الذي لم يشهد الرحيل بنفسه لانه في تلك الفترة كان لا يزال ابن خمسة اشهر واليوم يسكن في مدينة الناصرة بعد ان انتقلت عائلته من الرامة الى حيفا.. وانتقل هو الى الناصرة. والده المرحوم حنا ناصر الذي توفي قبل حوالي الشهر هو اخر من دفن في مقبرة اقرث، وابناؤه اليوم مستمرون، مثل باقي ابناء اقرث، في مسيرة والدهم في الاصرار على العودة.

ويعود الاستاذ فوزي ناصر في حديثه الى سنوات السبعينات حيث حضر الى البلاد مطران طائفة الروم الكاثوليك اللبناني يوسف ريا: «ولقد قدم لنا الدعم بكل قوته وفي شتى المجالات وقف الى جانبنا في المظاهرات والاعتصامات.. وفي فترته القصيرة التي لم تتعد ثلاث سنوات تبلورت لدى شباب اقرث رؤية واضحة للقضية.. فقد قاد احدى اضخم المظاهرات في القدس، واقام لجنة شعبية لمناصرة اهالي اقرث وبرعم.. وبعد مغادرته البلاد كان من الصعب علينا ان نتراجع عن هذا الخط واستمرينا في هذا الطريق.. ولم نترك بابا الا وطرقناه حتى نشهر قضيتنا.. وكنا ننام داخل كنيسة اقرث بالقوة. وفي احدى المرات اعتقلتنا الشرطة وكنا حوالي عشرة شبان وخمس نساء، وعلى اثرها اقيمت مظاهرة لاهالي اقرث امام معتقل عكا حتى اطلق سراحنا».

ويحتفظ الاستاذ فوزي ناصر بكتيب عن تاريخ اقرث منذ اللحظة الاولى من طرد اهلها حتى قرارات محكمة العدل العليا وهكذا ورد في الكتاب:

■ ١٩٤٨/١٠/٣١ – الجيش الاسرائيلي يحتل القرية. كتاب التسليم ينص: على جميع الاهالي اطاعة اوامر الموقعين على هذا الكتاب باعتبارهم ممثلي دولة اسرائيل.

■ ١٩٤٨/١١/٥ – الضابط يعقوب كارا يستدعي وجهاء القرية ويطلب منهم ان ينتقل الاهالي للسكن المؤقت في قرية الرامة لمدة اسبوعين فقط، يعودون بعدها الى القرية.

■ ٦ و٧ و١٩٤٨/١١/٨ – السيارات العسكرية تنقل اهالي القرية (٤٣٨ نفسا) الى الرامة، باستثناء حوالي ٥٠ شخصا والخوري اندراوس قرداحي الذين بقوا للحفاظ على بيوت القرية.

■ بعد انتهاء الاسبوعين، بدأت المطالبة من الاهل ان يعودوا حسب الوعد. وكانوا يقابلون بالمزيد من الوعود والمماطلات. الحاكم العسكري يوجههم للوزير والوزير يعيدهم الى الحاكم. وهكذا لمدة نصف سنة. فجاءت القوات العسكرية واخذت من تبقوا في القرية بالقوة، الى الرامة، باستثناء الخوري الذي نقل الى فسوطة، حسب طلبه، كي يظل قريبا من البلدة.

■ ١٩٤٩/٩/٢٦ – الحكم العسكري يعلن عن المنطقة التي

● البقية على صفحة ٥ ●

١٩٥١: «وفي احدى ليالي الصيف كنت عائدا الى بيتنا في الجش بعد السهر عند احد الاصدقاء.. فوجدني شابان عربيان.. يحملان السلاح.. فرفعاه بوجهي وقالا: «تعال معنا». واخذاني الى بيت مختار الجش وهناك كان ثلاثة شباب واحد شقيق المختار واخر عمه وحسين النمر وكان عمره ستين عاما واخذونا الى مركز الشرطة في سعسع. واحتجزونا لاننا لا نحمل هويات. وفي الصباح اعادوا شقيق المختار. وانتقلنا الى مركز ترشيحا وهناك اعادوا عم المختار. وبقيت انا وحسين النمر لوحدنا. فارسلونا الى سجن عكا وهناك صعدنا الى شاحنة مع حوالي اربعين شابا غالبيتهم من حيفا والطيرة.. واوصلونا الى منطقة كانت تسمى «شاحر» وبدأوا باطلاق الرصاص فوق رؤوسنا. ثم وصلنا على بعد ٣ كيلومترات من جنين، فانزلونا من السيارة وقال الضابط: «كل واحد يمسك يد الاخر وانصرفوا من هنا. والويل ثم الويل لمن يلتفت يمينا او يسارا. ومشينا حتى التقينا مع احد رجال الجيش الاردني فاخذنا وسلمنا للجيش وبعد التحقيق معنا قالوا انتم احرار تصرفوا كما تشاؤون».

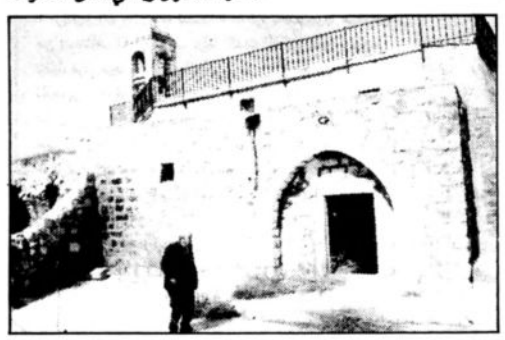
وهكذا، بدأ ابو يوسف يبحث عن طرق مختلفة للعيش مع زميله حسين النمر وتنقلا في جنين حيث اضطرا للنوم في ساحة الجامع سوية مع اللاجئين المشتتين الذين يملأون المكان. فهذا يدوس عليهما واخر يصطدم بهما فيقع على الارض. اذ لم يجدا سوى حصيرة تغطيهما. ومن هناك انتقلا الى نابلس ولم يكن معهما قرش واحد: «بالصدفة التقيت مع شاب من عكا اسمه رفيق فاقترح عليَّ ان ارافقه.. لكنني رفضت ان اترك مرافقي حسين النمر فقال رفيق له: «اسمع. انت رجل مسن ولا يمكنك ان تمشي مسافات طويلة.. اجلس هنا وانتظرنا. سنذهب لوجه الله (للشحدة) ثم نعود بسرعة». وفعلا ذهبنا وبدأنا نشحد من الناس والتجار. وبعد ان عدنا لم نجد حسين النمر وبعد ان استفسرنا تبين انه بقي يبكي عندما تركناه حتى حضر شخص اعطاه نقودا وسافر الى عمان.. ولم التق معه الا بعد ستة اشهر عندما عدت الى الجش».وكان ابو يوسف قد تنقل خلال رحيله الثاني ما بين عمان وعجلون وحمص والصريح ثم وصل الى رميش ومن هناك عاد مرة اخرى الى الجش.

وهنا بدأت مشكلة جديدة.. «كيف احصل على هوية» يقول ابو يوسف، ويضيف: «في الجش تعرفت على شيوعي من مؤتمر العمال العرب. كان الوحيد الذي وقف الى جانبي.. فقد توجهت عدة مرات الى المسؤولين لاعطائي هوية لكنهم رفضوا.. فاقترح عليَّ هذا الشيوعي ان نتوجه الى المحكمة وبقي الى جانبي حتى وصلنا الى محكمة صفد وحصلت على الهوية».

وتزوج الجد ابو يوسف يوم ١٣/ ٥٢/٧ في الجش وانجب ثلاث بنات وثلاثة اولاد بينهم الاكبر، يوسف، الممثل المسرحي المعروف. وبعد عشر سنوات من العيش في الجش توجه الى عكا للسكن وبقي هناك حتى اليوم..



● سيادة المطران ريا في احدى المظاهرات.



● ابو يوسف، قرب كنيسة برعم.



● بيت الحارس، هو البيت الوحيد الباقي.

«في الجش اقترحوا علينا ان نأخذ شيكونات لكنني رفضت، لان هذا الاقتراح يعني انهم سيقولون لي في المستقبل هذا الشيكون مكان بيتك.. كذلك رفضت اقتراحهم بتحويل مبالغ نقدية الى البنك.. بالنسبة لي لن اتنازل عن العودة الى برعم مهما كانت البدائل.. اليوم اقدم قدر استطاعتي الى «ابناء العودة» فاحيانا تعقد اجتماعات في بيتي.. وانا احضر اجتماعات اخرى.. وكلنا امل في العودة».

اقرث.. حان

● تتمة من صفحة ٤●

تقع فيها اقرث وبرعم منطقة امنية مغلقة، حسب انظمة الطوارئ».

■ ١٩٥١/٥/٢٨ - المحامي محمد نمر الهواري، يستصدر امرا احترازيا من محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع والحاكم العسكري للواء الشمال ليفسرا اسباب عدم سماحهما للاهالي بالعودة. ثم تحول الامر الاحترازي الى قرار نهائي (يوم ١٩٥١/٧/٣١) بعد ان اقتنعت المحكمة بحق الاهالي في العودة. واكدت انها تستند في ذلك الى غياب امر اخلاء من السلطة.

■ ١٩٥١/٩/١. - السلطة تصدر اوامر اخلاء للسكان وهم في الرامة، وتعطي لهم حق الاستئناف على القرار خلال ٤ ايام.

■ ١٩٥١/٩/١٣ - قدم الاهالي استئنافا.

■ ١٩٥١/٩/٢٣ - عقدت لجنة الاستئناف جلسة سرية لها في الناصرة، استمعت خلالها الى مندوب الحكم العسكري، وقررت في اعقابها رفض الاستئناف. وقد مُنع المحامي من سماع مندوب الحكم العسكري.

■ ١٨٥١/١١/٢٦ - المحامي الهواري يستصدر امرا احترازيا جديدا من المحكمة العليا تطالب فيه اللجنة العسكرية ان تفسر قرارها. وعقدت المحكمة ثلاث جلسات (١٩٥١/١١/٢٦ و٥ و٢/٢٥/ ١٩٥٢) قررت في الجلسة الاخيرة منها رد الدعوى، وعملها تثبيت اوامر الاخلاء (اي اجراءات الترحيل). ويذكر هنا ان القضاة لم يغرموا الاهالي بالمصاريف على غير العادة.

■ ١٩٥١/١٢/٢٤ - جرى هدم البيوت، ما عدا الكنيسة.

■ ١٩٥٣/٩/٣ - تمت مصادرة اراضي القرية. ثم بدأت عملية اقتلاع المزروعات والاشجار المثمرة.

سكرتيرة كيبوتس «برعام»، تقول لـ «الاتحاد»:

الحكومـة هي العقبـة الوحـيدة..

● كيبوتس برعم، في وسط الصورة، يطل يوميا على بقايا الخراب في كفربرعم.

حول موقف سكان كيبوتس «برعام» الذي اقيم على جزء من اراضي اهالي قريتي كفربرعم واقرث، قالت سكرتيرة الكيبوتس رينا شليزنغر ردا على سؤال: «نحن نقول ان اجحافا وغبنا لحق باهالي القريتين، لكننا لم نكن طرفا في ذلك وما اتخذ من قرارات يومها».

- واليوم ما هو موقفكم؟

* «سنتقبل بما تقرره الحكومة».

- واذا قررت ارجاعهم؟

* «نحن نقول انهم غُبنوا. ولا نعارض في ارجاعهم الى بيوتهم في القريتين».

- قلت الى البيوت وليس الى الارض لماذا؟

* «لرفع الحيف والغبن عنهم والظلم الذي تعرضوا له، لا يتم رفعه من خلال ظلم جديد على آخرين».

- ماذا تقصدين؟

* «اقصد البساتين التي نزرعها ونكد فيها منذ (٣٠) عاما. ونوافق على اعادتهم شرط ان لا يمسوا بها لانها مصدر رزقنا الوحيد».

- اليس من حقهم العودة الى اراضيهم التي اجبروا على تركها بالقوة؟

* «هناك تفاهم مع اهالي برعم وهم غير معنيين بالارض. ويقولون انهم يريدون العودة الى البيوت».

- هناك اكثر من ١٢ الف دونم ارض لا يستغل منها سوى سعسة. فما المشكلة في ان يستعيد الاهالي ارضهم. فهذه ملكهم؟

* «جزء من اراضي القريتين يسكنها اهالي «برعام» والقسم الاكبر في قرى تتبع للمجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، «دوفيف» وسعسع. واهالي القريتين اقرث وكفر برعم يعيشون اليوم في عدة قرى ويعملون. واعود للتأكيد لا معارضة لدينا لكل من يريد العودة الى بيته».

- وهل هذا هو رأي كل سكان الكيبوتس؟

* «بالطبع هناك معارضة. ولكن الاغلبية لا تعارض. وبما ان الاقلية تخضع للاكثرية فهذا هو موقف الكيبوتس العام».

- عندما يعود اهالي القريتين الى بيوتهم، كيف تتصورين العلاقة المستقبلية بينكم. علاقات عمل، جيرة او ماذا؟

* «في الكيبوتس توجد مئة عائلة عدد افرادها (٤٧٥) نفسا. وعندنا مصنع. التعاون المشترك والاحترام المتبادل كجيران، نعم. ولكن ككيبوتس فنحن بشكل عام نرفض ان يعمل اي واحد من خارج الكيبوتس حتى لو كان يهوديا».

- كلمة اخيرة ولمن؟

* «بودي التأكيد اننا لسنا العقبة في طريق عودتهم والعقبة هي من القرى اليهودية الاخرى خاصة «دوفيف» كذلك فالعقبة هي الحكومة».

- الحكومة - كيف؟

* «لانها غير معنية في اتخاذ قرار حول الموضوع ولم تنجح في اتخاذ قرار واضح».

واعتذر سكرتير موشاب دوفيف مناحيم بيرتس عن الرد حاليا، لكنه قال ان كل اعضاء دوفيف يرفضون عودة اهالي اقرث وبرعم الى اراضيهم. وقال لنا احدهم من سكرتارية الموشاف: «ليس لهم ما يفعلونه عندنا فالارض كلها مستغلة. فاذا عادوا فانهم يريدون الارض. وذلك سيؤدي الى نشوب خلافات شديدة».

وفي اتصال مع يودا درعي، من موشاف شوميرا، قال انه ضد ارجاعهم بتاتا. وكان رده على اسئلة مراسلنا: «اتركني لا وقت عندي لك». فقلت له: واذا قررت الحكومة ارجاعهم. قال: «نعرف كيف نفشل قرارها» ،واقفل سماعة الهاتف بعنجهية.

ولم ننجح في استجواب رئيس المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» لوجوده في مهمة خارج المنطقة وردت سكرتيرته قائلة انه ضد ارجاعهم. سألتها ما رأيك انت فقالت انها تعارض ذلك بشدة: لماذا؟

قالت: «هكذا بدون اي سبب».

وفي كيبوتس سعسع لم يبحثوا الموضوع بعد. وهناك من يؤيد وهناك من يعارض ومن المؤيدين، ايلي سفران، وتعذر علينا استجوابه لوجوده خارج الكيبوتس. كذلك تعذر علينا استجواب سكرتيرة الكيبوتس تسيبي نوي.

وقالت عاملة البدالة في الكيبوتس: «نحن من اجل اعادتهم الى بيوتهم»

- واراضيهم؟

* «للارض لا. لان الارض لنا وكلها مستغلة».

- ولكنهم طردوا منها بالقوة؟!

* «لقد تلقينا الارض من الدولة. ونقيم عليها منذ (٤٣) سنة. وهي اليوم لنا ولن اعطيها لاحد».

- ما هو شعورك وانت على ارض طرد اهلها وما زالوا احياء يريدون العودة اليها؟

* «انا لم اسرق الارض. وكذلك الكيبوتس. لقد تلقيناها من الدولة. وهناك امور كثيرة تحدث في الدنيا وتتغير. وهذه الارض تابعة للدولة».

- واذا قررت الحكومة ارجاعهم؟

* «للبيوت اهلا وسهلا اما الارض فسنقف ضد ذلك».

(سهيل قبلان)

● نسيم أبو خيط ●

رابين وحبل الوداد



● حبل الوداد المشبع الذي يربط تل ابيب بواشنطن ما زال واصلا. وخلال الاسبوع المنصرم، عشية سفره للولايات المتحدة، تفقد رئيس الحكومة، اسحق رابين، مختبرات الصيانة العاملة على تشبيع هذا الحبل الذي امده الله بأسباب القوة ليصمد تحت ثقل الصناديق المعبأة بالخير الدافق - بالخطط وقواعد اللعب والتكنولوجيا المتطورة وترسانات الاسلحة، وهي مفردات الخير القادم من بلاد العم سام الى ارض اللبن والعسل.

والسؤال: هل ما زال الحبل سالكا يتمتع بروح الشباب ام بلاه الزمن الغدار الذي يفل الحديد بغير الحديد؟!

منذ ان وضعت حرب الخليج اوزارها ووسائل الاعلام في البلاد تتحين كل فرصة للتأكيد بأن العلاقات الاسرائيلية - الامريكية لم تتغير. وقد اختبر شمير متانة الحبل الواصل بالموقف العملي من محادثات السلام، اذ حرص على ان تظل تدور حول المواضيع دون ولوجها، بل اصر على صرف اموال المساعدات الامريكية على المستوطنات خلافا لرغبة الادارة الامريكية المعلنة.

وبناء على بقاء حبل الوداد موصولا - تابعت وسائل الاعلام عملية اعداد قائمة المساعدات التي سيطلبها رابين من الرئيس كلينتون.

فهو سيطلب، اولا، تحرير اموال المساعدات الخاصة التي يفترض ان تضمنها الادارة الامريكية في البنوك الامريكية، على اعتبار ان رابين تقيد بالشروط الامريكية التي لم تتقيد بها حكومة شمير، واهمها عدم صرف اموال الدعم الامريكي على المستوطنات. ورابين بحاجة لهذه الاموال لتساعده على التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تعيشها البلاد وفي مقدمتها تزايد عدد العاطلين عن العمل بوتيرة عالية وصلت حتى اليوم قرابة ١٢٪.

كما ان رابين سيطلب من كلينتون منح اسرائيل «شرف» تخزين السلاح والعتاد الامريكي في البلاد (مقابل اجرة طبعا) الى جانب تقديم المساعدة العسكرية وتطوير اجهزتها، وفي مقدمتها مواصلة برنامج تطوير صاروخ «حيتس» الذي يراد له ان يفعل ما عجزت عنه صواريخ «باتريوت» تجاه الصواريخ العراقية ابان حرب الخليج، وذلك بالاعتماد على «التجربة الناجحة» التي اجريت على الـ «حيتس» بعد ان تأجلت ثلاث مرات لتكون قريبة من موعد زيارة رابين للولايات المتحدة.

الوساطة البريطانية

الكل يعلم الآن ان محادثات السلام سوف تستأنف في العشرين من الشهر القادم. لكن العديد من علامات السؤال ما زالت معلقة لأن العقبات التي تعترض طريق عودة الوفد الفلسطيني للتفاوض ما زالت قائمة، ومن اهمها ايجاد صيغة متفق عليها لعودة المبعدين ووضع مضامين جديدة في الابحاث التي حالت دون الوصول الى اتفاق خلال الجولات السابقة.

ومن الممكن الاعتقاد بأن خطوة بريطانيا في تجديد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية - وهو الحوار الذي قطعته حكومة بريطانيا احتجاجا على موقف المنظمة من حرب الخليج - لم تأت لاثارة احتجاج اسرائيل وانما جاءت بتنسيق وربما بتكليف من الادارة الامريكية بهدف جسر الفجوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي اعدادا للجولة القادمة من محادثات السلام. وهذا يتضح من البيان الذي اصدره الوفد الفلسطيني في اعقاب المحادثات الفلسطينية - البريطانية، ويدعو فيه اسرائيل الى تقديم مبادرات جديدة حول قضية المبعدين والى تعهد اسرائيلي بعدم القيام بعمليات ابعاد في المستقبل.

كما تتضح الوساطة البريطانية من سفر نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، للقاء نائب وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هوغ بعد اجتماعه بالوفد الفلسطيني مباشرة.

اما المضامين الجديدة او المطالب التي يضعها الفلسطينيون شرطا لعودتهم لطاولة المفاوضات فمن اهمها: وضع قضية القدس على طاولة المفاوضات، الى جانب طلب المزيد من عناصر الاستقلالية في الاوتونوميا المقترحة بحيث تتضمن ترتيبات معينة لسكان القدس العربية - وهذا ما توافق عليه الادارة الامريكية بحسب وسائل الاعلام.

تداعي الاوضاع..

من جهة ثانية يتزايد القلق في اسرائيل على جميع الاصعدة، السياسية والعسكرية والشعبية، من تداعي الاوضاع في قطاع غزة، ويزداد التخوف من فقدان السيطرة على الأحداث هناك. سواء في ساحة المقاومة الفلسطينية التي تزداد فيها وتيرة العنف الضاري، او في ساحة المستوطنين المسلحين الذين صاروا يطلقون النار على العمال العرب ويوقعون الضحايا من خلال الاعلان بأنهم سيتولون زمام الامور بأيديهم نيابة عن الجيش. او في تصعيد وسائل القمع التي لم تتورع فيها قوات الاحتلال عن استخدام قصف الاحياء السكنية بالصواريخ واغلاق قطاع غزة بطوق عسكري يمتد اياما.

هذا الواقع ينعكس في مزاج المستوطنين الذين صاروا يعيشون في خوف دائم.. وفي مزاج الشارع داخل المدن الاسرائيلية.. وفي امزجة السياسيين حيث تتزايد الاصوات داخل حزب العمل التي تطالب «بالخروج من غزة». لكنه ينعكس

● البقية على صفحة ١٣ ●

● بشير البرغوثي ●

«في الإعادة إفادة»



● كان الوفد الفلسطيني قد سلم وزير الخارجية الامريكية اثناء زيارته للمنطقة مذكرة يحدد فيها موقفه من استئناف المفاوضات. وقد اكدت المذكرة على وجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٩٩ الخاص بإعادة المبعدين، وقضايا اخرى تتعلق بتأكيد مرجعية المفاوضات، وانطباق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ على المرحلتين الانتقالية والنهائية، وشمول سلطة الحكومة الانتقالية المؤقتة مدينة القدس العربية، ومطالب تتعلق بحقوق الانسان واحترام اتفاقية جنيف وضمان عدم اللجوء الى الابعاد في المستقبل.

وعلى الرغم من وضوح هذه المطالب وتطابقها مع قرارات الشرعية الدولية ومع كتاب الضمانات الذي كان قد قدمه الجانب الامريكي الى الجانب الفلسطيني قبل بدء المفاوضات، الا ان الجانب الامريكي لم يعط جوابا عليها حتى الآن، بل اعلن عن استئناف المفاوضات دون اكتراث بوجهة نظر ومطالب الجانب الفلسطيني - العنصر الاساس في اية مفاوضات جدية حول قضية الشرق الاوسط.

واكثر من ذلك قام ممثلا راعيي المؤتمر بمحاولة لتسليم كتاب الدعوة الى المفاوضات وكأن شيئا لم يكن، وكأن المذكرة الفلسطينية كانت مجرد تمرين في درس الانشاء او التعبير باللغة الانجليزية.

والمطلوب الآن قدر ولو متواضع من التضامن العربي مع منظمة التحرير ووفدها. وليكن هذا التضامن البسيط على مستوى التنسيق القائم اذا لم يكن على مستوى اعلى ويتضمن يتجاوب مع الحاجة التي يقتضيها تطور الموقف من موضوع المفاوضات.

ولا نريد الخوض في الشكوك حول دوافع الادارة الامريكية لتجاهل الموقف الفلسطيني، وللإعلان عن استئناف المفاوضات ثم توجيه كتب الدعوة اليها وكأن الفلسطينيين في «الجيب الضيق»! لكننا نقول ان المبادرة السريعة الى عقد اجتماع عربي للتنسيق بين الدول المشاركة في عملية التفاوض باتت ملحة وواجبة حتى لا يفهم الطرفان الامريكي والاسرائيلي ان بإمكانهما الاستفراد بالوفد الفلسطيني وممارسة الضغط عليه دون ان يتحرك اشقاؤه لمساندته في مطالبه. خاصة وان هذه المطالب ترتبط بمرجعية المفاوضات واحترام قرارات الشرعية الدولية. واذا امكن انتهاكها في الساحة الفلسطينية فستنتهك ايضا في الساحات الاخرى ان عاجلا او آجلا.

واذا كانت كافة الاطراف العربية تنتقد ازدواجية المعايير تجاه قرارات الشرعية الدولية من جانب الولايات المتحدة فعليها ان لا تقبل باستخدام هذه الازدواجية في تعامل الادارة الامريكية مع الاطراف العربية.

من هنا لا بد للطرف الفلسطيني من ان يرفض تأجيل اجتماعات التنسيق الى ما بعد عطلة العيد. وان يصر على ان لا تقتصر هذه الاجتماعات على مجرد النواحي الفنية المتعلقة بالمفاوضات، وان يطرح المذكرة الفلسطينية التي ترفض الادارة الامريكية الاجابة عليها حتى الآن امام اجتماعات التنسيق طالبا تأييدها.

لقد وصلنا الى نقطة تحتم تحديد المواقف. ولقد اعلن الاردن على لسان الملك انه لن يذهب الى المفاوضات بدون الفلسطينيين، ومطلوب ان يقول السوريون ماذا يريدون، والتأجيل يهل ولكنه يوحي بما وراءه، ولا يجنب اصحابه مواجهة الحقيقة وبين الآن والعشرين من نيسان مهلة قصيرة ولكن اعمالها بالتسويف وان كان لا ينفع اصحابه الا انه يلحق الضرر بهم وبمن حولهم.

● مرزوق حلبي ●

إفناء ذاتي!

● لا اعرف سر العلاقة بين الجغرافيا العربية وبين المجتمع العربي. لكن يبدو لي انها قائمة حية ترزق. فما من نظام عربي ثابت وما من مجتمع مستقر. تماما، كما هي كثبان الرمال في الوطن العربي متحركة مع الصبا والدبور لا تدوم على حال. وازاء قساوة الجغرافيا وضياع معالم الطرق والمسالك كان الحداة يلجأون الى السماء يهتدون بكواكبها ومجراتها. وازاء قساوة الواقع الاجتماعي يلجأ الانسان العربي الى ربه عبر الاسلام وخطابه الديني. لكن قبل مواصلة الخوض في القساوة واللجوء الى السماء استجارة بالكواكب او بالمتربع على كرسي السموات، اود التوقف عند سر العلاقة بين الجغرافي وبين الاجتماعي.

ينطلق بعض المفكرين العرب الى فهم العقلية العربية من خلال اللغة العربية باعتبارها اداة التعبير عن هذه العقلية، او هي جملة المراعين التي تصاغ فيها هذه العقلية. ويقول هذا البعض بأن اللغة وليدة الجغرافيا. وكون الجغرافيا العربية، والادق الطوبوغرافيا العربية غير قابلة للحصر فهي غير واضحة. فالصحراء العربية مترامية الاطراف كأنها لا نهائية. هكذا بدت للإعرابي الذي جابها واستوطنها في موقع الكلأ منها. اما الكثبان التي كانت تبرز اليوم امام ناظريه لتختفي في الغد فلم تُضف الا فيضا آخر من المسافات والمدى والسراب! صحراء مترامية غير واضحة المعالم والحدود وغير مستقرة السيماء والتقاطيع، انتجت لغة فضفاضة مترامية متكررة مترادفة متشابهة متماثلة متنافرة متجانسة متقابلة (وفي لغتنا الف كلمة وكلمة تناسب السياق!). واللغة، كما اسلفنا، مراعين للعقلية وترجمة لها، وما دامت المراعين على هذا النحو فكيف يكون محتواها؟!

والمجتمع العربي يبدو لنا اليوم كإعرابي يتفرس وجه السماء لاستبيان «درب التبانة» ومجموعة «الدب الأكبر» والزهرة لرسم مسلكه على الرمال المتحركة. وعيون المجتمع العربي ترنو اليوم الى السماء تستعيد كتاب الله من محرابه لعلها تهتدي برموزه واشاراته الى سواء السبيل. ولكن الذي حصل ان الاسلام على نحو ما نقرأ اليوم في الجزائر ومصر والكويت والاردن وفلسطين ولبنان لا يزيد الواقع الاجتماعي سوى مأساوية. فالاسلام الاصولي الذي اريد به مخرجا من ازمة العلمانية والحداثة ومشروعهما نراه يغرق العالم العربي بالدماء. نراه يفعل بالاقطار العربية فعل الصبا والدبور بكثبان الرمل.. فلا معالم ولا اشارات ولا دالات! ولا يبرئ قولنا هذا الانظمة العربية الحالية والسالفة من «دم يوسف». فهذه الأنظمة التي انتجت الأزمة او كانت من نتاجها تضرب كحاطب ليل. ويتحدث النظام المصري عن ضرب الاصوليين بيد من حديد ويغفل عمدا حقيقة كون هذه الأصولية عرضا لأزمة ولدها النظام نفسه؟!

«والصحوة الاسلامية» في العالم العربي تحولت الى عنف اسلامي وهذا طبيعي على ضوء ما يطرحه الاسلاميون ومنظروهم. فهؤلاء، يرون انه من الواجب على كل مسلم رضي بالله ربا، وبالسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، ان يجاهد في سبيل اعلاء دين الله بيده ولسانه كله ضال في دين الله بالابتداع، وان من الواجبات على أهل العلم والايمان في هذا الزمان مجاهدة اهل التشكيك والنفاق من العلمانيين والشيوعيين والبعثيين والوجوديين!

وهم يقولون هذا منطلقين من الافتراض القائل بأن الاسلام هو الأصل، وكل ابتعاد عن الأصل يرادف السقوط وان لا نجاة الا بالعودة الى الأصل!!

لكن في موازاة هذا التوجه الاطلاقي وفي مواجهته اعتمدت الانظمة العربية كلها (التي تحركت في اقطارها الحركات الاسلامية الاصولية) نظام الحزب الواحد او «الجبهة» الواحدة أو الأسرة الحاكمة الواحدة من خلال الاستبداد ونفي الآخر وتغييبه بالارهاب وبالسجن والتشريد والتصفية الجسدية وبالفتاوى الدينية التي تستند الى الموروث الديني (وهنا التقت بالاصوليين!). ولم تتحول العلمانية في العالم العربي الى تعددية حزبية او مذهبية. ومعظم ما انجزه العالم العربي في مجال التعددية كان رغم القمع الدموي! ولم تستطع العلمانية في المجتمع العربي مد جذورها وتأصيل قيمها بديلة عن عقلية وقيم وانماط سلوك وتفكير القبيلة والعشيرة والشيخ والأمير. وكلها قيم في اساسها غياب العدل الاجتماعي والسياسي.

***

وفيما تتحرك الكثبان الرملية في المجتمع العربي فتهز كيانه ومؤسساته، وفيما يبحث الإعرابي عن معالم طريقه، تشق شعوب في بقاع اخرى من العالم طرقها نحو النهوض بذاتها وبأقطارها، علما بأن هذه الشعوب (في امريكا اللاتينية وشرق آسيا) اتت من الخلفية الاقتصادية ذاتها، الزراعة والاقطاع! من ناحية ثانية تستعد الكتل الصناعية الثلاث، امريكا الشمالية واوروبا الغربية واليابان لمرحلة الصراعات التكنولوجية بل هي في خضمها!!

يقول المفكر المغربي د. محمد اركون بإمكانية قبول الاسلام للحداثة ويحاول د. محمد عابد الجابري الوقوف عند «تكوين العقل العربي» في محاولة للتقدم ويطالبنا الاسلاميون بالعودة الى الأصل ضرورة للنهوض ويخفت صوت العلمانيين من ليبراليين وبرجوازيين وماركسيين واشتراكيين ووحدويين فكل مشاريعهم «لم تطلع النصر» المتوخى! وفي مرحلة طرح الاسئلة المستمرة في المجتمع العربي منذ اكثر من قرن، تطفو على سطح الاحداث والتطورات نزعات نكوصية تريد بالمجتمع العربي انكفاء لا نهوضا، متمثلة في تيار اسلامي اصولي تظاهري غير متواضع ولا متعقل يعتمد العنف والاستبداد والاطلاق وهي آفة من آفات المجتمع العربي وانظمته التي فني بسببها وفي مقاومتها الكثيرون، وسيفنى الكثيرون كما يبدو في عملية قهر وإفناء ذاتيين!

● د. احمد سعد ●

اسرائيل، وتنسيق المواقف مع امريكا واوروبا!

■ يتوجه اليوم (الجمعة) رئيس الوزراء يتسحاق رابين الى واشنطن في زيارة رسمية للتداول مع ادارة كلينتون الجديدة. وتأتي هذه الزيارة في ظروف الاعداد لعقد الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية - العربية - الفلسطينية في شهر نيسان المقبل، كما يخطط في اروقة «البيت الابيض».

ولعل الطابع العسكري للوفد المرافق لرابين يعكس بعض الملامح الاساسية لمهمة هذه الزيارة واهدافها الحقيقية، اذ يشارك في الوفد المدير العام لوزارة «الامن» دافيد عبري وسكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين والسفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن رابينوفيتش رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين في محادثات السلام. وبرأينا ان طابع هذا الوفد يرتبط عضويا بالتحضيرات والمحاولات الاسرائيلية لبلورة مهام الجولة المقبلة من المفاوضات وما قد يتمخض عنها حتى قبل عقدها.

ففي ديوان رئيس الوزراء يوم ٩٣/٣/٧ لخصوا موضوع الزيارة بابراز ان يتسحاق رابين سيتركز في مفاوضاته مع الادارة الامريكية «حول المواضيع الامنية». اما الواقع فان الوفد الاسرائيلي سيعمل من خلال المفاوضات على توثيق العلاقة التبعية مع واشنطن لتحقيق هدفين اساسيين مرتبطين بعملية السلام ومستقبل المنطقة: الضغط باتجاه تطوير معاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن ومطالبة الادارة الامريكية بتنفيذ ما صرحت به بخصوص الانتقال الى مرحلة اعلى في اطار التحالف الاستراتيجي بين البلدين - تطوير التعاون في برنامج «حرب النجوم» وتخزين ترسانة حربية امريكية في اسرائيل تكون تحت تصرف الجيش الاسرائيلي. وبالجاز هذا الهدف تخطط حكومة رابين لممارسة السمسرة السياسية: التأكيد من جديد انها لا تزال «الذخر الاستراتيجي» في حماية المصالح الامريكية في المنطقة والعمل على ضمان ذلك واستغلاله في الضغط على العرب في المفاوضات المقبلة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، توظيف تطوير العلاقة مع واشنطن و«الضمانات الامنية» المرتقبة لمواجهة قوى اليمين الاسرائيلي في حالة انسحاب اسرائيل من بعض الاراضي العربية.

والثاني: التنسيق مع الادارة الامريكية لدفع المحادثات المقبلة باتجاه ايجاد حل مرحلي مع سوريا على حساب ابقاء القضية الفلسطينية في خانة «ابقاء النوايا» لايجاد حل وتهميشها نهائيا.

ان تحقيق هذين الهدفين في المعادلة الدولية الجديدة التي تتبلور بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وحرب الخليج يواجه العديد من العقبات والتناقضات على ساحة الصراع. وتبرز في هذا الاطار حقيقة التناقضات الامريكية - الاوروبية في الشرق الاوسط. فالمصالح الامريكية - الاوروبية ليست متجانسة تماما في الشرق الاوسط فاوروبا الغربية غير راضية بان تحتكر واشنطن الدور والمصالح في منطقة النفط وسوق السلاح المربحة. ومع انها حتى اليوم كانت مذدنبة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط الا انها وانطلاقا من مصالحها تعبر بين حين واخر عن مواقف اكثر تقدمية بالنسبة للحق الفلسطيني ولموضوع التسوية. واوروبا الغربية التي تستورد ٤٨٪ من احتياجاتها النفطية من الشرق الاوسط معنية بانجاز الاستقرار والسلام في المنطقة.

وتدرك الدوائر الحاكمة في الكثير من بلدان هذه المجموعة انه لن يكون استقرار في المنطقة بدون حل القضية الفلسطينية والتفاوض مع الممثل الشرعي م.ت.ف مباشرة (تصريح ميتران في اسرائيل حول الحق الفلسطيني والتفاوض مع القيادة الشرعية م.ت.ف) كما ان لاوروبا الغربية علاقات اقتصادية تجارية مع اسرائيل ومع الدول العربية وتقيم مثل هذه العلاقات مباشرة مع المناطق المحتلة، وتقدم مختلف اشكال الدعم المادي والاقتصادي.

وبامكان المجموعة الاوروبية ان تقوم بدور افضل لمصلحة التسوية العادلة وهذا ما تدركه مختلف اطراف الصراع. ولهذا، تسعى اسرائيل لضمان موقف اوروبي مشارك في تمرير سيناريو التآمر على الحق الفلسطيني وانجاح خطة ضرب الاسافين لعقد صلح مع سوريا قبل اي التزام اسرائيل جدي او اي اجراء جدي حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فمن هذا المنظور وقبل زيارة رابين الى واشنطن بايام توجه وزير الخارجية شمعون بيرس في زيارة الى البلدان الاوروبية كما توجه يوسي بيلين الى بريطانيا. ولم تخف وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الدافع الاساسي لهذه الزيارات قبل لقاء رابين كلينتون تستهدف تجنيد الموقف الاوروبي خاصة بعد تعرية الموقف الاسرائيلي الرفضي من الحق الفلسطيني.

فغداة سفر بيرس نشرت الصحف الاسرائيلية ان المجموعة الاوروبية «تسعى لضم م.ت.ف للمشاركة بشكل مباشر في عملية السلام، وانها ستضغط على اسرائيل لقبول مشاركة مندوبين عن الشتات في تركيبة الوفد الفلسطيني» كما اشارت هذه الرسائل الى «قلق» اسرائيل بان تلجأ المجموعة الاوروبية الى عدم توقيع البروتوكول الاقتصادي - التجاري الجديد مع اسرائيل في حالة مواصلة التعنت الاسرائيلي في الموقف من م.ت.ف والحق الفلسطيني كما حدث في الايام الاولى للانتفاضة!!

اننا لا نتوقع مواجهة اوروبية - اسرائيلية - امريكية جدية. ولكننا نتوقع بذل جهود مكثفة امريكية اسرائيلية لتجنيد موقف اوروبي لصالح الخطة التي تنسجها واشنطن وتل ابيب. وتندرج رحلة بيرس الى اوروبا في هذا السياق. وبيرس المعروف بموقفه الداعي، بخلاف رابين، ليس الاعتماد على واشنطن فقط، بل تعزيز التحالف مع اوروبا قد يعمل على التنسيق مع اوروبا على صفقة يتم بموجبها «التنازل» بقبول ممثلين من الشتات في الوفد الفلسطيني مقابل كسب تأييد اوروبا لدفع حل مرحلي مع سوريا وبعث «الامل» لدى الفلسطينيين بان المرحلة القادمة بعد سوريا، ستكون البحث الجذري لتسوية القضية الفلسطينية.

اننا نؤكد دائما وفي هذه الظروف بالذات، ان الاستفادة من التناقضات الاوروبية - الامريكية وتوظيفها لصالح القضية العادلة العربية والفلسطينية يرتبط اولا وقبل كل شيء بالموقف العربي والفلسطيني. فهل يتوحدون في الموقف حول حل القضية الجذرية وحول التسوية الشاملة؟

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

حديث رمضاني

● نحن في رمضان، وفي هذا الشهر الفضيل لا يطرأ تغيير جذري على حياة الناس فقط، بل يمتد هذا التغيير ليشمل برامج محطات التلفزة العربية، بحيث تصبح عندنا تشكيلة واسعة من المسلسلات بدل المسلسل الواحد في الليلة الواحدة. يحاول كاتبوها التنقيب في زوايا التاريخ الرطبة عن امجاد، تلزم فقط لمسلسلات السنة التالية! والمسابقة التي لا تعجبك تجد غيرها، يقدمها ممثلون محترفون، او «ممثلون» بغير احتراف، فهم لا ينامون ولا يدعونك تنام.

لكن امرا واحدا يظل ثابتا في هذه البرامج، بداية النشرات الاخبارية! فسواء سقط بلتسين من الطابق العاشر وانكسرت رقبته، او اندهس بيل كلينتون تحت عجلات مترو، او ابتلع جبل طارق كل اسبانيا، فان النشرة الإخبارية يجب ان تبدأ: قام صاحب الجلالة باستقبال فلان او بتوديع علان! او: غادر ارض الوطن بعد ان جعل ولي عهده يقسم يمين الولاء لجلالته (حتى لو كان ادى هذا القسم امس)!

وأخطر ما في هذه الأخبار ان يقوم «جلالته» بزيارة لمبنى وزارة الحربية، والاجتماع بالمسؤولين فيها. عندها ترى الجنود المستقبلين يدقون الأرض بأقدامهم، ويكادون يطيرون في الهواء حماسا كالعاب الميكي ماوس!

ومع ان هذه الوزارات بغالبيتها لم تنتصر في حرب، لأنها لم تبادر لها اساسا، فانهم في هذه الانظمة يصرون على هذه التسمية ربما تيمنا، او من قبيل تحويل المسمى الى غاية اسمى! والا فلماذا يطلق المذيع على حسبولاتوف الروسي اسم حسب الله عبد اللطيف! كنا وما زلنا نسمي بناتنا ختام ونهاية وتمام ومنتهى، اما «تنظيما طبيعيا» للنسل، واما استعداء لتشكيلة ذكور تليهن، ولم تكن هذه الوسيلة العلمية «لتخرم»!

واعترف ان هذه الزيارات المفاجئة تثير في نفسي، وربما في نفوس حكام اسرائيل اشد القلق! ولولا ذلك لما كانوا يصرون على تسمية وزارتهم المماثلة «وزارة دفاع» (دفاع عن غزة ونابلس وجنين) ولما قدموا «التنازل» تلو التنازل، ولما راحوا يتخبطون في تصريحات متناقضة تبدو وكأنها حزازير رمضانية!

فبعضهم يعبر عن رغبة شديدة في الخروج من غزة، ولكنهم يمتنعون عن تركها رحمة بأهلها وعطفا عليهم! فكيف سيتدبر هؤلاء المساكين اذا تركوا وشأنهم! ربما عندها يتوسلون ان يتم احتلالهم مرة اخرى، او على الأقل الابقاء على دفيئات «غان اور» بين خانيونس ورفح، واصحابها البالغ عددهم (..٣٧) سيد ابيض من اجل مواصلة العمل في مزارعهم!

وبعض آخر يؤكد الحرص على مواصلة محادثات السلام، ويلومون الطرف الفلسطيني الذي عمل «من الحبة قبة»، فهل طرد بضعة مئات يتطلب مثل هذا الموقف «المتصلب»!

ويتعجب رابين وبيرس وبيلين والبقية في افهام الفلسطينيين ان الابعاد اجراء استثنائي وليس نهجا لحكومة «العمل بزعامة رابين»! لكن احدا لا يفهم!

- اذن لماذا لا تتعهدون بالامتناع عن هذا الاجراء مستقبلا؟

- هذا موضوع آخر، فلا تخلطوا شعبان برمضان! ثم ان هذا الطلب «صبياني» على حد تعبير بيلين امس!

وفريق ثالث يعارض فكرة الخروج من غزة، لا طمعا بها، بل لئلا يفسر ذلك تعبا! فالجانب الآخر هو الذي يجب ان يتعب اولا!

تعرفون ولا شك حكاية العضة الطويلة التي صبر عليها ذلك العبد الاسود والتي لولاها لما كان عنترة!

وتعرفون كذلك ان فرنسا «دخلت» الجزائر، وربما تكون سمتها يومها «مناطق مدارة» او مناطق «حاف»، ولقد ظل الجزائريون يُقتلون حتى بلغ عدد القبور مليونا، وخرجت فرنسا من «مناطقها»!

وتعرفون ايضا ان امريكا ذاتها ظلت تحرق الغابات الفيتنامية الى ان اضطرتها ألسنة اللهب على «صرّ ذيلها» بين رجليها والنجاة بريشها، واقرت للفيتكونغ (منظمة «تخريبية» على غرار م.ت.ف) بأنها صاحبة فيتنام.

بل كيف غادرت بريطانيا فلسطين مع انها كانت عظمى! وهل يتعب من يدافع عن بيته وولده ونفسه! هل سمعتم او قرأتم يوما عن احتلال - حتى العربي في الأندلس - خرج بسبب ما نثره اهل البلاد تحت اقدامه من ورود واغصان ارز! تذكرون ذلك في لبنان طبعا، فلماذا يجب ان تكون غزة والضفة شيئا آخر!!

لم تكن م.ت.ف ذات حجم كما هي الآن وحدث الاحتلال! ولم تكن حركة حماس طيلة اكثر من عشرين عاما احتلاليا، فما تحقق سلام. وبدأت مفاوضات مدريد منذ اكثر من سنة ولم يتزحزح هذا «المتكبر» (السلام) من برجه البعيد، فهلا سألنا عن السبب!!

والسبب كشف عنه وزير خارجيتنا، فطيلة هذه الفترة في رأيه لم يوجد من يمكن التفاوض معه! فعرفات «ارهابي ومخرب و «قتال قتلى» ورئيس عصابة»، الى آخر هذه التسميات «الانسانية»!

- وفيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وحنان عشراوي؟

- هؤلاء لم ينتخبهم أحد!

- والحل؟

- الحل كما يراه بيرس اجراء انتخابات في الضفة الغربية والقطاع لمعرفة «المحاور» من يكون!

رحم الله اجدادنا الذين قالوا عمن قفز فجاء في الناحية الاخرى من الحمار: «هون كنا»!

«اللهم يجيبك يا طولة الروح».

واعود الى كبسيات الملوك والرؤساء المخيفة، التي لا يخفف من هولها غير ادخال ستة من العرب الاسرائيليين في المكتب السياسي لحزب العمل، والحاق عربي آخر بالطرف الاسرائيلي المفاوض، فهؤلاء هم صمام الأمان للمنطقة يرفقون المصادرة ويفرضون التفاوض والانسحاب وعودة اللاجئين المقيمين والغائبين، وربما «يطوّرون» احدهم ليكون مرشحا لرئاسة بلدية كرميئيل او طبريا او صفد او اريئيل، فهل كان عمرام متسناع او يعقوب تيرنر افضل منهم!

فلماذا نستكثر على محطات التلفزة العربية، ان تبدأ نشراتها بـ «عطس» سيادة الرئيس او الملك او الأمير..

● محمود ابو شنب ●

استوت.. وحلت بعضها!

● قال، انه سيتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين خلال ستة شهور، ولما استقلها من حيث يعلم ما في نواياه، اضاف ثلاثة شهور اخرى، واصبح الميعاد تسعة، وتربع على الكرسي وراح يجري المفاوضات فانقضت الستة، ثم انقضت التسعة شهور ولا يزال الوضع مكانك عد.

اسحق رابين وحكومته، يعيشون بأوهام منطق القوة ويعتقدون انهم قادرون على فرض حلول تلبي مطامعهم التوسعية، ان لم يكن كلها فعلى الأقل اهمها، وعلى رأسها عدم قيام دولة فلسطينية بتكريس الاحتلال لاجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع بحيث يصبح من المستحيل اقامة هذه الدولة.

ويبدو من مضمون هذه المستجدات التي تشهدها بلادنا ومنطقتنا، ان حسابات رابين وحكومته حسابات خاطئة، وان الرياح تهب على غير ما تشتهي سفن هذه الحسابات. وماذا تريد هذه الحكومة او تتوقع من شعب بكامله يهان يوميا، تنسف بيوته ويقتل ابناؤه ويعتقلون بالمئات، شعب يجرح يعرى يُنفى ويُحاصر، غير ان يتصرف كما يتصرف الآن؟

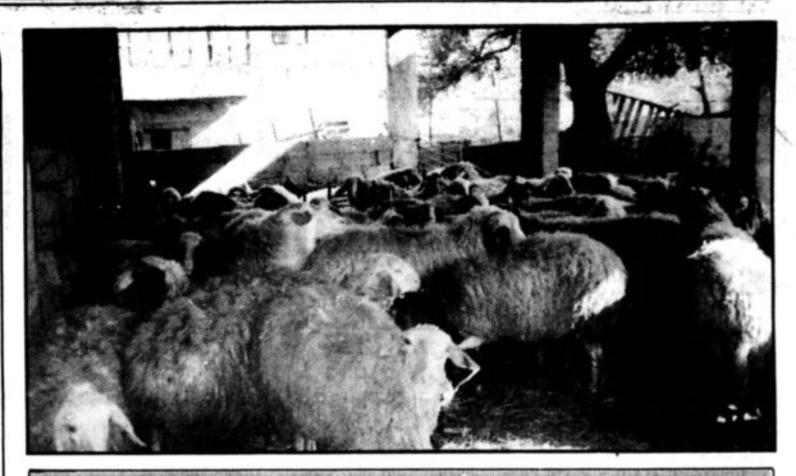
مسلسل الفعل والفعل المضاد وحلقاته التي لا تنتهي، يكمن في الإصرار على مواصلة الاحتلال، وان صرخة المواطن اليهودي: لا اريد ان اكون الضحية التالية، لتحمل نفس المعنى في كلام الفلسطينيين عندما يقولون للحكومة وجيش الاحتلال، «حلّوا عنا.. لا نريدكما».

ولكن حكومة رابين تزيد الطين بلة باقدامها المتهور على ابعاد مئات الفلسطينيين دفعة واحدة، وتبريرها لهذا الابعاد بأنه من اجل السلام لا يثير في العالم كله سوى الضحك والاستهزاء. ومع ذلك تكابر، وتصر على رأيها، لا فرق بين صقورها وحمائمها في هذا الأمر.

وفي الوقت الذي تلغي فيه كنيست اسرائيل القانون المعيب، قانون حظر اللقاء مع م.ت.ف، تطير حمامات الحكومة الى دول العالم لاقناعها بعدم اقامة علاقات مع المنظمة. فالحمامة، شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، يحاول اقناع الانجليز بأن اقامة علاقات دبلوماسية مع المنظمة مسألة غير مجدية ومسيئة لعملية السلام. والحمامة الاخرى، يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية يطير الى بروكسل، لاقناع المجموعة الاوروبية بل وتحذيرها من اقامة علاقات مع م.ت.ف.

ترى، اي منطق هذا؟ واية فذلكة بهلوانية هذه خصوصا عندما تصرح حكومة اسرائيل بأن الوفد الفلسطيني لا يملك حق القرار، وهي بهذا تعترف ضمنا بأن م.ت.ف هي التي تملك حق القرار، فاذا كانت هذه الحكومة جادة في الوصول الى تسوية، فان المنطق السليم يحتم عليها مفاوضة من يملك حق القرار، مع م.ت.ف. فأي منطق اذن في طيران حماماتها لاقناع اوروبا بالابتعاد من المنظمة؟ الا يثير هذا

● البقية على صفحة ١٤ ●



لاول مرة منذ قيام الدولة

اكتشاف مرض الطاعون في طمرة المرج واربيل

□ وزارة الزراعة تسارع الى اغلاق الجليل كله وتطعيم اكثر من الفي رأس ماعز □

*** مدير مكتب الخدمات البيطرية في الشمال، د. دادو الغازي يدعو المواطنين: ساعدونا لكي نكتشف الأمراض ونحصن المواشي المصابة.. حتى نبعد الخطر ***

● في الاسبوع الماضي تم اكتشاف مرض الطاعون ولاول مرة في البلاد منذ قيام الدولة فقد اصاب المرض عددا من الاغنام في قريتي اربيل في الجليل وفي قرية طمرة المرج. فقامت دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة بتطعيم اكثر من الفي رأس من الماشية بعد يومين من اكتشاف المرض. كذلك تمت ابادة تسعين رأس غنم وماعز لكونها تشكل خطرا على عشرات الالاف المواشي في منطقة الجليل والمرج.

وفي الوقت ذاته اصدر مكتب مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة من (بيت دجن) منشورا الى الاطباء، وتحذيرا للمواطنين موقعا من قبل مدير المكتب د. شمشوني يدعو للامتناع عن اقتناء اغنام وماعز دون التأكد من انها تحمل تصريحا يؤكد سلامتها وعدم اصابتها بالمرض.

ولمزيد من المعلومات حول هذا المرض الخطير ولمعرفة طرق الوقاية منه، التقينا د. دادو الغازي، مدير مكتب الخدمات البيطرية في منطقة الشمال.

*** ما هو هذا المرض؟**

– د. الغازي: الطاعون مرض خطير وقاس يميت بسرعة. لذا يجب عدم الاستهانة به. سببه فيروس شبيه بذلك الفيروس الذي يسبب طاعون البقر، لكنه يختلف عنه. يصيب الماعز والاغنام، لكن الماعز اكثر حساسية له.

*** هذا المرض لم يدخل البلاد منذ قيام الدولة فما الذي حدث؟**

– د. الغازي: لا احد يعرف كيف وصل المرض الى بلادنا، وذلك لاول مرة في موشاف اربيل وطمرة المرج قبل شهر.

*** لم يكن معروفا في بلادنا فقط، ام في كافة منطقة الشرق الاوسط؟!**

– د. الغازي: كما ذكرت هذا المرض، لم يكن معروفا في بلادنا. لكن سنة ١٩٨٧ تم اكتشاف اول حالة في مصر وفي سنة ١٩٨٩ في افريقيا، كذلك عرف المرض في الاردن وسوريا ولبنان وعمان واليمن والكويت ودول الخليج.

*** اي الحيوانات، يصيب هذا المرض؟**

– د. الغازي: هذا المرض يصيب الاغنام والماعز وعددا من الحيوانات البرية كالذئاب والثعالب وغيرها.

*** كيف يتم انتقاله؟**

– د. الغازي: العدوى للمرض سريعة الانتقال من حيوان الى اخر فيكفي ادخال حيوان مريض الى قطيع سليم من المرض حتى يصاب جميعه. لكن هذا المرض لا ينتقل للابقار او للانسان. وذلك بسبب حساسية كل واحد منهم لفيروسات معينة.

*** ما هي عوارض الطاعون؟**

– د. الغازي: هنالك ثلاث حالات للعوارض. ارتفاع في درجة حرارة الماشية تصل الى ٤٢ درجة. فقدان الشهية، اكتئاب، ضعف، رشح، تدمع، ومن ثم الاصابة بالاسهال. وهنا اود الاشارة الى ان ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى نفق الماشية المصابة بعد ستة ايام من الاصابة كاقصى حد.

*** في كل الحالات يكون انتشار المرض سريعا بهذا الشكل؟**

– د. الغازي: هناك حالات تكون فيها سرعة المرض متوسطة، ويتواجد المرض دون علامات لكن الماشية تصاب بعد ايام قليلة بالنزولات والاكتئاب وصعوبة في التنفس. وتظهر فوق اللثة وتحت اللسان وفي الفم والحلق حبيات وجروح. بعدها تصاب الرئتان بالالتهاب. الامر الذي يؤدي الى السعال الشديد. هذه الحالة تستمر عشرة ايام بعدها اما تنتهي بالشفاء التام، او بنفق الماشية.

بالاضافة الى الحالة المذكورة هناك حالات بطيئة السرعة دون علامات واضحة تستمر اكثر من اسبوعين. وفي مرحلة متأخرة من المرض تظهر احيانا علامات لمرض اخر يصيب الماعز.

*** كيف يمكن منع هذا المرض للمستقبل؟**

– د. الغازي: اولا، بتحصين كل الحيوانات المصابة وغير المصابة في المنطقة المكتشفة، ثانيا، تحصين كافة الحيوانات المذكورة ضد المرض.

*** هل تعتقد انكم تمتم بحصر كافة الاغنام والماعز في منطقة الشمال مثلا.. حيث تم اكتشاف المرض؟**

– د. الغازي: بالضبط هذا ما فعلناه فقد اغلقنا كافة القرى التابعة لوزارة الزراعة من منطقة المرج حتى كريات شمونة. وقمنا بتطعيم كافة الحيوانات السليمة وابادة الحيوانات المصابة بالمرض.

*** وهل كان التطعيم على حساب وزارة الزراعة؟**

– د. الغازي: التطعيم كان على حساب صاحب الحيوانات لكن الوزارة قامت بتعويض اصحاب المواشي التي نفقت او ابيدت.

*** وكم يكلف التطعيم؟**

– د. الغازي: ٧٧ اغورة لكل وجبة تطعيم.

*** ذكرت ان فيروس الطاعون لا يخطر على الانسان.. هل هذا يعني انه في حالة تناول احدهم للحوم ماعز وغنم مصاب دون ان يدري فلن يصيبه اي سوء؟**

– د. الغازي: من المفضل عدم تناول لحوم لحيوانات مريضة ويمكن ضمان ذلك باقتناء لحوم تحمل ختم المسلخ البلدي والطبيب البيطري فقط.

وفي الحالة المذكورة لن يصاب الانسان بسوء لان الفيروس يموت بعد غلي اللحم وطبخه، وهذا الفرق بين تناول لحوم مسممة ومصابة بفيروس فاللحوم المسممة مهما طبخت وغليت فانها ستشكل خطرا على حياة متناولها.

*** ما هي كلمتك الاخيرة للمواطنين؟**

– د. الغازي: مساعدتنا في تحصين المواشي. واقصد انه في اللحظة التي يسمع فيها اصحاب المواشي عن حملة تطعيم ضد المرض، يرجى التجند لمساعدتنا من اجل التسريع في انهاء تلك العملية.

(ابتهاج مجلي)

ابحاث.. ابحاث.. ابحاث.. ابحاث.. ابحاث.. ابحاث.. ابحاث..

لمن يريد ان يعيش مئة سنة

● ما هو العامل المشترك بشكل عام بين اولئك الذين بلغوا المئة عام وما فوق؟!

الجواب بسيط: عدم المبالغة. .

فهؤلاء دخنوا السجائر و«السيجار»، شربوا الكحول.. ولكن بتعقل. لذا لا يمكنك ايجاد واحد من بينهم «مدمن» كحول او مدخن «ثقيل» وحتى في مجال الرياضة والفعاليات الجسمانية لم يبالغوا وتصرفوا بمنطق.

لم يتبعوا حمية خاصة، كذلك لم يتحولوا الى نباتيين. لم يأكلوا الكثير من اللحوم. ولم يبالغوا في تناول الطعام. لم يعان اي منهم من الوزن الزائد، بل على العكس فقد كانت اوزانهم اقل من المعدل الموازي لطولهم، في حياتهم كانت هناك صدمات مثل الجميع. لكن لم يعش اي منهم تحت ضغط نفسي متواصل وجنوني، اتسمت حياتهم بالاطر الثابتة والانضباط. كانت لهم قدرة الارتباط بالعمل وبذلك جهد. لكنهم لم يكونوا يوما «مدمني» عمل.

الشتاء، والعمر المديد

● ظاهرة اخرى هامة، كشف عنها بحث اجري في المانيا عن الشيخوخة. بيّن انه من الفي رجل وامرأة اجتازوا المئة عام، برز بشكل واضح انهم من مواليد شهري شباط واذار.. فترة فصل الشتاء، ويأتي بعدهم مواليد شهري حزيران وتموز..



حساسية الربيع جاءت قبل موعدها

*** د. بشارة بشارات: خلال الاسبوعين الماضيين، وصلت عشرات الحالات الى عيادتنا ***

● اكثر من ربع مليون انسان في البلاد يصابون سنويا «بحساسية الربيع» او «حمى القش» كما درج على تسميتها بين العاملين في المجال الصحي.

وكما هو معروف فان هذه «الحساسية» موسمية تبدأ مع حلول فصل الربيع. لكنها هذه السنة وصلت قبل موعدها المعهود. فعلى سبيل المثال خلال الاسبوعين الاخيرين اللذين شهدنا فيهما مناخا منعشا مشمسا ودافئا. عانى «اصحاب» الحساسية كثيرا. فقد اكد لنا د. بشارة بشارات اخصائي طب العائلة ومدير عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في الناصرة، انه وصل الى العيادة خلال تلك الفترة عشرات الاشخاص الذين يعانون من الحساسية التي انعكست في بعض الحالات على شكل طفح جلدي.

بالمقابل.. يؤكد د. بشارات ان «حساسية الربيع» غير خطيرة وعلاجها متوفر وهي في اكثر من ٩٠٪ من الحالات لا ترافقها درجة حرارة مرتفعة.

وعوارض «حساسية الربيع» تأتي على شكل عطاس، رشح متواصل، التهاب في العيون مرفقة بافرازات، استدماع، حكاك في الجسم، واحيانا تسبب الربو – الازمة. هذه العوارض تبدأ مع موسم تزهير اشجار الصنوبر والسرو والزيتون واللوز، فغبرة لقاح تلك الزهور تدخل على الجهاز التنفسي فتسبب له الحساسية.

سألنا د. بشارات، اذا كان هناك تطعيم ضد هذه الحساسية كما هو متبع للوقاية من الانفلونزا وغيرها. فاجاب: «لا حاجة للتطعيم ضد الحساسية الا في الحالات الصعبة جدا، وذلك بعد اجراء كافة الفحوصات لمعرفة نوع غبرة اللقاح الاكثر اثارة للحساسية لاعطاء التطعيم الملائم».

واضاف د. بشارات: «ان غالبية الحالات تعالج بواسطة المضادات الحيوية، ولكن الطبيب وحده يقرر ذلك، لذا على كل من يعاني من «حساسية الربيع» او غيرها استشارة الطبيب لتلقي العلاج المناسب والصحيح».

من هم الاكثر عرضة للاصابة بسرطان الامعاء؟!

شاربو البيرة، ام أكلة اللحوم؟؟!!

«ان احتساء كميات كبيرة من البيرة يوميا، بمعدل ٤ – ٥ كؤوس من شأنها ان تؤدي للاصابة بسرطان الامعاء».

هكذا ادّعى باحثون من هولندا. معتمدين على نتائج بحثهم الذي اجروه خلال السنوات الاخيرة.

ففي البحث الذي اجروه لاحق الاطباء طرق حياة (١٢٠) الف انسان هولندي، خاصة فيما يتعلق بالطعام والشراب. فوجدوا ان من بالغوا في احتساء البيرة كانوا اكثر عرضة للاصابة من باقي زملائهم مرة ونصف المرة بمرض سرطان الامعاء.

بالمقابل تبين للباحثين ايضا، ان من يأكل اللحوم بكميات كبيرة غير معرض للاصابة بسرطان الامعاء. على عكس تقديرات طبية اخرى ادعت عكس ذلك تماما.

التدخين يصيب العين بمرض الساد

● تجربتان جديدتان اجراهما اتحاد الاطباء الأمريكي وتم الكشف عن نتائجهما مؤخرا، لمعرفة اذا كانت هناك ثمة علاقة بين التدخين وبين علة الساد (المياه البيضاء) في العين.

ان علة الساد.. هي التي تصاب فيها عدسة العين بالغشم وقد يتفاقم الوضع ويتطلب اجراء عملية جراحية تستأصل فيها العدسة المتغيمة وتستبدل بعدسة اخرى سليمة.. تزرع في العين من الداخل. او يتم تركيب نظارات طبية.

انتشرت علة الساد في السنوات الأخيرة، ويعتقد انها السبب في تلف بصر حوالي ثلاثين مليون انسان في الولايات المتحدة لوحدها.

ومن العوامل التي بينتها التجربتان لهذا الانتشار: * تكاثر الاشعة فوق البنفسجية المتسربة عبر ثقب طبقة الأوزون * الادمان على تناول الكحول * التدخين كعامل ثالث للإصابة. وثبت ان تدخين عشرين سيجارة يوميا كفيل بمضاعفة احتمالات الاصابة بعلة الساد.



● جانب من مظاهرة النساء في الثامن من آذار هذا الاسبوع، في تل ابيب ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

د. دالية منصور، اخصائية الامراض النسائية تتحدث عن:

بعض مشاكل الدورة الشهرية لدى الصبايا.. والنساء المتقدمات بالسن

*** لا داعي للقلق من كل تأخر في الدورة الشهرية للفتيات البالغات. فسن البلوغ يتراوح ما بين ٩ سنوات و١٧ سنة، وفقا لجسد الفتاة او للمنطقة الجغرافية ***

● اكدت د. دالية منصور اخصائية الامراض النسائية في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة ان هناك حاجة واهمية لعرض كل فتاة او امرأة تعاني من الام شديدة لا يمكنها تحملها نتيجة الدورة الشهرية، على طبيب اخصائي الامر الذي من شأنه ان يساعد على تخفيف هذه الالام اولا، ثم معالجة حالات مرضية قد تعاني منها الفتاة او المرأة دون ان تعلم بذلك.

وقالت د. منصور في حديثها مع «الاتحاد»: «ان الام الدورة الشهرية، فسيولوجية، اذ تحدث نتيجة لتقلص الرحم. احيانا تكون هذه الالام خفيفة واحيانا اخرى تكون شديدة. وفي هذه الحالة يستحسن التوجه الى طبيب ولو لمرة واحدة. فهناك اقراص تساعد على تخفيف هذه الالام، وهذه الاقراص لا تؤثر على الجسم كما تعتقد بعض النساء والامهات. فهناك العديد من الفتيات اللواتي عانين من الام شديدة تبين ان هذه الالام ناتجة عن وجود كيس ماء في منطقة الرحم.

– هناك العديد من الفتيات يبلغن الرابعة عشرة او الخامسة عشرة ولم تبدأ عندهن الدورة الشهرية؟

* هذا صحيح وطبيعي. في البداية اود ان اشير الى ان الجغرافيا لها تأثير على هذا الموضوع فكلما اتجهنا الى الشرق الاقصى نرى الفتيات يصلن الى البلوغ في جيل ٩ او ١٠ سنوات. اما في الدول الاسكندنافية مثلا فالجيل يكون ١٦ و١٧ سنة.

اما في منطقتنا فالمعدل العام هو في جيل ١٣ عاما واحيانا تصل الفتاة الى جيل ١٦ عاما حتى يتم عندها البلوغ. بعد هذا الجيل اذا لم تبدأ الدورة الشهرية مفضل التوجه الى طبيب. واود ان اشير الى مشكلة اخرى وهي عدم انتظار الدورة الشهرية. فاحيانا تكون مرة كل شهرين او ثلاثة واحيانا ستة اشهر وهذا الامر غير مزعج.

– هناك مشكلة اخرى لدى النساء اللواتي يصلن الى جيل معين تنتهي فيه الدورة الشهرية ثم يفاجأن بانها يعدن مرة اخرى؟

* اختفاء الدورة الشهرية تكون عادة بعد جيل ٤٦ عاما. ولكن احيانا تكون حتى في جيل الثلاثينات. وهذا الامر يعود الى جسم المرأة المتزوجة وغير المتزوجة، واحيانا تكون حالة مرضية معينة، وهذه الحالات بحاجة الى علاج لان هذا قد يؤدي الى فقر الكلس في جسم المرأة ويسبب مشاكل اخرى. وفيما لو توقفت الدورة الشهرية مدة ستة اشهر ثم عادت للظهور يجب مراجعة الطبيب واستشارته.

– عادة يؤدي توقف الدورة الشهرية الى ترفزة المرأة او ازدياد عصبيتها.. فما هو السبب؟



● د. داليا منصور ●

* صحيح ان هناك حالات تؤدي الى ازدياد الترفزة والعصبية وظهور عرق على جسم المرأة بكثرة. وهذا ناتج بالطبع من توقف عملية المبيض.. وهذا الامر بحاجة الى علاج. لذلك من المفضل ان تتوجه كل امرأة تقترب من هذا الجيل الى طبيب ومفضل مراجعته مرة واحدة في السنة على الاقل.

فالعلاج الذي تحصل عليه المرأة التي تعاني من هذه المشكلة يساعدها على المحافظة على توازن في جسمها.

– وماذا يؤثر هذا على المرأة؟!

* هؤلاء النساء معرضات اكثر من غيرهن للكسور في العظم.. لذلك نرى النسبة العالية في الكسور لدى النساء في هذا الجيل. الى جانب هذا مثلا نسبة النساء اللواتي يصبن بامراض القلب في جيل قبل انقطاع الدورة الشهرية اقل. ولذلك نعود ونؤكد على اهمية مراجعة الطبيب.

المحكمة الشرعية – الناصرة

سند تبليغ

الى المدعى عليه نبيل سليمان محتسب من القدس سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضى حضورك لجلسة المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ٩٣/٤/٧ الساعة ٩ صباحا للبحث في دعوى زيادة نفقة قاصرين رقم ٩٣/٤١ المقدمة ضدك من قبل المدعية ميسون عبد الغني محتسب ابو غربية من الناصرة.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.
مع الاحترام
سكرتير المحكمة الشرعية
محمد القاعوم

● اعداد: غصوب سرحان ●

الجاكيت... مركب رئيسي في موضة الصيف القادم



في عروض الازياء التي تجري في جميع عواصم الموضة وفي تل ابيب ايضا، لوحظ وبشكل واضح وبارز جدا، حضور الجاكيت على جميع الانواع والاشكال. ولدى كل المصممين، فهي مركب رئيسي في موضة الصيف القادم. وهي فعلا تضفي الكثير ولها الكثير من الايجابيات اذ اعطت المرأة حرية الاختيار وامكانية دمجها (الجاكيت) مع التنورة او البنطلون الذي ترغب ارتداءه في كل يوم.. فهي عملية، مريحة وغير قصيرة. وفي الصورة نرى طقما من جاكيت كلاسيكي وتنورة ميني ضيقة والطقم باللون الاخضر الفاتح والازرق الفاتح ويفصل بينهما اشرطة باللون الزهري والبرتقالي باللون الابيض. على فكرة.. الطقم من شركة اسكادا ESCADA العالمية التي تمتاز بجمال ازيائها (وجمال الاسعار طبعا) ومستوى الفنش (Finish) الذي لا يضاهى.

حفاظا على بشرتك

إشربي الماء ايضا في هذا الطقس

من منا لم تمر في هذه الفترة بتغيير ملحوظ في بشرتها. فالتغيرات الموجودة في الطقس تؤثر تأثيرا مباشرا على بشرتك. لان الوجه هو المنطقة الاكثر تعرضا لهذه التقلبات. فهي مكشوفة وتأتي باتصال مباشر مع الهواء. والجفاف – كل هذه الاشياء مع قليل من عدم الانتباه لهذه العوامل توصل في النهاية الى بشرة جافة وليس بها رطوبة. حتى لو كانت بشرتك دهنية فهذا الطقس يجعلها تميل الى الجفاف قليلا. وهذا لا يعني ان بشرتك اصبحت جافة انما الطبقة العليا من الجلد هي التي جفت. بينما بشرتك ما زالت تعد دهنية. كذلك البشرة الجافة والعادية ايضا. فقد تشعرين بانه قد ازداد جفافها وليس بها حيوية. هنا يجب ان تعرفي كيف تتعاملين مع مثل هذه الظاهرة التي تتعرضين لها كل سنة او مع كل تغيير في الطقس او حتى الانتقال من بلد الى بلد مثل السفر الى الخارج الخ..

ما اود هنا ان الفت نظرك اليه هو عدم شراؤك اي نوع كريم غير مناسب لبشرتك، اي اذا كانت بشرتك دهنية. هذا لا يعني ان تضعي كريما لبشرة جافة، قد تذهبين الى اية بائعة في المحلات الكبرى التي حصلت على تدريب لبيع الكريمات ونظرا لعدم المامها في الموضوع تعطيك كريما لبشرة جافة – والنتائج ترينها بنفسك. يجب هنا استشارة خبيرة التجميل وهي بدورها تنصحك بما هو افضل لبشرتك..

واليك بعض النصائح كي تتفادي هذا الجفاف:

١ – شرب الماء: في هذه الفترة، لاننا لا نشعر بالعطش ننسى ان نشرب الماء. وهذا هو احد الاسباب التي تؤدي الى الشعور بالجفاف. فيجب ان تنتبهي الى الاكثار من شرب السوائل بما لا يقل عن ١٠ كؤوس يوميا. فهذا يعطي لبشرتك الرطوبة ويخفف من الشعور بالجفاف.

٢ – البيلينغ (פילינג) ايضا يجب ان تضعي البيلينغ مرة في الاسبوع فالبيلينغ كما تعلمين يزيل الخلايا الميتة – وهكذا تكون البشرة مهيأة بشكل افضل لاستقبال القناع والاستفادة منه اكثر، لان البشرة تكون نظيفة اكثر متفتحة وهكذا تحصلين على نتائج ممتازة.

٣ – استعمال القناع يجب بهذه الفترة ان تستعملي القناع الملائم لبشرتك مرة في الاسبوع ويجب معرفة اختيار القناع المناسب.

٤ – في هذه الفترة بالذات يجب عمل مساج مرة في الشهر او الشهر ونصف الشهر. فهذا مفيد جدا فالمساج يعيد الحيوية الى بشرتك ويجدد الخلايا ويعيد النضارة الى وجهك ويشد عضلات الوجه مما يساعد على عدم تجعده بسرعة. فعملية المساج نفسها هي رياضة للوجه. بعدها يوضع بيلينغ الذي يكون مفعوله اقوى من الذي تستعملينه في البيت. وهذا النوع موجود عند خبيرات التجميل المتخصصات اللواتي يسمح لهن باستعمال هذا النوع. وبعدها يوضع القناع.

٥ – لا تنسي ايضا طريقة الاكل. فالاكل له تأثير كبير على الوجه. الاكثار من الفواكه والخضار الطازجة ايضا يؤثر على البشرة فهذه الاشياء تحتوي على جميع الفيتامينات المطلوبة للبشرة وهذه الفيتامينات توضع في الكريمات.

● جاكلين قبطي – حكيم ●

[الحلقة الاولى]

الفلسفاريخية والبنية التحتى لشعر محمود درويش


● د. نعيم عرايدي ●

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●


● محمود درويش ●

■■ ١ - نهج البحث:

نعتمد في هذه الدراسة بعض المصطلحات الجديدة منها، والمألوفة في قوالب جديدة، نحاول من خلالها ارساء ادوات علمية، تساعد الدارسين والباحثين في بلورة بعض المناهج الجديدة العلمية لدراسة الأدب العربي الحديث.

فمن ناحية اولى، اصبح من المسلّم به، ان بعض المصطلحات التي استعرناها من الحضارة العالمية في بداية النصف الثاني لهذا القرن اثبتت نفسها في جغرافيا الحضارة العربية المتطورة لا محالة. الا ان العديد من هذه المصطلحات، لكونها جديدة في هذه التضاريس، لم تصقل هويتها النهائية بشكل واضح ومحدد، ومن ثم اسيء استعمالها في كثير من الأحيان حيث لم يتفق العرب على تسميتها الأجنبية ولم يتم تعريبها وملاءمتها لفيض المرادفات العربية الموروثة.

ومن ناحية اخرى لم تعد المصطلحات القديمة تكفي لمجابهة هذا الفيض المبارك من زخم التطور الابداعي في الأدب العربي الحديث، الذي يلزم استحداث ادوات جديدة، لا يمكن بحث هذا الابداع الا بواسطتها. فالنقد الادبي يجب ان يسير جنبا الى جنب بموازاة مسيرة الابداع. والا لما استطعنا مواكبة التطورات الهائلة التي يبدعها لنا كبار ادبائنا العرب في كل مكان.

ويكفي، على سبيل التمثيل لا الحصر، ان نذكر مسيرة محمود درويش الشعرية في العقد الأخير، والتي لا زالت، كما يبدو، تجري كأمواج البحار، من شاطئ الى شاطئ، ولا ترسو على شاطئ، لغزارة فيضها، وتخضم امواجها، ولبراءة وصفاء جريانها.

لم يعد هذا الشعر المبدع ينقل انطباعات عاطفية او تصويرية من تعابير المجتمع وتضاريسه، ولم يعد يتغنى بمواويله وآهاته واحزانه، فقد ابقى هذه الأمور في مكانها الطبيعي حيث يجب ان تبقى: لشعراء المناسبات الشعبيين، حيث الحداء والمواويل، وابقاه ايضا لكتّاب السيناريوهات في التلفزيون ودور السينما العربية ليحرقه به اولئك الذين يريدون ان يقتلوا بعضا من وقتهم في الراحة والاستجمام والسهرات الليلية.

لقد تفجرت منابع الابداع لتتخطى الوجدانية الأنوية فتجد لنفسها مسارات رؤوية فلسفية تمزج بين كل الأسس الانسانية على قاعدة متينة من صخر الحضارة.

فالشاعر الحديث المبدع، لم يعد يوظف التاريخ القومي او العرقي او الانساني العام لتمرير بث شعري معين، او للتعبير عن أحاسيس او مخاوف انسانية آنية. ولم يعد يستعمل الاسطورة والدين كقالب استعاري لإثراء الصورة الشعرية، حيث عهدناه في شعر السبعينات.

اصبحنا نجد لدى الشعراء العرب الكبار حضورا روحيا وجسديا للتاريخ والأسطورة. وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الرؤيا والنبوءة، مرتكزة فيها كأساس معين من العملية الإبداعية.

ان حضور التاريخ والأسطورة والدين هي بنية تحتى للبناء الشعري. لذلك نريد أولا ان نصحح بعض الخطأ في استعمال هذا المصطلح. اولا، من الناحية المذكورة اعلاه وثانيا، من ناحية التعبير نفسه.

فالمصطلح العلمي «البنية التحتى»، وليس «البنية التحتية» كما يستعمله بعض باحثي العلوم الاجتماعية. ان كلمة «تحت» ليست نسبة وليست «نعتا» لكلمة بنية، انهما تعبيران مفادهما شيء واحد. ولا توجد في اللغة العربية كلمة واحدة تفي بالمعنى المقصود.

ومفاد هذا المصطلح هو القاعدة والجذور المنظمة والمخططة للبناء الذي يظهر فوق السطح. فالبناء الهندسي الذي يظهر للناظر يرتكز على قاعدة تحتى لا تظهر على السطح، بل تحضر بحضور المبنى الفوقي المرتكز على أسس في الأعماق.

اما المصطلح «فلسفاريخية»، فهو مزج لكلمتي الفلسفة والتاريخ. ومفاده ان للشاعر والأديب رؤيا فلسفية لتفسير التاريخ. فالتاريخ هنا، او الموروث الحضاري من العصور القديمة لم يعد يظهر في الشعر كأسس تاريخية او كماض بشخصيته المألوفة. فهو يظهر بحضوره الرؤوي. وهكذا ايضا بالنسبة للأسطورة والدين.

فالعامل الزمني لا يرد بتسلسله التاريخي المألوف. انه يلبس صيغة التقمص فوق الزمني وفوق التاريخي.

وقصائد محمود درويش ثرية بهذه الرؤى، ولا نستطيع فهمها بدون هذه النظرية، وبغية ذلك ستشكل هذه الاصطلاحات ادوات بنيوية في شرح شعره.

وسنبدأ على سبيل التمثيل بقصيدته المطولة: «مأساة النرجس ملهاة الفضة»، التي سنقتبس منها كما وردت في مجموعة «أرى ما أريد» اصدار دار الأسوار - عكا ١٩٩١. كما سنستفيد من هذا البحث لالقاء الضوء على قصيدته «ربّ الأيائل يا أبي» في المجموعة ذاتها.

■■ ٢ - القرآن الكريم

يشكل القرآن الكريم، كموروث حضاري عربي، بنية اساسية في اتجاهين من القوالب الشعرية في قصائد محمود درويش.

الاتجاه الاول هو الاتجاه اللغوي ويشمل جميع النواحي البنيوية لوظيفة اللغة كجزء عضوي اساسي في العملية الشعرية وليس كأداة تعبيرية وظيفية. وفي الاتجاه الثاني يشكل القرآن ايحاء (الرتم) للإيقاع البحري الذي سبق وتحدثنا عنه في كتابنا (١) عن شعر محمود درويش. نعني بذلك من ناحية لغة القرآن الكريم السطور العريضة المرسلة المسجعة والتي تختلف عن السطور الأقل عرضا كما يجيء في قصائده المتقدمة والتي اطلقنا على رقها «الإيقاع النهري».

تبدأ القصيدة بالفعل «عادوا» والذي سبق وبحثناه كموتيف اساسي في شعر درويش في ابحاثنا السابقة.

فالجزء الأول من القصيدة يحتوي على هذا الفعل الذي يتكرر عدة مرات (خمس مرات) حتى ينتهي هذا الجزء بقالب شعري جديد يفصل بين الجزء الأول والأجزاء المتتالية، (سنتطرق الى هذه البنية في الفصول القادمة). وينتهي الجزء الأول بفعل «مرّوا» في السطرين الأخيرين المتتالين من هذا الفصل.

وقد ورد في القرآن الكريم هذا الفعل على النحو التالي:

- ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام. (سورة المائدة، الآية ٩٥).

- ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون.

- ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة ان يفقهوه في أذانهم وقرا وإن يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا إلا اساطير الأولين» (سورة الأنعام، الآيات ٢٤ - ٢٨).

ان جميع الآيات التي وردت فيها كلمة عادوا تتحدث عن الكافرين بوحدانية الله الذين رفضوا قبول القرآن الكريم، ومبدأ الإسلام في التوحيد.

لنر كيف يرد الفعل في القصيدة ونقتبس منها الجُمل المتعلقة بالفعل لا غير:

«- عادوا..
من آخر النفق الطويل الى مراياهم»
«- وعادوا
من أساطير الدفاع عن القلاع
الى البسيط من الكلام.»
«- عادوا ليحتفلوا بماء وجودهم.»
«- عادوا على أطراف هاجسهم
الى جغرافيا السحر الإلهي.
والى بساط الموز في ارض التضاريس القديمة:
- عادوا لأنهم ارادوا واستعادوا
النار في نایاتهم، فأتى البعيدُ».

ان من يقرأ هذه الأبيات في القصيدة يدخل الى أجواء يسودها الغموض، فلا فاعل يدلنا على الطريق التي تبدأ منه القصيدة.

فعودة الى المصدر القرآني تساعدنا كثيرا في مسك الخيط في هذه الأجواء الغامضة ومن ثم رؤية النور في مسار هذا النفق.

يرتبط هذا الفعل كما نقرأ في هذه الأبيات برموز اخرى تتضح هي الأخرى على أساس الايات القرآنية. فعدا عن كلمة الأساطير، هنالك ايضا التعابير «جغرافيا السحر الإلهي».

وعودة اخرى الى القرآن الكريم نجد ما يلي:

- «ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكّناهم في الأرض ما لم نمكّن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين.

- «ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين». (سورة الأنعام، الآيات ٦ - ٧).

مرة اخرى نرى ان سورة الانعام هي المصدر، فلم تعد هذه صدفة. والكلمات التي تشكل مفاتيح لهذا الجزء من القصيدة، هي التي تشكل قوالب اساسية في البنية الشاملة للقصيدة، مصدرها سورة الأنعام في الايات المذكورة. اذن ان القرآن هنا هو بنية/ تحتى اساسية ترتكز عليها قصيدة درويش كما ترتكز على موروث حضاري آخر سنتم دراسته فيما بعد.

لقد اصبح اكثر وضوحا فاعل الفعل. ان الذين عادوا هم الذين كفروا بوحدانية الله وبحقيقته المسكم بها. لقد عادوا من أساطيرهم القديمة، وما هذه الأساطير الا القصص القديمة التي تتحدث عن بطولة الدفاع عن القلاع. ام هذه القلاع ورغم تحصينها لم تستطع الدفاع عنهم وحمايتهم.

اذن انهم عادوا من التفخيم وجاءوا «والى البسيط من الكلام». لقد عادوا من الهاجس الى «جغرافيا السحر الإلهي» وهذا التعبير كما ورد في القرآن هو من صنعهم «لقال الذين كفروا ان هذا لسحر مبين».

ولنقرأ المقطع التالي من القصيدة:

«والى بساط الموز في أرض التضاريس القديمة:
جبل على بحر،
وخلف الذكريات بحيرتان،
وساحل للأنبياء -
وشارع لروائح الليمون. لم تُصب
البلاد بأي سوء..»

التضاريس واضحة والبلاد التي تضاريسها ما جاء في هذا المقطع هي بلاد الشاعر:

جبل على بحر = جبل الكرمل على البحر المتوسط

بحيرتان = بحيرة طبريا وبحيرة الملح (البحر الميت).

اما ما يتعدى ذلك، فهو ان التضاريس القديمة هي بداية الحضارة البشرية التي نبتت في هذه البلاد. والتضاريس القديمة هي بالطبع الطبيعة التي لا تتغير، بينما الذي يتغير هو الانسان الذي يسكن الطبيعة، بل يسكن في إطار هذه الطبيعة، داخل حدود معينة.

فمن ذلك المقطع من الجزء الأول للمطولة ينتقل الشاعر الى المقطع الثاني للجزء الأول. حيث يفصل بينهما موضوع التضاريس القديمة، بثبوتية الطبيعة لتأتي فلسفاريخية الحضارة الانسانية بتغيرها وبعدم ثبوتيتها.

اما القالب الأساسي لهذه البنية التحتى فهو الجملة:

«والأرض تورث كاللغة»

تأتي هذه الجملة التعبيرية كفاصل لما سيأتي بارتباطها مع إحدى الجمل التي سبقتها: «لمْ تُصب البلاد بأي سوء».

ان ما حدث في تاريخ هذه البلاد هو ان حضارات عريقة جمة وقوية أرست في الأرض جذورا. هذه الجذور لا زالت في الأعماق. اما التاريخ فهو الذي عرف هذه التغيرات. والتاريخ يأتي هنا بمفهومه الإنساني الذي لا يبقى إلا في الذاكرة: ذاكرة الانسان - إما فردا وإما شعبا.

واذا حاولنا ربط هذه الايحاءات بعضا ببعض، بعد عملية التحليل الى العوامل لفهمنا ما يأتي:

ان انسان اليوم، قد يكون فردا او شعبا، هو امتداد لإنسان الأمس. الإنسان، الحضارة، الدين والتاريخ. ابتداء من الحضارة القديمة، حضارة عبادة الأوثان، مرورا بالحضارة العربية وبالإسلام، ووصولا الى الانسان المعاصر. هذه الشعوب التي سكنت هذه البلاد وحاولت ان تخلد اسمها: «وخلّدوا اسماءهم بالرمح او بالمنجنيق»، سافرت وتغيّر بسفرها التاريخ، فأثبتت بذلك ان التاريخ الذي يصنعه الإنسان، هو مثل صانعه، متغير لا محالة. اما الثبوتية والخلود فهي للأرض، للبلاد:

«ولم يحرموا ابريل من عاداته:
يلد الزهور من الصخور
ولزهرة الليمون اجراس، ولم
يُصب التراب بأي سوء -
اي سوء، اي سوء بعدهم.
والأرض تورث كاللغة».

ويتغير الشعوب والحضارات فإنهم يورثون اللغة للذين يأتون بعدهم. هذا يعني ان اللغة ايضا تحمل طابع الخلود: اولا لأنها تنتقل من جيل الى جيل، بالرغم من مرور الانسان، وثانيا لأنها كالأرض تورث. وقد جاء هذا التشبيه بشكل معكوس لمعنى خاص ذي أهمية تنبثق من بنية التعبير. فكأنه من المسلم ان اللغة هي الخالدة وهي التي تورث، وهي بمثابة مثل جاء ليفسر ثبوتية الأرض وكونها موروثة.

فبعد هذه الرؤيا او قل على خلفيتها يتضح الجزء الفاتح لهذه القصيدة. فقد اوعز لنا هذا التجسيم البنيوي لرؤية عدة أبعاد تمكننا من الدخول في عالم القصيدة. هكذا سيتضح لنا ما سيأتي ايضا، ثم يطلعنا على بعد جديد للدخول الى أعماق القصيدة، التي ستنير الجوانب الغامضة من ظاهريتها:

«عادوا لأنهم ارادوا واستعادوا
النار في نایاتهم، فأتى البعيد
من البعيد، مضرجا بثيابهم
وهشاشة البلور، وارتفع النشيد
- على المسافة والغياب. بأي
اسلحة تُصدُّ الروح عن
تحليقها؟»

(التشديد غير وارد في الأصل - ن.ع)

لا شك ان كلمة المفتاح في هذه القطعة هي «بعيد»: «فأتى البعيد من البعيد». ولو عدنا للقرآن الكريم لوجدنا ان جميع الآيات المرتبطة بهذا التعبير هي ذات مفهوم سلبي، واكثرها تأتي نعتا لكلمة الضلال او كلمة الشقاق.

وهذا بالطبع يفسر الصورة التي في الجملة السابقة والتي تعبّر عن سبب العودة: «عادوا لأنهم ارادوا واستعادوا النار في نایاتهم». ان استعادة النار في نایاتهم هو تعبير ذو معنى مزدوج مضاء. فالنار في الناي، او صوت الناي ذو الايقاع الناري هو تعبير ايجابي، يصف قوة النغم واللحن الذي في النشيد، ذلك النشيد الذي سيوصف فيما بعد. اما المعنى المضاد وهو ذو مفهوم سلبي فهو كلمة النار بالمعنى القرآني، اي ذلك الذي يصف الذين كانوا يعبدون النار والأوثان والذين هم في «ضلال بعيد».

وجميع هذه الأبعاد بتجسيمها وبتعدديتها مجتمعة لا يمكن الا ان تقلنا من الايحاء الصوتي للفعل «عادوا» الى عاد وثمود. وهذا المعنى المستوحى لفظيا وصوتيا هو بنية اساسية في شعر درويش، ولا يمكن القول ان في الأمر لمبالغة. اما ارتباطها

● البقية على صفحة ١١ ●

قصيدة جديدة للشاعر المصري سمير عبد الباقي



[خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة]

**«رعاة الشاة تحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة هي الذئاب»**

يا سيدي قتلتني..
هل من هزيمه تالته تابته على إيديك..
تاخلني تحدفني على منين خدتني..
حولتني خصيان عبيد
وحكمت فيه ملكتني
شردتني احزان في عيد
بين التمني والوعيد جوعتني..

«.. أتبعك راصد من بعيد...»

أخرت زمني سلبتني الدهشة من الكذب الجديد
وبضحكة باردة رعبتني بنظرة عينيك..
أخرستني..
نطقتني..

**«فان دما اجريته بك فاخر
وان فؤادا رُعته لك حامد..»**

يا سيد..
يا سيدي
رحماك سماح
في اي شرع ورثتني..
كرهتني حلول المسا طلوع الصباح
اكرهتني..
نسيتني افرح بالقمر
توهتني ف سكك السفر
وبخنوة السوس في الشجر سممتني..
براحة الضل اللي كان تشفى الجراح
جرحتني
نزفتني دموع قلبي دم

اوهام وهم عصرتني
دفعتني ثمن السلاح اللي انت بيه وبكل فخر
قتلتني..

يا سيدي يكفاك تاريخ
يكفاك خطب افلام موالي - موالد
ربك كريم وح نحمده
باللي بك الشعرا اهتدوا..
بقت القصايد (كلهن) بكافة الاسواق محص فوائد
يا سيدي يكفاك دما.. يا سيد..

**«.. نهبت من الاعمار ما لو حويته
لهنئت الدنيا بانك خالد...»**

يكفاك رصايد من مصايبنا وتكفي مصايد
احنا اكتفينا من الهزيمه بالاياب..
ومن الرجوله بالشناب
ومن البطوله بضل شيخ او ضل باب

ما علش حته ف جسمنا وجسم الوطن
تكفي لخنجر او لتصريح او حراب..
الجلد يا حجر.. يا داب..
البركة نشفت والكتاب اصفر من كتر الهباب
الحره كان في الاصل يقتلها السباب
دلوقتي يسبيها الغراب..
اللي بيغنيها بريشه عن الهدوم
وعن الهموم
وعن الشباب..
إيه في جرابك لزوم الاغتراب..
زهقتني..
ايه باقي من صحاريك سراب..
خادعتني
حيرتني بين السما وبين السموم
قطعتني
كل المدن صبحت سدوم
ضيعتني..
يكفاك حروف على كل لون..
خطب غضب
خطب جنون
خطب جدل
فنون على شك الظنون
سحر ودجل..
من كل جدر خلعتها فخلعتني
يكفاك عذاب سم في عسل..
سقت العباطة على الهبل
وبلا خجل..
حملت قلبي الهم بدري حرمتني ضيّ الامل..

**«.. ما ازددت حين وليت الا خسّة
كالكلب النجس ما يكون اذا اغتسل..»**

ما قدرتش انطقها زجل
فبدون زعل..
ارضك سماك جرذان كلاب .. هو عوعوه..
افزعتني
تحت الغطا لو انام.. اخاف..
باحس خبزك طعم جلدك في اللحاف..
الروح بقت محشورة في الحلق الجفاف..
خنقتني..
حبة نسيم
فهقة هوا..
دي الشمس حتى الشمس تحتاج للغياب
يا دي الزعيم..
يا ركن يا مهيب.. يا مهاب..
يا من حلبت الثروة من بز الخراب
وعصرتني ف كاس الشراب..
وعميت عيوني في ساحات الحرب من اجل السلام
عريتني..
ومن غيطاني قلعتني..

يا سيدي جميلك وصل..
واللي انت ياما وعدتنا واوعدتنا بيه قد حصل..
فاسمعني من دون ما عتاب
غضبك عليه يهدني

**«.. فانت حياتهم غضبت عليهم
وهجر حياتهم لهم عقاب..»**

والطاعة حق على الكلاب
يا سيدي حبة وفا..
حبالنا دابوا واللي حطك فوق كتافنا
ما اكتفى
لما عندي حل فيه الشفا
ارحل وحل عن القفا.. وعن الوطن
حتى وان تبت يدي..
يا سيدي..
من اي داهية بدون سيادتك نبتدي..
وبأي شيء دون خبرتك
قد نهتدي..

**«.. وقد يقطع العضو النفيس لغيره...
وتدفع بالامر الكبير الكبائر..»**

فاعملها مره يا طويل العمر انت الثائر
واهي تبقى كفارة فدا كل الذنوب
ارحل.. تحبيك الشعوب ارحل..
نشيلك في القلوب..
رمز وامل ح نخلدك .
نحفظ جميلك يا بطل ونقدره..
فبإيدك انت...

مش بايد زيد او صحابه
فنقدرك حين نخسرك..
قبل الوطن ما يطق كفران من جنابه..
فنخسره!!

الفلسفاريخية والبنية التحتى لشعر محمود درويش

● تتمة من صفحة ١٠ ●

في هذا الفصل من القصيدة بشكل خاص، وفي القصيدة عامة فهو يوضح الكثير من اجواء القصيدة.

وقد جاء في دائرة المعارف الاسلامية تعريف عن «عاد» نقتطف منه ما يلي:

«قبيلة قديمة يتردد ذكرها كثيرا في القرآن.. وكانت عاد أمة شديدة البأس عاشت بعد زمن نوح مباشرة، واصبحت ذات قوة واستكبار بفضل رخائها العظيم (سورة الأعراف، الآية ٦٨، سورة فصلت، ١٤)... وقد عاملوا الرسول الذي أرسل اليهم، وهو اخوهم «هود» بمثل ما عامل المكيون محمد (صلعم). فأرسل الله عليهم ريحا صرصرا عاتية صرعتهم الا هودا وقلة من المتقين (سورة الأعراف، ٦٤، سورة غافر، ٥٨، سورة فصلت، ١٥، سورة القمر، ١٧).» (دائرة المعارف الاسلامية، الترجمة العربية، المجلد ١٥، ص ٤٥٢ - ٤٥٣)

اذن «عاد» هي الرمز للشعوب والحضارات القديمة التي سكنت البلاد واختفت. هي رمز الشعوب التي ارادت ان تستقر بجذورها العميقة، فاختارت الرخاء في العيش والقوة في البطش. ورغم سعادتها المصطنعة، وبالرغم من قوتها وبطشها، فقد رحلت واختفت عن الوجود. فهي اذن تمثل هذا الاتجاه للشعوب الموجودة والشعوب القادمة. اما ما بقي خالدا فهو الأرض، وهي اللغة:

«في كل منفى من منافيهم بلاد لم يصبها اي سوء..»

لو قسمنا هذا البيت الى قسمين وجدناه نافذة تطل على الازدواجية التي هي اساس المبنى المجسم لهذه القصيدة. فالمنفى هو الإنسان وهو المتغير والبلاد التي لم يصبها اي سوء هي التراب هي الأرض وهي اللغة.

هذا هو الفصل الأول من هذه المطولة التي نعتبرها بناء خاصا من الأدب، يتميز بكونه يحتوي على جميع الأسس الادبية: الدراما، الملحمة والوجدانية.

ومن الناحية الدرامية يأتي بعد فصل الافتتاحية نشيد نعتبره نشيد الجوقة، وهو يتميز عن باقي القصيدة من حيث بنائه، بأنه يحتوي على إيقاع سريع وأبيات قليلة العرض، ومن ناحية وظيفته في القصيدة فهو يتكرر اكثر من مرة بتغيير بسيط لبعض ابياته، فها هو يظهر هنا للمرة الأولى على النحو التالي:

«يا نشيداً! خذ العناصر كلها
واصعد بنا
سفحا فسفحا
واهبط الوديان -
هيا يا نشيدُ
فأنت ادرى بالمكان
وأنت ادرى بالزمان
وقوة الأشياء فينا..» (ص ٥٣).

اما من ناحية الدلالة، فكلمة المفتاح هنا هي النشيد. اي التعبير «نشيد» الذي يرتبط بنشيد الجوقة كبنية دراماية في القصيدة. وسنأتي على تحليل ذلك في فصل مستقل من هذه الدراسة.

وقبل ان ننتقل الى الجزء التالي من هذا البناء الشعري، نريد ان ننوّه الى ان الازدواجية المضادة التي سبق ذكرها لم تكن مجرد لبنة اخرى بل هي ايضا عنصر اساسي في البناء الدرامي الذي يعتمد عادة الازدواجية والتضاد.

(يتبع في الملحق الأدبي القادم)

شباك ثان جوخ الاصفر

● بقلم: رياض بيدس ●

كافكا

● كافكا، هل انت خائف؟ لمَ اراك، احيانا، مرتجفا كقشة خفيفة جدا في لهيب الشمس الكاوية؟ ساعترف لك: هذا غريب عليَّ. لقد اخفت وارعبت عالما كاملا. لكنك ما زلت تقف واجفا خائفا ومذعورا، اي عذاب هذا؟! ستلتقط انفاسك حينما تتعرف الى ابي العلاء المعري. تعرفته؟ احقا؟! هذا يغبطني جدا. كافكا، هل ارتحت الان؟ كنت اعرف سلفا انك ستزفر انفاس الخوف والتعب وستتجدد عندما تتعرف الى ابي العلاء المعري. انت لست وحيدا على هذه الارض يا كافكا. ثمة من يشاطرك همومك.

ابو العلاء المعري وكافكا! انتما – اجل، انتما تخيفان كل العالم!

(١٧ شباط ١٩٩٣)

الحدود

● ها قد فرغت من اعداد حقيبة سفري الصغيرة. بقي امر صغير وكبير، في آن واحد، شبه معلق: اي كتاب ساختار للقراءة في الطائرة؟ سيكون كتابا خفيف الظل لئلا يزيد من الثقل على وزن الطائرة وعليَّ. كتاب «اشعار اللصوص واخبارهم». لا. لا. هؤلاء المشاكسون قد يوقعون احداثا عنيفة في الطائرة. كتاب «دكتور فاوستوس» لتوماس مان. يا الهي، اي جنون هذا، فقد يؤدي هذا الكتاب الى اسقاط الطائرة بسبب زخامته. كتاب «الفرسان الثلاثة» لدوماس. انه يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة جدا. ابتهج واضرب كفا بكف وارود «يا للروعة، ها انا اتذكر». امس، ابتعت كتابا صدر مؤخرا بالعبرية لفالتر بنيامين، ما كنت سمعت عنه، قبلئذ. انه كتاب «المتجول». لقد احببت هذا الفيلسوف الذي احب كتابة الادب. لكن.، ما هذه «اللواكن» الكثيرة؟! فالتر بنيامين انتحر على الحدود هربا من النازية. ثانية، الحدود.. الحدود. كثيرا ما راودتني فكرة كتابة مقال عن الحدود. لكن يبدو ان الفكرة لم تكن ناضجة بما فيه الكفاية. فكففت عن المحاولة، ريثما تختمر العناصر الاولى البسيطة في ذهني. حدود، اية تداعيات حزينة هذه؟! كل «حدود» جديدة، عندي، هي بداية لعمق غموضي والمي. هل كان السبب في انتحار فالتر بنيامين هو وضوح الحدود ام غموضها؟ غموض ووضوح قد يقتلان او يقودان الى الموت. ايهما تختار؟

في محفظتي اليدوية اضع كتاب «المتجول» بحذر وانا افكر المرة تلو الاخرى في حدودي الغامضة جدا، القاتلة جدا!

(١٧ شباط ١٩٩٣)

شباك ثان جوخ الاصفر

● استيقظ على اصوات ابناء الجيران الذين يلعبون، ضاجين، في الطابق الثاني. لقد نمت في ساعة متأخرة. اين سأهذب؟! حظر التجول، والبيت سجن خانق، وصداع ينهش رأسي. هل ستصحو مريان على الضجة ام ستستغرق كعادها في النوم؟ أأوقظها؟ لماذا، ما دامت كل رام الله اسيرة حظر التجول؟!

افتح المذياع، واغلقه بسرعة. من يحب سمة البدن على الريق؟ ساحاول مخابرة البيت. لكن من سيسمح باستعمال هاتفه؟ التلفونات هنا مراقبة والسلطة المدنية ليست بحاجة الى سبب وجيه لتقطع الخط اذا شاءت ذلك. اعاود الاضطجاع، بيد ان النوم يصدني ويهجرني، يجب ان تستيقظ مريان، لا، لا. اذا ما قرعت ناقوسا فوق رأسها فانها لن تصحو. هذا صوت جيب دورية عسكرية يصول ويجول في المنطقة بشراسة وتحد سافرين. اتذكر: في نقطة حراسة معينة عند قدومي من جنين الى رام الله، لفت نظري منظر جندي كان يجلس على كرسي مستريحا، فاستغربت. لكن استغرابي تلاشى كلية، حينما رأيت دبابتين الى جانبه، كما لو انهما على اهبة الاستعداد لاي طارىء. الجندي المزهو، ثقة وعسكرية، اشار الى السائق بعدم التوقف ونفخ دخان سيجارته بلا مبالاة. هل كان يجب ان آتي في مثل هذه الايام؟ ومتى كان الوضع احسن؟ يتناهى الى سمعي صوت جارتين تتحادثان من على شرفتين متقابلتين. الجو الكريب يدفعني الى التنصت. «دبحونا اليهود يا خيتي. بدك ما يتعلوشي ولد اليوم. دقنا الويل منهم.. » انسحق وانشحن بتوتر يرجفني، من بعيد، والبعيد مهما كان بشعا يظل اجمل من قريب بالخارج. تناور الشمس الغيم والطقس الشتوي البارد والرمادي، لتتسلل اشعتها الى الغرفة على مهل. مريان، ما زالت في الحلم العاشر. اتنفس بعمق واحاول الاسترخاء. ازيح الستارة، فاري الى مشهد الشمس وهي تتخلل الغيوم التي تعرقل من انتشارها. سيتحسن الوضع. تتنقل نظراتي، فتقع مصادفة على زهور الصفير مستكينة في آنية على حافة الشباك. ينشرح صدري. يا الله، اية مفاجأة لطيفة هذه! اي جمال؟!

عيد فصح صباحي. عندما كنا صغارا، سلقت لنا امهاتنا البيض بالصفير، ليصفر. احتفاءً ببعث المسيح. هل يبعث الشهداء؟ هل يكف الاطفال عن الضجة فوقي، بالخروج الى الساحات للعب كرة القدم في الخارج عندما يزول حظر التجول والاحتلال نهائيا؟ عيد فصح كبير يتاح صوبي، كامواج الفرح.

يا اختنالي الصباحي ابتعد عني!

انعم النظر في زهور الصفير الصفراء وابتسم. اهز مريان، فتصحو متثائبة. «انظري الى اللون الاصفر الاصفر...» تستجمع مريان كلماتها وتسأل وهي شبه غافية: «ص..ا..ذ..ا...؟..» اتروحن واقول: «انظري الى شباك ثان جوخ الاصفر!» – اوَ كان عليَّ ان اقول: «انظري الى شباك مريان الاصفر!»؟ – لكن الاصفر الاصفر الجميل هو ثان جوخ وليس احدا غيره. يا لجمال الاصفر الصباحي. الحياة غدت ممكنة. ثان جوخ في رام الله يؤيد نضال الشمس ضد غيوم الظلام الكئيبة والقاتلة.

(١٧ شباط ١٩٩٣)

بطولة مريان

● فرنسية تقيم في رام الله. تدرس اللغة الفرنسية وتتابع ما يحدث بقلق.

صباحا، تسقي زهورها. تقرأ بريدها على مهل. تداعب قطتها المشاكسة.

تعد طاولة الافطار بحماس: زيت وزعتر ولبنة وشاي. ترتدي ثيابها البسيطة، وتغذ السير الى مهامها: التقاط التفاصيل الصغيرة والكبيرة. تصبح الخير على المعارف والاصدقاء. تلف وشاحا فلسطينيا حول رقبتها. ولا تتذمر من البرد او اختفاء الشمس المؤقت وراء الغيوم. بابتسامة بريئة تشجعني: «لا تخفا ستظهر». مريان، هذه الفلسطينية، لا تذهب بعيدا، وراء ضباب وغيوم الكلمات الكبيرة والطنانة: من مدرسة الى بيت، الى دروس خصوصية، الى الترجمة، والى ترجمة الفرح على كل تقاطيع وجهها من اجل نصر فلسطيني صغير صغير.

ايهما اجمل: باريس ام رام الله؟

«لا اعرف» تقول.

تجلي الصحون واعد القهوة، نتجاذب اطراف الحديث حتى ساعات الصباح الاخيرة.

«واين هي حدود فلسطين»؟

«وانت تسأل هذا السؤال؟!» تعلق بدهشة وديعة.

كنحلة تتنقل من مكان الى اخر تقوم بالجهاز البسيط والمركب بلا كلام او تعليق. تفعل فقط. وتكره ان تغلق باب بيتها.

رام الله. مريان. اشياء صغيرة. دهشة. واحيانا، لا بل غالبا، الم.

لماذا كان شباك مريان اصفر اصفر وجميلا في ذلك الصباح الرمادي المكفهر، على غير المتوقع؟!

(١٧ شباط ١٩٩٣)

جزيرة روبنسون كروزو

● جزيرتي مهيأة تماما: البيت على الشجرة، ماعز تثغو، بندقية من طراز قديم. ساحيك ثيابي من اوراق الاشجار. ساصطاد السمك والطيور. الخ...

بعد كل هذا «أسفينتي جاهزة للابحار؟»

يأتيني الجو قاطعا: «كلا!»

فاخرج من وهمي، لادخل في الوهم الكبير: الحياة خانقة هنا، تماما كالانشوطة!

لو كنت روبنسون كروزو، اي كتب كنت ساحملها معي الى جزيرتي الموعودة (تماما كارض الميعاد، التي ساشترط، سلفا، ان تكون تأكيدا ارض ميعاد بلا ناس، فانا لن اقتل هنديا احمر ولن استولي على بلاد او ارض او بيوت الاخرين واهجهجهم بالقوة!): لن اختار الكثير ساختار: المسرحيات اليونانية القديمة (وخاصة مسرحيات سوفوكليس ويريبيديس) والعهد القديم والانجيل يوحنا وكتابات فؤاد كنعان و«كنا انا يا دنيا» لخليل السكاكيني واشعار محمد الماغوط (اذا كان ثمة بريد على جزيرتي فساطلب من صديقتي ان تزودني بجديد محمد الماغوط، فهو اعظم شعراء العرب واصدقهم) وكتابات دوستويفسكي وكتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن» وكتاب «الف ليلة وليلة» في مختلف الطبعات والتحقيقات والترجمات الانجليزية ومجموعة كتابات يحيى الطاهر عبد الله و«زوربا اليوناني» وكتاب سالنجر العظيم: «الصياد في حقل الشيلم» وكل كتابات انطوان دي سانت ايكزوبيري، وعلى رأسها «الامير الصغير».

... ...

– روبنسون كروزو الجديد، اية جزيرة ستختار؟

– جزيرة يونانية.

– ... ...

– اسألك، اية جزيرة تختار؟

– قلت لك.

– تريد ان تكون روبنسون كروزو بحق وحقيق؟

– انا جاد حتى النهاية.

– هذه بسيطة

– بجد؟!

– اعقل يا رجل. ما حاجتك الى جزيرة كجزيرة روبنسون كروزو الطيبة والجميلة والمسالمة. وانت تعيش هنا في جزيرة وحوش؟!

– من المجنون: انا ام انت؟!

– اليست هذه جزيرة متوحشين وموحشة؟

– لا ترعبني

– اذن، سآخذك الى جزيرة روبنسون كروزو الحقيقية لترى الفرق.

– وما هو الفرق؟

– الفرق كبير، كالفرق بين الجنة والجحيم.

– الوداع.

– مع السلامة.

– لكن تذكر: احتفظ بكتبك هذه هناك ففي جزيرة الوحوش هذه لا يوجد مكان تخفي فيه حزنك سوى صفحات هذه الكتب.

– سافعل.

– احتفظ بكتب الماغوط. انه كاتب شرس واصيل ويكره الوحوش الآدمية وهو صادق.

– ليكن

... ...

... بالله عليكم، اين هي جزيرة روبنسون كروزو الحقيقية والمريحة والهادئة؟!

(٢٠ شباط ١٩٩٣)

● سامر خير ●

ستموت اذا لم تمت الآن!

ستموت اذا لم تمت الآن
فاقذف بالاحجار عليك
وقاوم..
موج الصحراء تأخر يا رمل الشطآن

تجد الكسرة
من ينقلها عبر الشارع. فانزف
داووك باعقاب بنادقهم
جسوا عنقك. فاعرف:
خافوا من عينيك الخائفتين
يا اصعب عينين!
قتلوك وماتوا
(هل تبكي يا بيت عليه
ام تدلف؟)
وانزف
وانزف

يفتح جرح الحائط: ما زال المسكين
يهراوته،
يعبر طفل بمظلته،
امرأة برضيع يضحك..
وحمار يرفض ان ينقاد
يأتي قائدهم
مع خمسة جند ينقادون!

: لم اولد لأموت
ضحكت كما يبكون
ترسل لي امي عسلا من نهر الجنة
حين انام. وحين افيق
اكون
قد نمت بلا اكل

في البيت جريح يتداعى
في بيت يتداعى
في ارض تتداعى
وسماء تتداعى
فليمسك جندي بأخيه
وليخرج من هذا التيه
فوداعا ووداعا ووداعا
يا جندي وداعا

:وبنينا الدار ليهدمها الشرطي او الزمن
ودخلنا في قبر

زوجيٌ يجمعنا كفنا!

لا عدل ولا ما أعدل
لا عدل.. لتعمل
يا والد عشرة اطفال
لا عدل.. لتغفل
يا ولدي الساخن لا
لا عدل لتسأل
هل امهلهم ربي
ام اهمل؟
لا عدل لتصرخ في هذي الاصنام
مغفل!
لا عدل ولا ما اعدل!

: قولي للاصحاب
موعدنا في مقبرة او سجن.
في الباب
جند يجبون الارواح
ساهرب يا امي من هربي
قولي للاصحاب

: احببت فتاة حين احبتني
هل طلبوا لي يدها
حين اعتقلوها؟
فلندع السجانين الظرفاء
للعرس
ولندبك في الساحة
وليأت المأذون المسجون
ليأت.. الشعراء
ولتطبخ جارتنا المسجونة
.. احببت فتاة حين احبتني
هل طلبوا لي يدها
حين اعتقلوها؟

ستموت اذا لم تمت الان
فاقذف بالاحجار عليك
وقاوم
حتى اخر حلم في اخر انسان
موج الصحراء تأخر يا رمل الشطآن
وحدك لست وحيدا
قاوم
.. ستموت اذا لم تمت الان!

(شباط ١٩٩٣ - حيفا)



● سلوى نقارة.. عربية وحيدة في مسرح الممثل الواحد ●



● محمد بكري.. مع الزوجة والابنة ●



● عماد جبارين.. في «ذاكرة للنسيان» ●

[٩] مسرحيات في مهرجان «تياترو نيتو» لمسرح الممثل الواحد

■ سلوى نقارة.. الممثلة العربية الوحيدة ضمن المسابقة في مسرحية «الحجر الأول» ■

* محمد بكري ضيف المهرجان، وعماد جبارين ضمن عروض معاهد المسرح في «ذاكرة للنسيان» *

■ يفتتح يوم الخميس القادم ٩٣/٣/١٨ في مركز «سوزان دلال» في تل ابيب مهرجان «تياترونيتو» العبري (مسرح الممثل الواحد)، حيث تشترك (٩) مسرحيات في المسابقة وعدة عروض اخرى ضيفة ضمن عروض معاهد المسرح وخريجيها على هامش المهرجان.

من الملفت للنظر ان ادارة المهرجان حرصت دائما على اشراك ممثل عربي ضمن المسابقة، ربما لأنها تعتبر المهرجان هو لجميع مواطني الدولة، ولكن المميز لهذا المهرجان انه فقط باللغة العبرية وليس كما في مهرجان المسرح الآخر في عكا، فهناك تقدم عروض باللغة العربية وترافقها ترجمة.

اما المشتركة العربية الوحيدة في المسابقة فهي الممثلة سلوى نقارة - حداد، التي تمت دعوتها لهذا المهرجان منذ عدة سنوات ولكنها كانت تأبى المشاركة لعدم توفر المادة الملائمة له، في الوقت الذي كانت سلوى تعمل بشكل دؤوب على تجميع مادة تناسب وذات قيمة تكون نواة لعمل مسرحي مونودرامي.. وفي هذه السنة اقت اعدادها لمسرحيتها وهي بعنوان «الحجر الأول».

تقوم سلوى في دور محامية متزوجة وام لطفلين، حيث تكشف في محكمة مثيرة قصة قتل فتاة عربية (١٤ عاما)، على يد والديها بحجة «تدنيس شرف العائلة»، وخلال ذلك نرى نضال هذه المحامية ضد التقاليد البالية، وايضا قصة حبها لزوجها المريض.. والمسرحية مبنية على قصص حقيقية من الواقع.

كتب المسرحية ميريم يحيل فاكس، تحقيق سلوى نقارة، اخراج مكرم خوري والذي يقوم بعملية الاخراج لثالث مرة بعد مسرحيتي «والعربة تسير» و «المعطف».

يتم عرض المسرحية يومي السبت ٣/٢٠ والأحد ٣/٢١ في قاعة «يارون يروشلمي» في تل ابيب.

اما الممثل محمد بكري فيشارك في تقديم (٤) مونولوجات بالاشتراك مع الممثلة ليئورا ريفلن والممثل آفي كوشنير، بعنوان «فرانسيس الرائع» وهي من تأليف بريان فرل، اخراج نولا تشيلتون، انتاج مشترك بين مسرح «هبيما» والمسرح البلدي - حيفا.. يتم عرض المسرحية يومي الخميس ٣/١٨ والجمعة ٣/١٩ في قاعة «سوزان دلال».

وضمن عروض معاهد المسرح يقدم الممثل عماد جبارين، والذي انهى دراسته للتمثيل والاخراج المسرحي في جامعة تل ابيب، مسرحية «ذاكرة للنسيان» المأخوذة عن كتاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش بنفس العنوان، ترجمها للعبرية سلمان مصالحة، اخراج موسى زحالقة، اعدها للمسرح عماد جبارين نفسه.

تدور مسرحية «ذاكرة للنسيان» حول شاعر فلسطيني بدون وطن، ولا دولة ترضى به حتى الدول العربية، ويقوم هذا الانسان باجراء محاسبة نفس بعد ان ان يجد نفسه محاصرا بين دولة اسرائيل التي تقوم بقصفه دون رحمة، وبين الدول العربية وانظمتها، وبين شعبه وتنظيماته.. شاعر يتساءل عن ما تبقى من كيانه.. شاعر داخل طاحونة الحرب.. انسان بحاجة لاشياء اساسية في الحياة: «قهوة، صحيفة وحب»!

تعرض المسرحية يوم السبت ٣/٢٠ في القاعة الصغيرة.

● المسرحيات المتسابقة ●

اما باقي المسرحيات المتسابقة فهي كالتالي:

● مسرحية «الافعى»، تأليف لويجي ملبربا، اخراج داليا شيمكو، اعدها للمسرح داليا شيمكو وشارون الكسندر، تمثيل شارون الكسندر.

● مسرحية «يوجد متبرع»، تأليف ماير ارئيل، اخراج ماير ارئيل وشاحر ارئيل، تمثيل ماير ارئيل.

● مسرحية «يضحك من يسحب»، تأليف ياتير تريلسكي، اخراج يوسي القي، تمثيل ساسون غاباي.

● مسرحية «نفس وضيعة» تأليف ديستويفسكي، ترجمها واعدها للمسرح يورام جال، اخراج عيدنا شفيت، تمثيل يورام جال.

● مسرحية «دراما صغيرة» تأليف واخراج وانتاج روني نينو، تمثيل شيريلي ديشي.

● مسرحية «موميك» تأليف دافيد غروسمان، اخراج دانييلا ميخائيلي، انتاج «تسيمبل للانتاج» تمثيل نوعم مائيري.

● مسرحية «صباح التائهين» تأليف واعداد يتسحاق بن نير، اخراج جاك مسينجر، انتاج مسرح الخان، تمثيل بيني ميتلمان.

● مسرحية «فراشات» تأليف ايان مكوين، اخراج ياكي محرز، انتاج مسرح بئر السبع، تمثيل ايهود شاحر.

بالاضافة الى عروض اخرى في الشوارع مجانية وفي اروقة مركز «سوزان دلال».

بدء عروض مسرحية زياد الرحباني «بخصوص الكرامة والشعب العنيد»

* يشارك في المسرحية (٥٨) شخصا بين ممثل وموسيقي وعمال تقنيين
* تكلفة المسرحية (٢٣٠) الف دولار *

● بقلم: ربى كبارة ●

■ بدأت في نهاية الاسبوع الماضي في بيروت عروض مسرحية الفنان اللبناني زياد الرحباني وهي بعنوان «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» على مسرح البيكاديللي ويشارك فيها فريق ضخم مؤلف من ٢١ ممثلا و١٣ موسيقيا و٥ منشدين و١٩ تقنيا وبلغت تكاليفها حوالي ٢٣٠ الف دولار.

شارك في انتاج المسرحية زياد الرحباني مع خالد عيتاني صاحب مسرح البيكاديللي. واستعان الرحباني بالمخرجة السعودية نورا السقاف. وساعدته في هندسة الاضاءة البريطانية جوديث غرين وود التي تعمل منذ عشر سنوات مع الفرقة الشكسبيرية في لندن.

ويضم فريق الممثلين الى جانب المحترفين الذين طالما شاركوا في اعمال الرحباني مثل جوزيف صقر وزياد ابو عبسي وكارمن لبس وعدد من المبتدئين من طلاب كليات المسرح في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية.

وتقع المسرحية التي كتب الرحباني نصها ووضع موسيقاها واخرجها ولعب الدور الرئيسي فيها في فصلين. ويلعب الرحباني دور ضابط في الجيش لا يلبي ايا من متطلبات «الشعب اللبناني العنيد» الذي يتطلع الى مفهوم للدولة كنظام وقانون وعدالة وينظر اليها كمخرج وحيد من الفناء والانقراض.

وشارك الرحباني في وضع موسيقى المسرحية الفنان بشارة الخوري حفيد الشاعر اللبناني الاخطل الصغير. وقد عاد من فرنسا لوضع موسيقى الفصل الثاني من المسرحية وقيادة الاوركسترا.

ويتضمن الفصل الاول مجموعة لوحات تروي مشاهد من الحياة اليومية للبنانيين وتنتقد بسخرية سوداء لاذعة «مواصفات هذا الشعب العنيد المخادع وعلى ميله للكذب والاحتيال والاتكالية والاستهلاك والولع بالمادة» من وجهة نظر الرحباني.

اما الفصل الثاني فيصور باسلوب غرائبي مصير الشعب العنيد مطلع القرن القادم وقد شتته زلزال ضرب ارضه واوضاع الاتجاهات واعاده الى عصر الانسان البدائي من دون ان تتغير الخصائص التي اوصلته الى هذا الدرك.

وتقفل الستارة فيما تتقطع خشبة المسرح لتبتلع من تبقى وصرخة الضابط تعلو: «يا ارض انشقي وابلعينا».



● زياد الرحباني ●

رابين وحبل الوداد

● تتمة من صفحة ٦ ●

ايضا في امزجة العالم بشكل مغاير، فلا يأخذ بالحسبان «ضائقة» الشعب الاسرائيلي وحده وانما مجمل القضية. ومن هنا كان «الكلام الغاضب» الذي سمعه وزير الخارجية شمعون بيرس في الكونغرس الاوروبي، واتهام حكومة اسرائيل بعدم الرغبة او بـ «انعدام الارادة» في السلام، والنقد الموجه ضد حكومة رابين بسبب استخدام القوة ضد السكان في المناطق المحتلة.

***

مما تقدم يبدو ان وصف زيارة رابين بـ «التاريخية» و «الحاسمة» له ما يبرره. فلقيها يتعين على رابين ان يتراجع عن مواقف حكومة شمير في المحادثات ان اراد ان يتقدم في سعيه للحصول على المساعدات الاقتصادية والعسكرية.

والذي يقرأ جيدا امزجة المحافل السياسية في البلاد يدرك بأن رابين يريد ان يتقدم مقابل ضمانات امريكية موثقة في اتفاقية اسرائيلية - امريكية موازية للاتفاقية الاسرائيلية - السورية، واجراء ترتيبات امن تتضمن نصب اجهزة مراقبة عسكرية في الجولان مقابل انسحاب اسرائيلي كامل - الانسحاب الذي سيزيل احد اهم العقبات من طريق السلام.

استوت.. وحلت

● تتمة من صفحة ٧ ●

الشكوك بأن هذه الحكومة تواصل نهج المماطلة والالاعيب؟

ويبدو ان هذه الحكومة، التي علق الكثيرون عليها الآمال فقدت الكثير من شعبيتها من حيث انها لا تصغي ولا تسمع لما يدور في الشارع. ولما يكتب في كل الصحف اليومية تقريبا، بأنه لا يمكن التخلص من هذا الوضع الا بالانسحاب وتسريع المفاوضات مع الفلسطينيين. وهناك اصوات عديدة تدعو الى الانسحاب من جهنم قطاع غزة من جانب واحد، وهناك من يقول بضرورة الانسحاب من القطاع وتسليمه الى الأمم المتحدة، وآخرون يقولون، الانسحاب نعم، ولكن ليس فقط من القطاع، والحكومة طبل عند أطرش.

الدلائل تشير بأن الأمور «استوت.. وحلت بعضها»، والانطباع الذي يتكون مما تنشره الصحف حول الموضوع، ان هناك بوادر قناعة بضرورة الانسحاب، وهو الأمر الاساسي، وتبقى بعض وجهات النظر الاخرى، ما اذا سيكون هذا الانسحاب شاملا، من الضفة والقطاع في آن معا، وهناك بالطبع اراء مضادة.

كتبت صحيفة «هآرتس» ٣/١٠ في افتتاحيتها: «اذا كانت حكومة تقرر الاعتراف بحقيقة انه سقط في ايدي مواصلة الاحتفاظ بكل المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي، فعندئذ سيكون من الممكن فعلا الوصول بالعملية السلمية الى نهاية ناجحة خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا، واما اذا واصل اسحق رابين التورط في تردده، فانه ينتظرنا مواجهات اخرى.. وبدل الانتظار حتى نُرغم على ترك مناطق لا نستطيع السيطرة عليها، فعلى الحكومة ان تبادر الى انسحاب منظم، وهذه هي المهمة المركزية للحكومة والتي يجب ان تكرس لها كل جهودها».

وأما المعلق، جدعون سامت، «هآرتس» – العدد نفسه، فيقول صراحة: «ان الجهود المركزة منذ عشرين عاما، لتصفية، للانتصار، لاخضاع، لطرد الارهاب في غزة، لم ينجح.. فالكثافة والفقر تنبت هناك بذور الدمار والموت بشكل خاص، وليس هناك من جنرال او سياسي يمكنه ان يواجههما.. فلا الحصار ولا نسف البيوت ولا عقوبة الاعدام ولا التواجد العسكري المكثف او القسم بالانتقام او اي عجيبة تحدث. فلن ينجم عن كل هذا اي شيء، عدا سفك الدماء...».

وكتب، آريبه بلجي، «عل همشمار» ٣/١٠: «ان من أوجد فكرة الاستيطان اليهودي في قلب سكان قطاع غزة ذات المليون نفس، المعنية والمعادية – فقد الاتزان الفكري، فليست هذه هي الصهيونية الكلاسيكية الداعية الى دونم آخر وشجرة أخرى، وليست هذه دق وتد يهودي في ارض الآباء.. انما استفزازي شيطاني، لا لزوم له، ولا يجلب غير القتل والدماء».

ومن الطبيعي، ان آراء اليمين المتطرف، التي من المرجح انها لا تلاقي التجاوب الذي يتوخاه اليمين – تختلف تماما، فاليمين يريد المزيد من القبضة الحديدية، من القمع والقتل والنسف، والابعاد. ولكنه، وهنا هو سبب عدم تجاوب الجمهور معه، لا يطرح بديلا ولا يقترح حلا. وهنا يكمن عجزه لدرجة ان احد مؤيديه يطرح بديلا، هو عدم وجود وعدم وجود حل، الأمر الذي يبرز عجز اليمين تماما من جهة، ويفضح مسايرة رابين لهذا اليمين من جهة اخرى.

المراقب للأحداث، والمتابع لما يدور في الجمهور وتعكسه الصحف في بعض الاحيان، يحس بأنها استوت، وحلت بعضها، وان التداعيات تسير في الاتجاه المؤشر بأن جدار العنجهية والصلف الاسرائيلي الرسمي آيل للسقوط.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٩٦٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٨٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠١)

بيجو ٥.٤ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٢٢)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٥)

اوستن مونتيبجو ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٢)

اودي ..١٣ CC موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٨٦٦)

اودي ..١٣ CC موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٩)

رينو ٤ ..١١ موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٧)

رينو ٩ ..١٤ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٩٥٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٩٥٧)

سوبارو ..١٨ GL + مكيف هوائي اوتومات يد ثانية موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٩٥٨)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٨٦٦)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٦٥)

فولفو ...٢ GL كهربائية + مكيف موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١١)

فولفو ...٢ GL مكيف موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٢)

فولفو ...GL٢ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٣)

فولسفاجن غولف ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٥)

فيات ريجاتا ..١٦ ..١٠ ا موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٣)

فيات ١٢٧ ..٩ شركة موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٦)

سيات مالاجا ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٠)

فيات اونو ..١٣ .SV موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٦)

فيات اونو ..١٣ .SV موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨

فورد سييرا ..١٦ L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٩٥٩)



اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ١٦٥ الف كم ت: ٠٦/٧٣٠٥٩٩ (٩٦١)

اوبل اسكونا ..١٣ GLS موديل ١٩٨٥ يد ثانية بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٢٨٠١ ٠٦/٥٧٦٠٨٥ (٩٣٤)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ٤ ابواب بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣ (٩٢٩)

سوبارو GL ..١٦ موديل ١٩٨٧ وضع جيد دهان ميتالي ت: ٠٦/٧٤٢٧٧٨ (٩٢٨)

اونو ٤٥ ماتور ...١ موديل ١٩٩١ + مكيف ٥ ابواب شركة سابقا ت: ٠٦/٧٤٣٩١٨ (٩٥٣)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ اوتومات + مكيف هوائي يد اولى مع امكانية التغيير بسيارة تجارية ت: ٠٤/٩١٠٩٣٥ (٩٤٦)

سيارة شحن فورد «كارغو» موديل ١٩٨٨ من مدرسة سواقة جاهزة للعمل ت: ٠٤/٩٦٢٢٧١ ٠٤/٩٦٨٩٦٨ (٩٣٨)



دار للايجار ٣ غرف في شيرنتساك في حيفا ت: ٠٤/٥٢٥٣٦٩ (٩٤٧)

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٣ غرف مرتبة جدا ت: ٠٤/٥٣٣٥٣٧ مساء (٩٣٦)

دار للبيع في حيفا شارع شدروت هتسيونوت ٢.٥ غرف + شرفتان ومنظر خلاب ت: ٠٤/٥١٢٢٥٦ تسليم فوري (٩٣٢)

للبيع في المكر فيلا مكونة من ٢٢٠ م٢ وقائمة على مساحة دونم ونصف الدونم ومع جدار ت: ٠٤/٩٦٦٠٤٣ (٩٣١)

متاجر مكاتب

للايجار في كفرياسيف روضة اطفال قائمة في ثلاث غرف بكامل التجهيزات للاتصال ٠٤/٩٦١٥٣٦ (٩٦٢)

للايجار في كفر ياسيف ١٨٠م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٩٦١١٤٦ (٩٤٠)

للبيع مكتبة في كفرياسيف مع جميع محتوياتها من مكتب وقرطاسية وأجهزة ت: ٠٤/٩٦١١٧٧٨ ٠٤/٩٦٥٩٦١ المكتبة (٩٣٧)

محل للايجار قرب نيشر تل جنان المنطقة الصناعية بجانب بيونير مع امكانية استعماله كراج تجليس ودهان مساحته ١٥٠م٢ مع سقف + ساحة ٢ دونم ت: ٠٦/٧٤٢٠١٩ (٩٣٣)

اراض

للبيع قطع اراضي للبناء في كفرياسيف على الشارع الرئيسي
* على طريق جولس يركا
* وفي حي دار الغريبة
ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠ (٩٣٥)

للبيع ارض زراعية في موقع سابع سما في شفاعمرو بلوك ١٠٣٢٢ بمساحة ٢١ دونما مع امكانية لبيع قسم بسعر مخفض مع طابو ت: مع آلي ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥ (٩٥٢)

للبيع في سهل عبلين ٥ دونمات وفي داخلهم مياه للري ت: ٠٤/٨٦٩٢١٦ (٩٥١)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٢٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣ (٩٢٤)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة في بيتح تكفا رجل مبيعات مستقل يتكلم العربية والعبرية ومتنقل للبيع في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال شروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٣/٩٣٤٥٢٤٩ (٩٦٣)

مطلوب للعمل مختلفون في مجال الطب والصحة لاقامة مشروع صحي وحيوي جديد في البلاد ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ (٩٥٤)

مطلوب موظفة لمكتب الاتق في شفاعمرو تجيد الطباعة على الكمبيوتر مع امكانية وظيفة كاملة او جزئية ت: ٠٤/٥٣٠٣٣٣ (٩٤٩)

مطلوب للعمل لمصنع شايش في طمرة عمال اخصائيين في انتاج الشايش والتركيب ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣ (٩٣٠)

معدات للبيع

גורג داف ٠٤/٩٥٤٠٨٤ موديل ١٩٩١
אמבטיה نيروستا ثلاثة محاور ١٩٩١
אמבטיה محوران ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦١١٦٣٧٥٢ (٩٥٥)

شوفل عجل כתר בלר كفة مفتوحة عمل اربعة آلاف ساعة وبحالة ممتازة ت: ٠٤/٨٦٦٣١٢ (٩٥٠)

معدات كاملة لمصنع بلوك مع خلاطة باطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨ (٩٤٨)

للبيع מחפרון קייס סופר موديل (٩١) مع شاكوش في حالة جيدة ت: ٠٤/٩٨٣٢٧٠ (٩٣٩)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سيارات النصر

بيع، شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

سوبارو ١٩٩. ..١٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٩)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٦٧)

B.M.W ٣١٦ ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٨٦)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٦)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٦١)

فيات اونو ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤١)

فورد سييرا ..١٦ ٥ ابواب + مكيف هوائي شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٤)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩١٥)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٤٥)

فورد اريكا ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٩٦)

فيات ريتمو ٧٠ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (٨٦٨)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٢)

اودي ٨٠ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٣)

اودي ..١ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٥٦)

اوبل اسكونا ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٨٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٤٢)

بيجو تندر موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٤)

فولسفاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩١٤)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٨)

رينو ١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩١٦)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٨٠)

رينو ١٨ موديل ١٩٨١ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٤٤)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٧)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٨)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٥)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٤٣)



*** الجمعة ٩٣/٣/١٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
...٨ – تلتكست
٨.٢. – الجامعة المفتوحة
...٩ – شارع سمسم
٩.٣. – الى هنا . تلتكست
٩.٣٥ – بنات الذهب
....١ – تاريخ الحضارة الغربية – مسلسل
..١.٣. – يهمني – مجلة تربوية
١١.١٥ – العمة ميري
...١٣ – ملف الإعلام
١٣.٣. – تشبلين عن حياة الممثل
١٤.١. – ليس مجرد زهرة. فيلم قصير
١٤.٣٥ – السادة والعبيد – مسلسل
١٥.٣. – سبعون وجها وبرنامج ديني
...١٦ – مساء جديد – مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٦.٣. – الوميض – مسلسل
١٧.٢. – على الشاشة – عرض للبرامج
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – الفيلم العربي
١٩.١٥ – مسابقة رمضان
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
....٢ – حلول السبت
...٢.٥ – مفكرة تربوية
..٢.٣. – البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٣. – برنامج ترفيهي مع دودو طوباز وضيوفه
٢٢.٣. – النصل المسنن – فيلم

القناة الثانية:
...١٥ – صوت الروك
١٥.٥. – تشستر وحجيت – للأطفال
...١٦ – قريب بعيد – اعادة لحلقات الاسبوع

● عادل امام ويسرا بطلا فيلم السهرة العربي «الانسان يعيش مرة واحدة» – الساعة ١٧.٤. ●

١٧.٤٥ – القبضة الحديدية – فيلم
١٩.٣. – لجنة الضيوف – مع يورام بيري وضيوفه
....٢ – استقبال السبت. برنامج ساخر
..٢.٣. – باستر كيتون. نموذج من الافلام – الجزء الثاني
٢١.٣. – الأم. فيلم

التلفزيون الاردني:
....١ – القرآن الكريم والتفسير
..١.٢. – افلام الصور المتحركة
١١.٣. – الفترة الدينية
...١٣ – المجلة الرياضية
١٥.١. – الفن الاسلامي في الاردن
١٦.٢٥ – كل يوم حكاية
..١٧.٥ – الفترة الدينية
...١٨ – مسابقة رمضان
١٨.٢. – مسلسل
١٩.٣. – التربية والمجتمع
....٢ – الأخبار
..٢.٣٥ – مسلسل يومي
٢١.٣. – فيلم وثائقي
٢٢.٣. – كلمة وصورة – مسابقة
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – مسرحية عربية

*** السبت ٩٣/٣/١٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي
...١٦ – الخوذة الذهبية – فيلم
١٧.٣٥ – الأخبار – بالانجليزية
١٧.٤٥ – عائلات – الحلقة (٧١)
..١٨.٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – دردشات
١٩.١٥ – مسابقة رمضان
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
....٢ – مباراة السبت
...٢١ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
...٢٢ – نصف ساعة طيبة
٢٢.٣. – بيت اليوت. الحلقة السادسة
٢٣.٢٥ – المسافرة – مسلسل
٢٣.٤٥ – نهاية الإرسال

القناة الثانية:
...١٦ – صيدلية تربوية
١٧.٣. – شرطي محلي – مسلسل
١٨.٣. – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣. – لماذا انا بالذات؟ برنامج خاص
....٢ – معنى الأشياء – قصص مع جدعون سامت
..٢.٤. – السباق الى القمة – مسلسل
٢١.٣. – برنامج ترفيهي
...٢٢ – البعد السادس مع عوديد تتومي
٢٢.٣٥ – حكيم الليل. برنامج حي
٢٣.٣. – مهمة سرية. مسلسل جديد

التلفزيون الاردني:
...١٤ – القرآن الكريم والتفسير
١٤.٢. – افلام الصور المتحركة
..١٥.٥ – ستوديو الأطفال
١٧.١. – الفترة الدينية
...١٨ – مسابقة رمضان
١٨.٣. – مسلسل
١٩.٣. – سلوكيات
....٢ – الأخبار
..٢.٣٥ – مسلسل يومي
٢١.٤. – القانون والمجتمع
٢٢.٣. – كلمة وصورة. مسابقة
...٢٣ – الأخبار
٢٣.١٥ – مسرحية عربية

*** لغز رقم (٢٥٣) ***

كلمات متقاطعة

١٢	١١	١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■										١
	■			■			■					٢
			■							■		٣
	■			■		■		■				٤
■							■					٥
			■		■				■			٦
	■	■						■		■		٧
■								■				٨
				■	■							٩
		■					■				■	١.
■									■			١١
			■		■					■		١٢

● اعداد: أماني سهيل بولس – الناصرة العليا ●

افقيا:
١ – كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل – ضد «برد»
٢ – يلوم (معكوسة) – برد – مدينة مختلطة
٣ – من مؤلفات طه حسين – يحسم
٤ – من اخوات ان – اشتاق
٥ – شاخا – ملكة تدمر قديما
٦ – لم يطع والديه – اسفل الحذاء – أبى
٧ – مذابح
٨ – يبسط – مدينة فلسطينية محتلة
٩ – قرية عربية – سلطة محلية
١. – ركض – الاسم الأول لممثلة عربية – من الأطراف
١١ – جواب . – ممثل عربي
١٢ – صاحبة طرفة بن العبد – مرض

عموديا:
١ – ممثلة عربية – اله
٢ – قرية عربية – يحنّ – مطرود من وطنه
٣ – اغراضي (معكوسة) – من الأقارب
٤ – الاسم الأول لرئيس اجنبي – شرطية – من الطيور (معكوسة)
٥ – للتعريف – سني – حرف عطف
٦ – الاسم الثاني لكاتب عربي راحل – ما قبل الإسلام
٧ – كوابح – والدة – يفهم (مجزومة)
٨ – صوت الرصاص (معكوسة) – ضد «نجاح» (معكوسة)
٩ – خيال – عشق – «الهرم» مبعثرة
١. – عملة عربية – طغى – قاعدة
١١ – للتأفف – ينتمي اليها القرد (معكوسة)
١٢ – مقياس الهزات الأرضية – عانق – اغلق

حل لغز رقم (٢٥٢)

افقيا:
١ – يحيا الحب
٢ – امل – ي.ي.ي – رب
٣ – رولان
٤ – عش – يأبى – أر
٥ – طهران – مسرح
٦ – باكر – قراد
٧ – اب – الأعشى
٨ – بغداد – فو
٩ – عم – نمل
١. – افغانستان

عموديا:
١ – العطب – دعا
٢ – يم – شهاب – فم
٣ – حلم – ركاب
٤ – ي.ا.و – غلى
٥ – ايران – ادمن
٦ – ايوب – قلانس
٧ – ليلى مراد
٨ – ساح – لا
٩ – برنارد شو
١. – حر – نفى

قصة فطام مدمنة عربية على المخدرات – في مركز الحلقة الجديدة من «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، غداً السبت، الساعة ٦.٣. مساءً)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قصة مدمنة عربية على المخدرات من مدينة حيفا اجتازت، اخيراً، عملية فطام ستكون في مركز حوارات الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» الذي ستشاهدونه على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد، السبت (١٣/٣/١٩٩٣).

وبعد سرد قصتها يحاور معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، الشاب ناصر محمدين احد المسؤولين عن مركز الفطام في مدينة عكا.

القسم الثاني من البرنامج سيخصص لموضوع ازدياد ظاهرة السطو على البنوك في الوسط العربي ومسببات ذلك، من خلال نموذج واحد هو مدينة الطيبة. ويشترك في الحوار، بهذا الخصوص، رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى ونائب الوزير ايلي بن مناحيم، رئيس سلطة مكافحة المخدرات ومدير فرع البنك العربي في كفرقرع، السيد احمد حلبي.

الفقرة الفنية في البرنامج يقدمها ثنائي فرقة «مشوار» من دالية الكرمل. ويختتم البرنامج الفنان سليم ضو في مونولوج ساخر.

القرش الابيض

لليوم الرابع على التوالي

استمرار التصاعد في بورصة تل ابيب

● سألنا يوم امس الاول اذا كانت الازمة قد انتهت في سوق المال في اسرائيل؟ وهل انتهت التقلبات في اسعار الاسهم المتداولة؟؟ ويأتي التلخيص الاسبوعي للتداول في بورصة تل ابيب ليؤكد لنا ان هذه الازمة ان لم تنته فهي في طريقها الى الانتهاء. فقد سجل مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفاعا بلغ (٦.٢٥٪) خلال (٤) ايام في التداول من الاثنين حتى الخميس. وبلغ المعدل الاجمالي للاسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة (٥.٢٥٪).

ففي بداية التداول ليوم امس سجل المؤشر ارتفاعا بلغ (..٦٪) لكن طلبات الشراء زادت مع استمرار التداول وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٨٪) وبرزت اسهم (بوعليم هشكعوت) التي ارتفعت امس بنسبة (٨٪) علما انها ارتفعت يوم امس الاول بنسبة (١.٪). وكذلك اسهم (اورمات) للصناعة التي ارتفعت ايضا بنسبة (٨٪). وكذلك ارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٣٪). وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (١٦٥) مليون شيكل. ويعد هذا الحجم قريبا من المعدلات في البورصة في الايام العادية مما يؤكد ان بعض المستثمرين اللذين فضلوا في الماضي البقاء جانبا اخذوا في العودة تدريجيا الى سوق الاسهم. وبلغ المؤشر (١.٥.٩) نقطة.

كما تؤكد ميزانيات الشركات التي لها اسهم في البورصة والتي نشرت في خلال هذا الاسبوع ان العديد من الشركات الصناعية في اسرائيل حققت ارباحا جيدة في سنة ١٩٩٢ وان الارتفاع في اسهم هذه الشركات له ما يبرره من ارتفاع في الارباح وتحسين الانتاجية، والسؤال هو هل تستمر هذه الشركات في تحقيق الارباح في سنة ١٩٩٣. فاذا استمرت الشركات في تحقيق الارباح فان لسوق الاسهم مستقبلا ايجابيا في سنة ١٩٩٣ كما وان المستثمرين في هذه الاسهم سيحققون اياما جيدة لكن اقل من ارباح سنة ١٩٩٢.

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فقد ارتفعت بمعدل (١٪) على اثر زيادة الطلبات عليها خصوصا السندات طويلة الامد. وان السندات المربوطة بالدولار قد راوحت مكانها وارتفعت بنسبة قليلة بلغت (..٢٥٪).

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيف في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (..٨٪). كما ان طلبات بيع الدولار من قبل الاوساط الصناعية استمرت يوم امس وبلغت (١٢) مليون دولار.

وعلى صعيد العملات في الاسواق النقدية العالمية فقد حافظ الدولار على مستواه وكانت اسعار صرفه لقاء المارك (١.٦٦٥) مارك للدولار الواحد. وساد الاستقرار اغلبية البورصات الهامة مع تغييرات طفيفة في نسب المؤشرات.

(فيصل جبيلي)

اشتروا صبابا من عميناح

واحصلوا مجاناً على شراشف ستان من UNITED COLORS OF BENETTON. بنتون !



يقدمون لكم شراشف بنتون مجاناً ؟ نفذوها !

خذوا أهلكم وادخلوا مباشرة الى عميناح . اشتروا كنبة صبابا للشباب مثيرة تلائم غرفتكم واحصلوا فوراً على شراشف ستان اصلية (غطاء وسادة وشرشف فردي) من بنتون !

في عميناح تنتظرك تشكيلة صبابا مثيرة بألوان مختلفة وموديلات متعددة واختيارات وفيرة : هنالك ما تفتح لتصبح سريراً زوجياً وهنالك كنبات مع صندوق لوازم للفراش واضافات متطورة أخرى .

وليس اقل اهمية ان لكل كنبة صبابا فرشة زنبركات مع " المركز الصحي " من عميناح وكلها الآن بمتناول يدكم . انتهزوا الفرصة وخذوا اهلكم وتعالوا الى عميناح . الموديلات الخاصة من صبابا " والألوان الخاصة من بنتون " ستجعل غرفتك صبابا !!

١٠ أقساط (بدون اضافة فائدة او ارتباط) او الحصول على تخفيض لمن يدفع نقداً .

الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد .

عميناح

• **الناصرة** : اكرم دانيال ، إميل زهر ، أثاث الوليد • **المشهد** : إبراهيم حسن • **كفر كنا** : علي عودة • عكا : أحمد أبو الخير • **جديدة** : فتحي مصري
• **دالية الكرمل** : عزمي حلبي • **عسفيا** : أثاث عبير • **أم الفحم** : سامي شريدي • **باقة الغربية** : مركز الأثاث • **الفريديس** : صبحي حصادية
• **شفاعمرو** : أثاث شفاعمرو • **الرامة** : حبيب شباط • **سخنين** : عبد المنعم أبو صالح • **طمرة** : ذياب سليمان وأولاده.